« العدد ٦٣٢ »   الاربعاء ١٠ محرم سنة ١٣٦٦ – ٤ ديسمبر سنة ١٩٤٦   ٢٠ مليما

آخر ساعة



– موش ممكن تكون النمرة غلط !..

المفارقات فى الصور





لبده بلدى ... لبده افرنجى







سعادة شقاء

عصبة شعر افرنجى ... عصبجى !

عصبة شعر بلدى







آخر ساعة



هذا الرجل له ٨٥ ابنا وحفيدا

مطلوب له عروس "حلوة .. ومن بنات اليوم"
أسرة واحدة فيها أربعة أجيال تمثل تطور مصر ..

امسكوا الخشب ، وانظروا الى صورة هذا الرجل . عمره ٦٧ سنة

له عشرة اولاد ـ عدا ثلاثة ماتوا ـ .. الاولاد العشرة لهم ٥٥ ولدا ـ عدا ٢٠ ولدا ...ـ .. اولاد اولاده لهم ١٨ ولدا .. ...اه يستعدان هذه الايام ... عامين يصبح له اولاد ... واحفاد اولاد !

والرجل بعد كل هذا يعتذر ويأسف .. لان زوجته ـ جدة كل هؤلاء الأولاد ـ قد توقفت عن « الخلفة » منذ ٢٢ عاما . وهو فى خلال كل هذه السنين الطويلة ، كان يستطيع ان ينجب عشرة اولاد آخرين . وكان من الممكن ان يصبح للأولاد اولاد ، ولكن ما باليد حيلة

والرجل ـ سيد كل هذه المجموعة ـ يؤكد انه حتى اليوم يستطيع ان يتزوج واحدة من نساء هذه الأيام « اللى تفتح النفس »

ويستطيع ان ينجب منها اولادا آخرين

فقط .. اين هى هذه الزوجة ؟

ان الرجل يبحث عن اوصاف معينة

يريد فتاة « نورة وحلوة »

يريد فتاة من بنات هذه الأيام

يريد فتاة مرحة تحب الضحك كما يحبه هو

انه يعطى عنوانه للفتاة التى تنطبق عليها هذه الأوصاف وتقبل الزواج منه

اسمه خليفة محمد هلال .. اذا أرادت العروس ان تذهب اليه، يجب ان تذهب اولا الى ميت غمر وعند محطة الأوتوبيس، تعبر النفق الموجود فى الطريق الزراعى ، وبعد مسافة قصيرة تجد « كوبرى » .. تعبر الكوبرى وتسير على طول طريق المساعدة حتى تلتقى بأربعة مفارق .. فتتجه ناحية الشمال وتسير بجوار قطار الدلتا ، حتى تصل الى قرية شبر نصور .. محل اقامة الحاج خليفة .. العريس

وفى قرية شبر نصور .. فى كل عيد يجتمع افراد الاسرة للاحتفال بالعيد .. الأولاد واولاد الأولاد واولاد الأحفاد . واحفاد الاولاد

امسكوا الخشب واقلبوا الصفحة لتشهدوا صورهم .. بعض افراد هذه الاسرة ..

انظر الصفحات التالية

الأم وحدها.. هى التـ

إذا أردت أن تقلد الحا

شجرة العائلة

الحاج خليفة ـ الحاجة امينة

أولادهما

منيرة ـ نصر ـ احمد ـ لبيبه ـ نفيسة ـ مفيده ـ ابوالسعود ـ سعد هانم ـ حكمت .

أولاد منيرة

ابراهيم ـ محاسن ـ محمد ـ مصطفى ـ محسن ـ نبيل ـ ممدوح مهيب ـ ماجده .

أولاد نصر

نعيمة ـ فريد ـ عبده ـ خليفة ـ رافت ـ بهيه ـ صلاح ـ حمدى .

أولاد احمد

رشاد ـ فوزى ـ نادية ـ كريمة ـ مصطفى .

أولاد لبيبة

ابراهيم ـ السيد ـ كمال ـ فتحى سنية ـ محمد .

أولاد نفيسة

محمد ـ سامية ـ محمود ـ عمر ـ حاتم ـ امينة ـ حسين ـ فاطمة ـ رضا .

أولاد مفيدة

محمد ـ عادل ـ عاطف ـ نبيلة ـ عواطف ـ نبيل .

أولاد ابو السعود

عفاف ـ نشات ـ ناهد ـ السعيد ـ مسعد .

سعد

الوحيد الذى لم يتزوج

أولاد هانم

فوزى ـ فخرى ـ فهمى ـ السعيد

أولاد حكمت

حسام ـ سوزان ـ سهير .

اولاد ابراهيم ابن منيرة

فردوس ـ فاتن ـ فاطمة .

أولاد محاسن بنت منيرة

ناهد ـ مصطفى ـ نجوى ـ ناجى نادر ـ اسامة .

أولاد نعيمة بنت نصر

سعاد ـ صبرى ـ ليل ـ رمزى

أولاد فريد بن نصر

هلال

ان ٢٨ فردا ليسوا فى الصورة و « الموجودون » ٥٧ فردا

وهم يمثلون اربعة اجيال .. من اول جيل الحاج خليفة وزوجته الحاجة امينة ، الى جيل « بطة » الطفلة الصغيرة، اصغر حفيدة ، وعمرها سنة ونصف سنة

فيهم المزارع
فيهم ضابط الجيش
فيهم وكيل النيابة
فيهم المدرس
فيهم المهندس
فيهم نائب الاحكام
فيهم الموظف
فيهم المقاول
فيهم التاجر

ومن بينهم الذين يعيشون فى القرية نفسها ، والذين يعيشون فى القاهرة ، والذين يعيشون فى الاسماعيلية ، والذين يعيشون فى قرية كفر العسكل والذين يعيشون فى كفر الزيات،والذين يعيشون فى الاسكندرية .

وفى كل عيد .. ـ بقدر الامكان ـ يحاول كل واحد ان يكون فى البلد ، ليحتفل بالعيد مع باقى افراد الاسرة

واكثر من مرة ، خلال هذه الاعياد ، يشهد الحاج خليفة طفلا صغيرا لم يشهده من قبل .. ويسأل :

ـ ابن مين ده ؟

ويجيبونه مثلا :

ـ ابن ابراهيم ابن الحاجة منيرة بنتك

ويبتسم الحاج المرح ويقول :

ـ ربنا يزيد .

احساس الرجل الكبير

قبل كل شىء دعونا نسمع الرجل الكبير الحاج خليفة نفسه وهو يتحدث عن احساسه وهو يشهد أفراد أسرته حوله

يقول الحاج خليفة :

ـ تعرف انا اللى مبسوط منه ايه .. ان كل واحد فيهم يقول لى يا سيدى ..

فى سنة ١٩٠٧اتجوزت ..خدونى فىرجليهم..

اخويا كان خاطب واحدة .. كان عمرى يومها ١٨ سنة .. وكان لمراة أخويا أخت .. اللى طلع فى مخهم انهميفرحوا بينا احنا الاتنينويجوزونى لاخت [illegible] أخويا ..

ويضحك الحاج .. ويقول :

ـ فهمت حاجة من[illegible] [illegible]علانة دى ؟ .. اللى حصل انى ماكنتش شفت مراتى قبل [illegible] الجواز غير مرة واحدة .. شفتها وهى راكبة الحمار عل[illegible] الطريق الزراعى .. واتجوزتها .. يقوم بعد كده ـ شوف القسمةوالنصيب ـ أخويا وامراتهيموتوا وافضل أنا

ويسكت الحاج .. ثم يعود الى الكلام :

ـ انما تعرف ان الدنيا حلوة .. بس زمان كانت أحلى . كان فيه عندنا أرض ١٠٠ فدان وشوية من أول سنة ١٩ لغاية سنة ٤٠ خسرناهم فى مضاربات القطن

اربعة اجيال يمثلون تطور مصر

ويمضى الحاج خليفة فى الكلام :

ـ عمرى ما خنت زوجتى

ـ مارحتش كباريهات زمان ؟

ـ كباريهات يعنى ايه .. اسكندريةقصدك .. جتها كتير

ـ والسينما ؟

ـ من عشرين سنة لم اشهد فيلما واحدا .. آخر فيلم شهدته كان فيه « ميه وهوا » !

ويسكت الحاج المرح الباسم ثم يعود للكلام .. يقول ان أسرته تمثل التطور الذىمرت به مصر

رمان ، مثلا ، لم يكن هناك اهتمام بالتعليم.. كانت الأرض هى كل شىء ، وكان العمل فى الارض هو أهم عمل .. ومن أجل هذا تجد ابنه الاكبر يعمل فى الزراعة .. وبدأ زحف العلم .. بدأ التطور فى التعليم ، ومع هذا التطور دخل ابنه الاصغر ـ ابن الحاج نفسه ـ المدرسة وتعلم وأصبح مدرسا ، وأصبح هو وحده دون باقى أولاده « الأعزب » الوحيد فى كل الأسرة

لان الأولاد فى الماضى كانوا يتزوجون بين سن السادسة عشرة والعشرين .. اما فى هذه الايام



..وأولاد الأولاد



..وأحفاد الأولاد



أول اجتماع بين الرئيس شهاب والوزارة اللبنانية الجديدة التي تضم اربعة وزراء برياسة رشيد كرامي

« تصوير رشاد القوصي »

أول يوم .. تعود فيه الحياة إلى بيروت ..

بيروت ـ من جميل عارف :

اكتشفت مؤامرة لتهريب مهدي صالح السمرائي الملحق العسكري العراقي السابق في المستشفى الذي يعالج فيه ببيروت .

نزل السمرائي من حجرته في الطابق الثالث في مستشفى بدر في شارع الحمراء الى الشارع بعد منتصف الليل .. كانت احدى السيارات في انتظاره. أمسك به جندي البوليس لانه لم يكن يحمل تصريحا يمنع التجول أثناء الليل.

وفي هذه الاثناء لحق به حارسه ... واحتدت المناقشة بين السمرائي وحارسه .. واضطر لان يعود الى المستشفى ..

قال الدكتور مدير المستشفى ان السمرائي أصيب بحالة انهيار في اعصابه

وكان يمثل دور غير القادر على المشي على قدميه .. وكان يستند الى عكازين من الخشب

وفجأة تبين في الليلة التي حاول فيها أن يهرب من المستشفى انه كان يجري على قدميه .

وعرف أن السيارة التي كانت في انتظاره كانت تحمل ارقاما دبلوماسية لسفارة أجنبية في بيروت .

وكانت السفارة العراقية في بيروت قد سحبت جواز سفره الا أنه استطاع وهو في المستشفى أن يحصل على جواز سفر من السفارة التي كانت سيارتها في انتظاره .

ومهدي صالح السمرائي هو الملحق العسكري العراقي الذي كان وراء كل المؤامرات التي دبرها نوري السعيد ومنف بغداد ضد الاقليم الشمالي .. وكانت قد وقعت محاولة لاغتياله منذ عدة أسابيع وأصيب باربع رصاصات

اقلب الصفحة من فضلك

واخيرا عادت الحياة الى اسواق بيروت وابتدا سكان المدينة الكبيرة ينزلون الى الاسواق لشراء حاجاتهم



صورة للوثيقة الخطيرة التي عثرت عليها حكومة لبنان

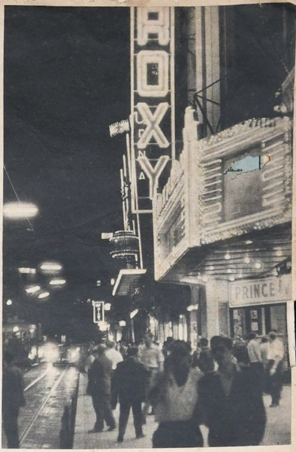




راهبتان خرجتا الى شوارع بيروت بعدان عادت ال...



احد العمال يسير فى الشارع ليؤدى عمله باطمئنان تام ..



الزحام امام دور السينما .. منظر لم تكن تستطيع مشاهدته اثناء الثورة اللبنانية

● تم شحن الطائرة بصناديق الخرطوش فى مطار ستناستيد فى انجلترا وقد افرغت كلها فى مطار بيروت ..

● قدر وزن شحنة الطائرة من الخرطوش وحده بنحو سبعة اطنان .. وبالضبط ١٦٦١١ رطلا

سبعة اطنان من الخرطوش فى شحنة واحدة ..

وهذه الشحنة لا يمكن ابدا الا ان تكون واحدة من شحنات اخرى كثيرة لم يكتشف امرها . وكانت تصل ايضا باسم الملحق العسكرى البريطانى فى بيروت

ومن الطبيعى .. انه لم يكن يحصل على كل هذه الكميات الهائلة من الخرطوش ليستخدمها فى حراسة نفسه.. اوحراسة السفارة البريطانية فى لبنان .

لقد كانت تصل اليه ليغذى بها الثورة .

وليعمل على اثارة الفتنة الطائفية فى لبنان !

ان هذه الوثيقة على جانب كبير من الاهمية ..

وهى تجيب بعد ان هدات الحالة فى لبنان وانتهت الثورة على سؤال يتردد فى الوقت الحاضر على كل لسان فى بيروت والبقاع.. وطرابلس وصيدا .. وكل مكان فى لبنان .

سؤال يلف ويدور مستفسرا عن الذين كانوا وراء الفتنة .. وسبب كل المصائب التى حلت بلبنان الشقيق ..

اخذوا معهم اكياس الرمل

وفى يوم الاثنين الماضى تم جلاء القوات الامريكية عن بيروت ..

ولم يبق الا اربعة او خمسة ضباط وعدد من الجنود كلفوا بتصفية مخلفات الاحتلال الامريكى فى لبنان ..

ولم يتركوا وراءهم حتى اكياس الخيش التى عبئوها بالرمل لاقامة متاريسهم عند مفارق الطرق ..

الجيش مع المقاومة الشعبية

وسمعت من بعض المصادر الموثوق بها فى بيروت عدة اسرار مثيرة تدور كلها حول الاتصالات التى دارت بين القيادة الامريكية عند نزول قواتها فى بيروت وقيادة الجيش ..

وواحد من هذه الاسرار يكشف كيف كان الجنرال ادامس قائد القوات الامريكية التى نزلت فى المنطقة الساحلية بجوار مطار بيروت يمسك فى يديه خريطة كبيرة لمدينة بيروت ، وقد حدد عليها اماكن توزيع قواته فى داخل المدينة .

وتكشف هذه الخريطة كيف كانت القيادة الامريكية تزمع ان تتخذ من وزارة الدفاع اللبنانية مقرا لها بدلا من المكان الذى اتخذته فيما بعد فى عمارة تطل على صخرة الروشة فى بيروت ..

وكان كما هو معروف موقف الجنرال فؤاد شهاب من تقدم القوات الامريكية .

وكذلك موقف ضباط الجيش اللبنانى لقد وجهوا فوهات مدافع المصفحات فى اتجاه طريق مطار بيروت حيث اخذت القوات الامريكية تتقدم ..

وكان الجيش اللبنانى مستعدا فى هذه اللحظة ان يخوض معركة الشرف ..وان يموت عن آخر ضابط وجندى فيه ليحول دون احتلال بيروت ..

سر آخر ..

طلبت القيادة الامريكية السماح لقواتها بان تتخذ مراكزها فى ثلاث نقط ..

قالت .. ان سفينة القيادة ستصل الى بيروت بين اللحظة والاخرى ..

وحراسة هذه السفينة تستدعى احتلال منطقة الميناء ..

وقالت .. ان عليها ايضا ان تتولى حراسة السفارة الامريكية فى بيروت ..

وقالت .. ان عليها ان تبقى فى منطقة المطار حيث تمركزت قواتها بعد النزول الى الشاطىء لحين صدور اوامر اخرى اليها ..

ولم يكن امام قيادة الجيش اللبنانى الا ان توافق على تحديد الاماكن التى طلب الامريكان احتلالها ..

ولكنها طلبت ألا تتعدى هذه المناطق الثلاث ..

وتم الاتفاق على ذلك ..

ولكن لم تمر ساعات حتى جاء ضابط من القيادة الامريكية بطلبات جديدة ..

كان لهم فى كل يوم طلب ..

ولم تكن هذه الطلبات تهدف الا الى شىء واحد .. وهو ان يمدوا مناطق احتلالهم بحيث تشمل المناطق الاستراتيجية فى المدينة ..

وكانوا يتذرعون فى طلباتهم بحجج واهية غريبة ..

حدث مرة ان جاء ضابط الاتصال الامريكى يطلب السماح لقواته بانشاء محطة للرادار فى منطقة راس بيروت قائلا .. ان سلامة القوات الامريكية تستلزم انشاء هذه المحطة فى اسرع وقت

ثم اخرج من جيبه خريطة صغيرة واشار الى مكان قريب من صخرة الروشة المعروفة بصخرة الانتحار فى بيروت .. وهو يقول :

وهذا انسب مكان لاقامة محطة الرادار

وسأل ضابط لبنانى .. قال :

– لماذا اخترتم منطقة راس بيروت بالذات ..

وسكت ضابط الاتصال الامريكى .. ولم يقل شيئا !..

درس للجنرال

وروى ضابط كبير فى قيادة الجيش اللبنانى قصة حدثت دار بينه وبين الجنرال ادامس قائد القوات الامريكية فى بيروت بعد اسبوع واحد من نزول قواته .

وكان الحديث كله يدور عن قوات المقاومة الشعبية التى تتحصن فى منطقة البسطة ..

وفجأة التفت الجنرال ادامس ناحية الضابط الكبير وهو يقول له :

– هل أنتم عاجزون عن ضرب هؤلاء الثوار ؟

قال له الضابط اللبنانى الكبير :

– الجيش اللبنانى غير عاجز عن ضربهم ..

واستانف الضابط اللبنانى يقول :

– اسمع يا جنرال .. شو بتريدنا نعمل .. نضرب مين .. ونهجم عل مين؟ دول اخواننا .. واللبنانى مستحيل يضرب أخوه اللبنانى .

قال له الجنرال ادامس :

– يمكن الجيش الامريكى يعمل العملية كلها ليصفى الثورة ويهدىء الحالة فى لبنان ..

قال له الضابط اللبنانى الكبير :

– انصحك ألا تشغل بالك بمثل هذا التفكير ..

واستطرد الضابط اللبنانى يول له :

– جنرال .. اتمنى لكم .. ألا تلعبوا نفس اللعبة التى لعبها الانجليز فى بور سعيد ..

قال له بالحرف الواحد : Do not play the same english game

ومضى يقول له : اخشى ان تورطوا انفسكم فيما تورط فيه الانجليز عندما وضعوا خطة الهجوم على بور سعيد .

وأدرك الجنرال ادامس ما يهدف اليه الضابط اللبنانى الكبير ..

كان يريد ان يقول له :

– سينقلب العالم العربى كله ضدكم مع اول رصاصة تنطلق من بندقية جندى امريكى فى اتجاه البسطة .

وسكت الجنرال .. ثم قال ...

– أنا معك .. لقد فكرت ... الموقف فى لبنان .. وفى اعتقاد... الحل الوحيد للموقف هو ان ... الجميع على طاولة ليلعبوا البوكر ويحلوا مشاكلهم فيما بينهم ..

كان هذا هو رأى الجنرال ادامس فى الموقف بعد ان أدركه على حقيقته ..

وقد ظل على هذا الرأى ... من بعض كبار الضباط اللبنانيين الذين توثقت علاقاتهم به اثناء فترة الاحتلال الامريكى لبيروت حتى تم جلاء قواته عن لبنان .

كان يقول لهم .. ساكون ... ضابط فى الجيش الامريكى اذا ... بقواتى من لبنان دون ان اطلق طلقة واحدة .

تقرير من المخابرات الامريكية

وسر ثالث عن القوات الامريكية التى تم جلاؤها عن لبنان ..

كانت الطائرات الامريكية تنظم دوريات مستمرة اثناء الليل والنهار فوق اراضى لبنان ..

واثارت هذه الدوريات ... اللبنانى ..

... ضابط كبير اول فرصة ... مع الجنرال ادامس بشانها .

قال له : ان هذه الدوريات ليس مبرر ..

قال له الجنرال .. ان هذه الدور... اجراء عسكرى المقصود به حماية الق... العسكرية .

قال له الضابط اللبنانى الكبير ولكن هذه الطائرات لا تحلق فوق المناطق التى تعسكر فيها قواتكم فحسب .. انها تقوم بدوريات فوق الاراضى اللبنانية كلها ..

عادة الحياة الى بيروت

والموقف الآن فى لبنان ..

لقد انتهت الثورة ..

وعادت الحياة الى بيروت ...

عادت اليها الروح بعد ان ... اشهر كاملة .. وهى تعيش بلا ... وبلا حياة ..

كانت مدينة يدوى فى ارجائها الرصاص وكانت حوادث الخطف والقتل لا تتوقف دقيقة واحدة ..

واختفت منها حياة الليل .

واختفت اضواء المسارح والكباريهات

واغلقت دور السينما أبوابها .

واصبحت بيروت طوال أشهر الثورة الخمسة أشبه بمدينة فى حالة حرب

كانت قوات الجيش تجوس فى شوارعها اثناء الليل والنهار بدباباتها ومصفحاتها

وكانت أوامر منع التجول اثناء الليل تصدر متلاحقة .. مرة يقولون .. ان منع التجول يبدأ فى الساعة الرابعة بعد الظهر ..

وكانت تمر عدة ساعات عندما تكتشف جثة على قارعة الطريق .. او يقع حادث خطف ..

ويتم تعديل أوامر منع التجول بحيث يبدأ من الثانية او الثالثة بعد الظهر ..

وحدث مرة فى عهد سامى الصلح ان حبس كل سكان بيروت فى بيوتهم

واستمرت أوامر منع التجول سارية اثناء الليل والنهار لمدة عدة ايام

ولم يكن يسمح للناس بالخروج من بيوتهم الا ساعة او ساعتين اثناء ... لشراء حاجاتهم ..

تماما كما كان يفعل ... قوش

٣ملايين جن... فقط !

كان هذا هو حال مدينة بيروت .. وبسبب تدهور الموقف فى ارجائها ..



امام محل الفكهانى وقف احد افراد الشعب يشترى الفاكهة ..



استانفت حياة الليل نشاطها..وسجلت عدسة اخر ساعة هذه الصورة داخل احد كباريهات بيروت ..

بعض الشبان وقد وقفوا يتطلعون الى اعلانات السينما



حكومة لبنان تعثر على وثيقة خطيرة

هرب غالبية سكانها الى مصيف عالية فوق الجبل ..

وهرب السياح والمصيفون .. وكبار رجال الاعمال فلم يعرجوا على لبنان طوال اشهر الثورة ..

وخلت حجرات الفنادق بحيث اوشكت على الافلاس ..

واختفى الترام من الشوارع

ولم تعد السيارات تشاهد الا لماما ..

وقدرت خسارة لبنان في الصيف الماضي وحده بسبب كساد موسم السياحة والتصييف بما يقرب من الثلاثة ملايين جنيه !

الله يلعن السبب !

ثم كانت نهاية الثورة ..

انتهت بالتصالح بين الكتائب والمقاومة الشعبية ..

ولم تعد تسمع في بيروت .. وفي طرابلس .. وفي البقاع وصيدا .. وكل انحاء لبنان الا نغمة واحدة ..

— الله يلعن الذين كانوا السبب ..

دعاء يتردد على كل لسان ..

ومع تشكيل الوزارة الائتلافية برياسة رشيد كرامي ، وهي الوزارة التي اشترك فيها بيير جميل زعيم الكتائب ، تكشفت حقيقة مثيرة في شعب لبنان ..

من كان يتصور ان هذا الشعب العريق ينسى في لحظة واحدة الاحقاد والضغائن

ينسى الافكار المسممة التي كادت تهدم وحدته على صخرة الطائفية ..

وينسى كل المؤامرات التي كانت تحاك ضده في الظلام ..

ولم تكن تسمع منه الا كلمة واحدة : انتهى كل شيء .. وعلينا ان نعود من جديد شعبا واحدا ..

كثر خيرك يا رب !

انتهى كل شيء مع اذاعة أنباء الوزارة الجديدة ..

أذيع الخبر في الراديو في يوم الاربعاء الماضي ..

وبعد عشر دقائق فقط كانت بيروت تعج بأهالي بيروت ..

وعاد الترام يسير من جديد ..

وامتلأت الشوارع بالسيارات ..

واخذت « زماميرها تفرقع » .. كان شيئا جديدا لم يتعوده الناس .. كان كل واحد لا يريد أن يصدق أن الثورة انتهت ..

وكانت بيروت تبدو وكأنها في عيد !

وفي مساحة البرج .. اكبر ميادين بيروت .. تستطيع ان تسمع قصة العجوز التي ما أن رأت الترام يمر في الميدان لأول مرة بعد خمسة أشهر حتى أسرعت اليه .. ووقفت أمامه ..

واخذ سائق الترام يجذب الفرامل بشدة حتى لا يصدمها في هذا اليوم المبارك يوم عيد انتهاء الثورة ..

وقبل أن ينهال عليها بقاموس شتائمه رآها .. كما رآها كل الناس .. وهي تركع الى جوار الترام ثم تطبع عليه قبلة .. وهي ترفع يدها نحو السماء وتقول : كثر خيرك يا رب ..

كان منظرا مثيرا للغاية يحمل كل الناس في ساحة البرج أن يرفعوا أبصارهم هم أيضا ناحية السماء ويرددوا نفس الدعاء .. دعاء المرأة العجوز .. وهي تقول :

— كثر خيرك يا رب !..

١٦٠ طن عيش

وفي أول يوم بعد تشكيل الوزارة .. لقد أكلت بيروت وحدها ١٦٠ طنا من الدقيق الذي يصنع منه الخبز ..

لقد عادت شهية الناس الى الأكل ..

وامتلأت المحال التجارية بالزبائن ..

وعادت الى بيروت حياة الليل من جديد

وكانت غالبية كباريهات بيروت قد اغلقت أبوابها مع الثورة ..

كانت أوامر منع التجول اثناء الليل تمنع روادها من التردد عليها ..

كباريهات نهارية

وبقيت الكباريهات والمسارح مغلقة..

وعادت غالبية الفرق الاجنبية التي تعمل في هذه الكباريهات الى بلادها..

وفي اول يوم بعد اعلان نهاية الثورة بادرت غالبية كباريهات بيروت بفتح ابوابها .. ولكن في مواعيد تتفق مع أوامر منع التجول التي ما تزال سارية حتى الآن في بيروت .. وينتظر الغاؤها بين يوم وآخر ..

وبعد ..

بقيت بعض الحقائق ..

● **انقذ الجنرال فؤاد شهاب لبنان من الفتنة الطائفية في الليلة التي اصر فيها على تشكيل الوزارة الرباعية .. وكان قد دعا زعماء الكتائب .. وزعماء المقاومة الشعبية الى بيته في جونيه .. وطلب منهم ان لا يغادروا البيت قبل ان يتم تشكيل الوزارة الرباعية ..**

● **تدخل الجنرال شهاب للمرة الثانيه عند ما عمل على انقاذ الوزارة الرباعية من ازمة وزارية بعد ثلاثة ايام فقط من تشكيلها .. والسبب في الازمة اعتراض بيير جميل على تصريح ادلى به حسين العويني وزير الخارجية حول سياسة لبنان الخارجيه ..**

وقد تدخل الجنرال لتسوية الازمة..

● **اشتدت حماسة الجبهة الوطنية هذه الايام لحل المجلس النيابي ..**

وفي راى زعماء الجبهة الوطنية ان هذا المجلس الذى تم انتخاب اعضائه في جو من الارهاب والتزوير لا يمكن ان يعبر عن اتجاهات الراى العام في لبنان ..كما انه لن يساعد على تحقيق روح التسامح ونسيان الاحقاد والضغائن ..

● **يتحمس النواب لفكرة عدم حل المجلس .. وفي رايهم العمل على زيادة عدد النواب من ٦٦ نائبا الى ٨٨ نائبا**

● **عرف ان صبرى حمادة التقى بعدد كبير من النواب قبل اجراء انتخابات رئاسة المجلس .. وقد حصل على وعد شرف من ٣٥ نائبا لكي يمنحوه ثقتهم.. واثناء الانتخابات لم يحصل الا على ٢٦ صوتا فقط ..**

جميل عارف



السيدة حرم الرئيس شهاب بعد ان اصبحت السيدة الاولى في لبنان ..



صورة تذكارية للرئيس شهاب والسيدة زوجته ايام زواجهما ..

واخيرا سمح بعرض فيلم بورسعيد بعد ان كان سامي الصلح قد أصدر امرا بمنع عرض الفيلم لا لشيء الا لان اسمه « بورسعيد » .



موال آخر ساعة

موسى وعصاه عندنا..

وقع القرض الروسى لتمويل السد العالى موقع الصاعقة فى امريكا

الاخبار »

***

مالجبل يا دالاس ؟.. اهتز ليه وانهار ؟
ومالجبينك نضح منه العرق انهار
والقطنه تنحط فوق خشمك تلهلب نار
هون عليك يا دالاس ... فرفش ماتزعلشى
السد دا بتاعنا واحنا يا دالاس أحرار

***

السد يوم مالولد احترنا فى رضاعته
واترجيناك يومها تبقى انت مرضعته
وعهدنا لك بالولد والمهد وبضاعته
نفيت فى وشه بنذاله وقلت دا ضفدع
لا المهد يلزم ولا تلزمنى ضفدعته !!

***

ليه النهارده باه مفلوق وليه زعلان ؟
ايه اللى حلاه فى عينك تانى ياسى فلان ؟
ايه اللى خلى الضفادع تنقلب غزلان ؟
يعنى لا ترحم ولا تترك سواك يرحم
ولا تاكل انت العلف ولا تتركه لجعان !!

***

يا حاوى ... فن الحوا اصله البلد ديه
احوى كما شئت ، ان كان لسه لك نيه
وارمى على الشرق حيه من ورا حيه
احنا لافاعيك بالمرصاد ، وحياتك
موسى وعصاه عندنا وفرقة رفاعيه !!

« سعيد »





(تصوير خميس عبد اللطيف

هذا هو مافعله الاقطاع في الموصل .. ان السوق الرئيسي في المدينة يصور الفقر والظلم بوضوح مع انها كانت العاصمة الثانية في العراق .. وسكانها ١٦٠ الفا يمسك برقابهم سبعة اشخاص من اسرة واحدة!

آخر ساعة تدخل سراديب الإقطاع فى العراق

ألف شخص يملكون "الحياة".. وباقى الشعب يموت من الجوع

فى نفس اللحظة التى أعلن فيها : الغاء الاقطاع فى العراق ..! كانت ((آخر ساعة))تتجول بين مناطق الاقطاع فى البصرة والكوت والموصل ،وعاش محمد وجدى قنديل ـ المحرر بها ـ وخميس عبد اللطيف المصور فى أسرار تحديد الملكية الزراعية هناك ..!

بغداد من محمد وجدى قنديل :

رايت الاقطاع ينهار فى العراق ..

رايت الراس يقطع والجسد يرتجف والقلب يخمد نبضه !

وقد كانت الموصل هى راس الاقطاع هناك وكانت البصرة هى الجسد وكانت الكوفه هى القلب النابض ..

وكانت صورة الاقطاع العراقى ـ فى اكتمالها ـ تختلف عن باقى الصور فى باقى البلاد العربية !

اقلب الصفحة من فضلك



سوق الجلد .. وهناك يصنعون الاحذية ويصـــدرونها الى انحـــاء العراق !



سوق الصـــوف .. لان المراعي تحيط بمنطقة الموصل وتكثر فيها الاغنام !

تابع: الإقطاع في العراق

سجون في السراديب

كانت الصورة تتضح معالمها في كلمتين : اربعة أشخاص فقط يملكون كل الاراضي والنخيل في الشمال والجنوب والوسط ويمســكون برقاب الملايين من الفلاحين العراقيين ..!

وكانت الصورة تحوي الوانا من الظلم والضغط والارهاب لم تشهد مثلها أسود الايام في القرون الوسطى :

● الذي يرفع صــوته ويحاول ان يتكلم .. يفتح له باب السجن الرهيب في سراديب القصر لصاحب الارض .

● الذي يفتح عيونه ويحـــاول ان يعيش .. تنهال عليـه السياط ويحكم على أسرته بالموت من الجوع .

● الذي يرضى بعذابه .. لا يسلم ـ أيضا ـ من الظلم والاذلال والفقر

كل هذه الالوان القاتمة كانت تتجمع في الصـــورة وتحفر اغوارها العميقة في وجوه الفلاحين اينما كانوا وكيفما كانوا ولكن خلال يوم وليلة وفي غمضة عين تغيرت كل هـــذه الالوان وحل مكانها في الصورة فرحة ما بعدها فرحة وامل يبرق على ملامح الملايين الخمسة في ارجاء العراق واصوات ترتفع من البصرة الى الكوت الى الموصل ويتردد صداها في نغم واحد : ماكو اقطاع .. ماكو قطاع

اربعة يملكون الارض

ولكي تأخذ فكرة واضحة عن الموقف.. اقول لك : ان مساحة الاراضي الزراعية في العراق من اوله الى آخره كانت لاتزيد على ١٦ مليون دونم ..

وفي ذات الوقت كان هناك الف شخص فقط يسيطرون على ثلثي مساحة الاراضي الزراعية والباقي تضع ايديها عليـــه الاسرة المالكة واربعة رجال .. عبـــد الوهاب مرجان وبرهان الدين باش أعيان وابي ربيعة وموهان فايد الله ..

وقد قال لي هديب الحاج حمود وزير الزراعة : ان هذه ـ بعينها ـ كانت الخطة القديمة التي رسمها الاستعمار الانجليزي للسيطرة على العراق بحيث لا تنفـــذ المشروعات الزراعيـــة لاصلاح الاراضي البور وبالتالي لاتتسع مساحتها ولاتكثر الملكيات وتبقى كلها في أيد محـــدودة خاضعة لنفوذهم ..

بينما نجد انه في الامكان زيادة هذه المساحة الى ٦٠ مليون دونم دفعة واحدة اذا نفذت كل المشروعات للاستفادة من مياه دجلة والفرات التي تضيع كل فيضان في الخليج العربي ولا نستطيع السيطرة عليها !

خطة زراعية للانجليز

وليس هذا فقط ..

ولكن الاستعمار رسم خطة اكبر لابقاء سيطرته على العراق ..

بمعنى ان النظام المتبع في ري الاراضي كان أغرب نظام في العالم كله، وتصوروا ان صـــاحب الارض كان يزرع نصف مساحة ارضه فقط كل ســـنة ويترك الباقي (بور) الى العـــام الذي يليه وهكذا ..

وقال الخبـــراء الانجليز لاصحـــاب الاراضي : ان أراضي العراق لا تحتمل الزراعة المستمرة عاما بعد عام وانهـــا يجب أن تزرع بالتناوب .. واطلقوا على هذا المشروع ـ فكرة المحافظة على قوة الارض ـ وكانت النتيجة الحتمية له ان ٨ ملايين دونم فقط من أراضي العراق الصالحة للزراعة كانت تستثمر والباقي يتركه كبار الملاك (بور) وانخفض دخل العراق من الزراعة ـ بالتالي ـ الى ٤٠ مليون دينار فقط ..

وظهرت عدة مشروعات لاقامة خزانات وسدود على نهري دجلة والفرات لحجز مياه للري ولكنها اختفت بسرعة وطويت في الادراج تماما كما كان يحدث عندنا !

٢٠٠ مليون دينار للملك

وتجيء بعـــد ذلك حكاية الاقطاع نفسه ..

وخذوا ـ مثلا ـ ان الاسرة المالكة في العراق كانت تملك وحدها ١٧٨ الف دونم ..

وكانت قيمتها بالتالي لا تقل عن ٢٠٠ مليون دينار وكان يملكها اثنان فقط .. فيصل وعبد الاله ..!

وتصوروا أيضـــا ان اثنين فقط كانا يملكان كل الاراضي في الوسط، وهما ابن أبي ربيعة وموهان فايد الله وكان كل واحد منهما يملك حوالي ٧٥٠ الف دونم بما عليها من بيوت وفلاحين !

ثم يمضي طابور الاقطـــاع الطويل في ارقام عجيبة :

● ١٠٤ اشخاص يملك كل واحـــد منهم اكثر من ١٢٠ الف دونم .

● ١٦٨ شخصا يملك كل واحد منهم اكثر من ١٠ آلاف دونم .

● ٢٤ الف شخص يملك كل منهم اربعة دونمات والباقون لا يملكون شيئا

وتقول الاحصائيات في النهاية : ان اربعة اشخاص كانوا يملكون ثلث الاراضي

وان الف شخص فقط في العراق كانوا يملكون كل الاراضي بينما خمسة ملايين شخص كانوا ملكا لاصحاب الاراضي !

سر باش أعيان

وهكذا كانت تمضي الصورة العجيبة للاقطاع في الموصل وفي البصرة وفي الكوت وهكذا كانت تبدأ من عبدالاله ونوري السعيد حتى تنتهي الى مرجان وباش اعيان ، وحينما ذهبت الى البصرة رأيت رقعة لا نهاية لها من النخيل تنتشر حول المدينة وتحيط بها من كل جانب وتنتج حوالي ثلث محصول التمر (العراقي) الذي يصدر الى انحاء الدنيا ..

وسألت ساعتها متصرف المدينة عن صاحب هذه الثروة الضخمة فقال لي بحسرة : برهان الدين باش اعيان !

واخذ الرجل يصف لي بعدها مدى الاقطاع الذي يعيش فيه الاهالي وقال : هل تعرف سر هذه النخيل ..؟ وسكت قليلا ثم مضى يتكلم :

لقد باعها نوري السعيد الى باش أعيان وأعطاه المتر بخمسة دنانير فقط بينما هو يساوي خمسين دينارا . وكانت كالهامس أراضي الاوقاف وفجأة أصبحت من أملاك باش أعيان ويكفي ان تعرف ان عـــدد النخيل في منطقة البصرة ٦٠ مليون نخلة يملك منها باش اعيان ٣٠ مليون نخلة .. ثروة ما بعدها ثروة ..

لماذا تزوج عبد الاله ؟

اما عبد الوهاب مرجان فقـــد كان يســـيطر على كل الاراضي في منطقة (الحلة) ..

وكان يرفع الثمن ويخفضـــه حسب رغبته وقد بلغ الايراد الذي دخل جيبه من اراضيه في قضاء الشـــامية حوالي ٣٠٠ الف دينار في السنة الواحدة..

وفي نفس الوقت نجد ان أجر العامل الزراعي في هذه المنطقة لا يزيد على ١٠٠ فلس في اليوم (حوالي عشرة قروش) بامر مرجان !

والواقع ان اغلب هذه الاراضي كانت ملكا لصغار الفلاحين في البداية ..

ولكن جاءت الاسرة المالكـــة وبدأت تنشر الارهاب والخطف وتبيح انتزاع الاراضي من اصحـــابها للمحـــاسيب والانصار ..

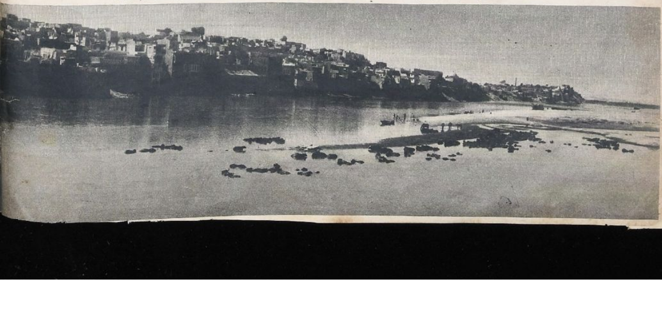
وهناك سر عجيب يكمن وراء الزواج الاخير لعبدالاله وهو ان ولي العهد اراد ان يضمن لنفســـه السيطرة والنفوذ على اكبر رقعة من الاراضي الزراعية في العراق وبحث عن اغنى أسرة في طول البـــلاد وعرضها وفي النهاية وقع اختياره على

رأس الإقطاع في الموصـــل .. و القلـــب في الكوفة . والـ



الحنطور مازال باقيا للشعب اما السيارة موديل ١٩٥٨ فانها تابعة لدائرة احـــد الاقطاعين وهكذا كانت تسير الحال !

المدينة القديمة (الموصـــل) ويسمونهـــا «الحدباء» بسبب المئذنة المائلة وتطل على نهر الفرات وفي مواجهتها مباشرة املاك الاسرة المالكة !







طفل من الرعاة يحمل على ظهره محصول الصوف من اغنام ابيه لكي يبيعه في السوق وتعيش عليه الاسرة باقي العام!

...وفة . والجسد في البصرة

ابنة شيخ أبي ربيعة وأبوها يملك اكثر من ٧٥٠ الف دونم ..

وتزوجها ووضع يد السيطرة على الامل القديم الذي كان يطغى على تفكيره!

. وقد كان عبد الاله ينتهز كل فرصة لكي يستفيد من نفوذه الرسمي ..

وآخر شيء فعله قبل قيام الثورة هو انه رفع سعر لاراضي الزراعية التي كان يملكها فيصل حول قصر الرحاب وقصر الزهور ثم عرضها للبيع بعشرة أضعاف قيمتها الحقيقية وفي ذات الوقت رفع أصحاب الاراضي المجاورة - وكلهم من الاقطاعيين - أسعار أراضيهم وكان عبد الاله يأخذ نسبة مئوية على كل دونم يباع !

رأس الاقطاع هنا

ولكن اهم نقطة في جسد الاقطاع العراقي كانت ترتكز في الموصل ..

وكانت تمثل الرأس الضخم للعملية الرهيبة ولم اكد اخطو في المدينة حتى وضحت أمامي المعالم الغامضة في الصورة ..

واخذت الحكايات عن الاقطاع يتتابع بعضها وراء بعض . وكانت أول حكاية عن قبيلة « شمر » ..

ان القبيلة لا يزيد عدد رؤوسها - المشايخ الذين يسيرونها - على سبعة مشايخ وكل واحد فيهم يملك اكثر من ١٠٠ الف دونم وخمس قرى بما فيها من فلاحين وبيوت وأغنام ونخيل وتصل

صورة الاقطاع الى ذروتها في اراضي (شمر) بالذات ولذلك نجد أن سبعة

رجال فقط هم الذين يسيطرون على اكبر محطة تجارية في العراق وكان اللواء

بسكانه الذين يبلغ عددهم ٦٨٠ الف شخص يخضعون لهم ولا يفعلون شيئا بدون أمرهم ..

ويكفي أن تعرف بعد ذلك أن لواء الموصل يعتبر أكبر لواء في العراق ..

وانه يحوي تسعة أقضية وأن المدينة نفسها تعتبر العاصمة الثانية في العراق - بعد بغداد - وأن سكانها حوالي ١٨٥ ألف شخص ..

ويعيش فيها الاكراد والعرب والمسلمون والمسيحيون واليهود واليزيديون - نسبة الى يزيد بن معاوية - وهي مركز هام لتجارة الحبوب وملتقى للبضائع القادمة من سورية وتركيا وايران وتعتبر نقطة

ارتكاز لمنطقة الجزيرة الخصبة وتمون أراضيها كل العراق بالقمح والشعير ..

وبعد كل هذا كانت قبيلة واحدة تسيطر على غذاء الملايين وتتحكم في أسعاره وانتاجه ..!

مؤامرات الاقطاع

وقد قال لي آمر لواء الموصل (العقيد عبد الوهاب الشواف) : انها معجزة .. معجزة بحق وحقيق ..

انك لا تتصور مدى فرحة الاهالي هنا بقانون تحديد الملكية الزراعية .. انهم كانوا الضحية الاولى للاقطاع .. الضحية التي تقاسي الهول من أساليبه ولولا اشتغالهم بالتجارة لماتوا من البطالة والجوع والفلاحون الذين كانوا يهربون من ظلم أصحاب الارض كانوا يجيئون الى السوق ويعملون في أي شيء .. التجارة .. الصناعة ..

ومضى الرجل يتكلم عن المدينة الثانية في العراق وقال : أن الموصل تحوي صورا عجيبة من تصرفات العهد البائد ..

فمثلا انشيء فيها مصنع « أهلي » للاسمنت وتكلف مليون ونصف مليون دينار وبدأ ينتج ويمون العراق ويصدر الفائض الى الخارج ...

وحينما وجدت حكومة نوري السعيد نجاح الفكرة الاهلية أسرعت واقامت مصنعا حكوميا للاسمنت في نفس المنطقة وتكلف ثلاثة ملايين دينار على الدولة وظهر أن نصف المبلغ اختلسه الوسطاء والقائمون على العملية وكانت النتيجة أن الانتاج أخذ يضارب بعضه بعضا في هذا العام ويكاد يقضي على الاثنين معا لم توقف الصنع الحكومي فجأة ..

خسارة ورشوة للعملاء

شيء آخر لا يقل غرابة ..

عن مصنع النسيج الذي اقامته الدولة في الموصل وتكلف سبعة ملايين دينار .

وفي ذات الوقت كانت هناك مصانع صغيرة في المدينة تنتج نفس الاصناف واضطر الاهالي الى مقاطعة المصنع الحكومي ورفض التجار شراء منتجاته وتكدست عشرة ملايين باردة في المخازن وظهر في النهاية أن هناك اتفاقا بين عملاء الحكومة القائمة - وقتها - وبين التجار بانه اذا فشل المصنع فان الحكومة تبيعه لهم بمليون ونصف مليون دينار فقط ويأخذ العملاء مليون دينار وتخسر الدولة أربعة ملايين ونصف مليون من دم الشعب - وبالطبع كان العملاء هم أنفسهم الاقطاعيين - ونفذت الخطة بمهارة عجيبة ولم يعرف السر الا بعد تنفيذ العملية كاملة !

لماذا ارتفعت الارض ؟

هذا واحد على ألف مما كان يجري ويحدث في مناطق الاقطاع ..

وقد لاحظت أن أغلب شوارع الموصل غير مرصوفة وتسير على النظام القديم في البناء ولا ترى فيها الا مظاهر الفقر والحناطير .. بينما رأيت العكس على طول الاراضي الفضاء المحيطة بالجسر الجديد - الملكة عالية - وشاهدت الشوارع المرصوفة على أحدث نظام والتي تضاء بأقوى اللمبات (النيون) وازدادت دهشتي حينما قال لي أحد موظفي البلدية : ان كل الاراضي الفضاء المحيطة بالمدينة والتي شقت فيها الشوارع الجديدة تملكها الاسرة المالكة وان الهدف الاساسي من المشروع هو رفع سعر الاراضي في هذه المنطقة ثم بيعها الى الاهالي ثم يدخل الفرق في جيب عبد الاله !

وعرفت أيضا أن سعر المتر الواحد كان لا يزيد على نصف دينار فقط ..

وبعد تنفيذ المشروع ارتفع الى عشرة دنانير مرة واحدة ثم انخفض الى خمسة دنانير لما جاءت الثورة وكشفت الحكاية

وقال لي سائق الحنطور الذي ركبته في جولة سريعة عبر المدينة ! ان أجره عن المشوار الواحد ١٠٠ فلس وأن دخله في اليوم لا يزيد على ٣٠٠ فلس بعد أكل الحصان ولكنه سعيد بنهاية عهد الاقطاع

.. وبعد

حينما قابلت وزير الزراعة وقال لي: أن نهاية الاقطاع .. هي بداية حياة لشعب العراق !

.. قلت له على الفور : عندك حق .. لقد رأيت بعيني !

محمد وجدي قنديل

سوق اللحم .. ثمن الكيلو ٢٠٠ فلس !



سوق العطارة .. القادمة من الهند وجاوة!



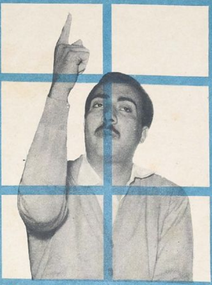
سوق الخضار .. والارز والحبوب من الجزيرة !



سوق المحفة .. كل زبائنه من البدو !



أسرار تذاع لأول مرة



فى قضية سعيد لطفى

الساعة ١١ صباحا
يوم السبت ١٩٥٨/٨/٣١
فتح على نور الدين رئيس نيابة امن الدولة اول تحقيق مع سعيد لطفى بعد ترحيله من العراق الى مصر
بدا التحقيق بسؤاله عن اسمه فقال :
– اسمى سعيد احمد لطفى الشعراوى سنى ٢٧ سنة كنت احمل الجنسية المصرية واسقطت عنى . مولود ببنها . كنت اقيم فى بغداد بالعراق . كنت صحفيا قبل مغادرتى مصر
كان معنى هـــذه الاجابة ان المتهم :
بلا جنسية !..
بلا محل اقامة !..
بلا عمل ! ..

على لســـانه

وهذا أول متهم من نوعه يقف امام النيابة .. ان كل متهم له عادة جنسية وله محل اقامة وقليلا جدا ما يكون عاطلا .. وسئل المتهم فى ١٠ صفحات .. تكلم عن تصرفاته منذ أن خرج من مصر الى ان اعيد مقبوضا عليه الى مصر ..

وصل فى سرد أسفاره الى جنيف .. ونترك المتهم يتكلم .. قال :

« ذهبت الى أحد فنادق جنيف ولا اذكر اسمه لكى اقضى الليلة به لانه لم تكن توجد قطارات فى الليل تعود الى برن ، وفى هذا الفندق حضر لى احد رجال البوليس مساء حوالى الساعة ١١ .. واخبرنى بانه مطلوب منى سداد مبلغ حوالى ٤٠٠ فرنك كانت دينا على لاحد أصحاب محلات السيارات فى برن ويظهر انه كان قدم شكوى للبوليس ضدى فوعدت رجل البوليس بانى ساحضر الى مقر البوليس فى الصباح لتصفية هذا الموضوع . وفى اليوم التالى ذهبت الى مقر البوليس . ان التهمة التى وجهت لى اننى اعطيته شيكا بلا رصيد . ومن البوليس اتصلت تليفونيا بمستشـــار الســـفارة ورجـــوته أن تســـدد الســـفارة عنى هذا المبلغ وانى على استعداد للعودة الى مصر . وبعد برهة اتصـــل بى المستشـــار وقال لى انه سيرسل موظفـــا من القنصلية المصرية بجنيف لكى يدفع الدين ويتم الافراج عنى من البوليس .

وحضر فعلا موظف من القنصلية فى البوليس ودفع المطلوب .. وعدت بعد ذلك الى برن وقابلت المســـتشار فى السفارة وقلت له انى أريد ان أعود الى مصر وفقط اريد تسديد ديونى فى برن وكان متاخرا على أجرة البنسيون الذى أنزل فيه ودفعت لى السفارة ١٣٠ جنيها مصريا !...

المكافاة

ونترك أقوال سعيد لطفى لنرى ماذا كان الجزاء الشخصى لمستشار الســفارة الذى دفع قيمـــة الشـــيك ليخرج سعيد من الســـجن ودفع اجـــرة اقامة المتهم فى البنســـيون لينجو من القبض عليه مرة ثانية .

بماذا كافأ سعيد لطفى مستشـــار السفارة ..

ان المكافأة هى خطاب بتوقيع سعيد لطفى .. تاريخه ٢٨ فبراير سنة ١٩٥٨ لا يذكر فيه كلمة شكر وعرفان بالجميل للمستشار الذى أنقذه من السجن مرتين .. وانما ملاه بكلمات السباب ..

لقد كانت جريمة المستشار هى أنه دفع قيمة الشيك بلا رصيد ليخلص المتهم من يد البوليس ..

ودفع له أجرة اقامة فى البنسيون ليخلصه من قضية نصب ثانية .

يصف نفسه

نعود الى أقوال المتهم فى التحقيـــق بماذا وصف نفســـه ؟ ما هى مؤهلاته ؟ هذه أسئلة وأجوبة له فى التحقيق :

س – ما مؤهلاتك . . ؟

ج – ساقط ثقافة ولم ادخل امتحان الثقافة سنة ١٩٤٧ أو فى سنة ١٩٤٨ واشتغلت فى الصحافة ..

س – هل أنت مقيد فى نقابة الصحفيين؟

ج – لا ..

س – ما هى مؤهلاتك او عبقـــريتك التى تدعو حكومة العـــراق الســـابقة لاحضارك بطـــائرة على نفقتها لتشتغل فيها ..

ج – ده اللى حصل ..

س – ماذا تعتقـــد بالنسبة للسياسة التى تســـير عليها حكومة الجمهورية العربية فى السياسة الخارجية .. ؟

ج – أنا مصرى ما تدخلت فى السياسة وليس لى راى فى السياسة ، وانا كتبت هذه المقالات **الخاطئة وانا بدون ضمير**

س – الم تكن تعتقد **او تؤمن** بصحة الآراء التى كنت تكتبها فى المقالات ..؟

ج – لا .

س – وما هو اعتقادك بالنسبة لما كنت تكتبه .. ؟

ج – أنا ماليش اى عقيدة سياسية وانا اعتقد انى كنت أقوم بعمل خاطىء

س – ما اللذى دعاك لمهاجمة سياسة الجمهورية العربية لمصلحة الاستعمار وعملائه فى العراق ؟

ج – أنا شرحت الظروف التى دعتنى لهذا **الانحراف** وجعلتنى فى هذه **السقطة الخلقية** .

س – ما اللذى يدعوك الى التعريض بنظام الحكم فى مصر ؟

ج – انا نادم اللى **تورطت فى هذا** الكلام **الحقير** .

***

ان سعيد لطفى سئل قبل ذلك عندما رحل من بغداد الى دمشق . سئل فى الشعبة الثانية بقيـــادة الجيش الاول بدمشق . قال :

– اسمى سعيد احمد لطفى . والدتى اسمها زينب .. عمرى ٢٧ سنة .. من اهالى بنها فى الاقليم الجنوبى متعلم متزوج . مهنتى صحافى فى الاقليم المصرى وموظف باذاعة بغداد قبل الثورة . محكوم على بثلاثة شهور بتهمة نصب واحتيال فى المحكمة الجزئية بالقاهرة . وعديم الجنسية .

بهذا اعترف المتهم نفسه للمحقق . وروى قصته فى أوروبا وفى اذاعة بغداد فى أربع صفحات ، ثم سأله المحقق :

س : هل لك ما تضيفه على ماذكرت؟

ج – انى نادم على ما فعلت وسلمت نفسى اليكم ملتمسا العفو .. ووقع

ودارت عقارب الساعة .. ووقف سعيد لطفى امام محكمة امن الدولة العليا .. وبعد أيام سيسمع الحكم عليه .. وتنتهى قصته .. فى أوروبا .. وفى القاهرة .. وفى اذاعة بغداد .. كما انتهت قصة كل اللذين كانوا مثله .

ناس .. وراء الأخبار

اول وفد مصرى يسافر الى باريس منذ العدوان !

● **كمال الدين حسين ..**

مشغول هذا الاسبوع بوضع الخطط التى سيسير عليها وفد الجمهورية العربية المتحدة فى أول مؤتمر لليونسكو يعقد فى باريس وتشترك فيه الجمهورية منذ العدوان عليها سنة ١٩٥٦

فقد ناقشت الجمعية العمومية المصرية لليونسكو فى اجتماعها فى الاسبوع الماضى فكرة الاشتراك فى المؤتمر العام العاشر لليونسكو الذى سينعقد بباريس فى المدة بين ٤ نوفمبر الى ٥ ديسمبر القادم .والذى سيتم فيه اختيار اثنتى عشرة دوله للمجلس التنفيذى ..

وانتهت المناقشـــة بضرورة اشتراك الجمهورية العربية فى هذا المؤتمر برئاسة الوزير الاتحادى وبعضوية كل من كبار رجال التعليم من بينهم الدكتور محمد عوض محمد .. ومحمد فتحى .. المدير العام للثقافة .. والدكتور عبدالله عبدالدايم .. الاستاذ بجامعة دمشق .

تأجيل تجنيد مهندسى قناة السويس ! !

● **محمود يونس رئيس هيئة ادارة قناة السويس** : كان اول عمل قام به بعد عودته من هولنده اصدار قرار بتوزيع اكبر دفعه من المهندسين المصريين الجدد على ادارات الهيئة للمساهمة فى أعمال التطهير والتوسيع .ولكنه فوجىء بان عددا كبيرا من المهندسين مطلوب للتجنيد هذا الشهر ، وفى الحال طلب من المسئولين تأجيل تجنيدهم وبعد مشاورات دارت بين الهيئة وادارة التجنيد صدر قرار بتأجيل تجنيد جميع المهندسين الذين عينوا اخيرا فى الهيئة لمدة سنتين ويبلغ عددهم ٢٤ مهندسا من مختلف الاقسام بكليات الهندسة بالجامعات الثلاث .

١٥ عالما كوريا هنا .. بعد شهر ..

● **الدكتور السعيد مصطفى السعيد .. مدير جامعة القاهرة ..**

بعد شهر تستقبل جامعة القاهرة ١٥ عالما جاءوا من كوريا الشمالية ليدرســوا نظم التعليم والثقافة فى الجمهورية العربية المتحدة .. ويعقدوا اتفاقية ثقافية معها .. بعد ان اصبح الهدف من المعاهدات الثقافية ربط الجمهورية الشابة بكل دول العالم من النواحى الثقافية ..

وكان المسئولون فى وزارة التربيــة بالاشتراك مع رئيس المكتب التجارى لجمهورية كوريا الشمالية ـ قد عقدوا اجتماعا هذا الاسبوع تناولوا فيه بالدراسة مشروعا ينص على عقد معاهدة ثقافية بين الجمهوريتين بمقتضاها يتم تبادل الاساتذة والطلبة والافكار العلمية فى مختلف الميادين ..

وستكون الخطوة الاولى للبدء فى تنفيذ المشروع قدوم ١٥ عالما وفنانا كوريا لزيارة الاقليم الجنوبى فى ديسمبر القادم .. لوضع البرنامج النهائى لاول معاهدة ثقافية تتم مع كوريا الشمالية .

ازالة منشية الشهداء !!

● **الدكتور عزيز مذكور مدير بلدية الاسماعيلية** : اصدر هذا الاسبوع قرارا جريئا يقضى بازالة حى منشية الشهداء فى الاسماعيلية ، فقد تبين أن نسبة كبيرة من سكان هذا الحى قد اصيبوا فى خلال الخمس سنوات الماضية بالسل ، ورغم انهم قد عزلــوا جميعــا فى مستشفى الصدريين وانهم كانوا يترددون دائما لزيارة اسرهم ، مما أدى الى حدوث كثير من الاصابات مرة أخرى وخاصة أن ٩٠٪ من هذه المنازل مبنية من الطين ومتلاصقة وتساعد على انتشار العدوى ، واخيرا لم تجد بلدية الاسماعيلية حلا الا تدبير المساكن اللازمة لسكان المنطقة وازالة حى الشهداء تماما .



ملكة جمال العالم

آن كويلين الفتاة الجميلة التى لم تتجاوز العام الثامن عشر من عمرها ، احتلت صورتها كل الصحف فى هذا الاسبوع ، لقد انتخبت آن ملكة جمال العالم فى المسابقة التى اقيمت فى مسرح لايسيام فى لندن . وآن تعمل سكرتيرة بمدينة ديربان بجنوب افريقيا ، وقد ظهرت الملكة فى الوسط لتتلقى قبلة على طريقة الاسكيمو من الفائزة الثالثة وهى ملكة جمال الدانيمرك ، بينما وقفت ملكة جمال فرنسا «الفائزة الثانية» وهى طالبة فرنسية فى السابعة عشرة تنتظر دورها لتهنئة الملكة الجديدة ولكن على طريقة باريس !

آخر ساعة

تصفق



لمصطفى البرادعى

نقيب المحامين ، الذى وضع تشريعا لتحديد عدد المحامين ، واجراء اختبارات خاصة لهم قبل دخولهم النقابة ، لكى يرتفع مستوى المهنة ..

وتصفر



للجنرال مونتجمرى

الذى بلغت به درجة «التخريف» الى حد التصريح بانه لولا افساد امريكا لعمليات السويس الحربية لاصبحت الحالة فى الشرق الاوسط مختلفة جدا عما هى عليه الآن !

الذكر اصبح له قواعد واحكام

● **ثروت عكاشــه وزير الثقافة والارشاد** : فى الطريق الى مكتبه أول قانون من نوعه لتنظيم حلقات الذكر ، فقد انتهى قسم الموالد بالوزارة من اعداده واقره جميع مشايخ الطرق الصوفية ويقضى القانون الجديد بانه لايجوز أن تقام حلقات الذكر فى الطريق العام أو على افاريز الشوارع ويجب أن يدير الحلقة خليفة مجاز من شيخه ويكون مسئولا عن نظام الذكر ولايجوز أن يدخل الحلقة متشردون او صعاليك ثيابهم او اجسامهم قذرة واهم شىء فى القانون الجديد انه يحتم على كل من يذكر أن يكون على هيئة الخشوع والوقار فلايجوز الذكر على هيئة التخبط والرقص أو تنشد الاغانى المخلة بالاداب العامه أو الذكر بلفظ غير مستكمل الحروف مثل هوه وآه .

مطلوب تكريم العباقرة قبل الموت ! ..

● **الدكتور طه حسين .. عميد الادب العربى ..**

تسللت الفرحة الى قلبه .. وتراقصت على شفتيه ابتسامة خفيفة حينما نادى السكرتير العام لمجلس الفنون والاداب بتكريمه فى يوم مولده .. وتكريم زملائه كبار الادباء فى حياتهم .. بعد أن اصبح التكريم وقفا على الموتى فحسب .

فقد طالب يوسف السباعى .. اثناء القاء كلمة الختام فى مهرجان شوقى يوم الثلاثاء الماضى ـ وفى الحفل الذى اقيم بهذه المناسبة فى حديقة مجلس الفنون ـ طالب بتكريم العالم ، والاديب ، والفنان فى حياته ليحس بتقدير مواطنيه وهم يتحدثون بأمجاده .. ويشكرون لماضحى من عمر كى يقدم للانسانية ذوب حياته !..

وعلى سبيل المثال طالب أن تحتفل البلاد فورا بميلاد لطفى السيد .. وطه حسين .. والعقاد .. وأم كلثوم .

وقد عبر الحاضرون عن اعجابهم بالفكرة بالتصفيق الشديد .. وسجل طه حسين رضاه بابتسامة خفيفة ..!

شمشون يثير إعجاب الملكة !



شمشون الجبار الذى قصت دليله شعره قبل ان يلقوا به فى السجن ،وقف منذ بضعة ايام على مسرح مدينة ليدز بانجلترا يستعرض قوته ويحطم المعابد . وينتزع التصفيق من المتفرجين ويثير اعجاب ملكة بريطانيا .وما كاد شمشون يهدم آخر معبد فوق رأسه ورأس اعدائه حتى اسرعت الملكــة مع زوجها الامير فيليب الى الكواليس لتقابل شمشون وتصافحه وتبدى اعجابها الشديد به .

ان شمشون الجديد الذى يعمل مع فرقة الاوبرا فى كوفنت جاردن بلندن ، اسمه جون فيكرز ، وهو « شمشون » حقا ! فقد ربح ثلاث جوائز بعد ان اثبت ان فى ذراعيه قوة تعادل قوة ثلاثة ثيران !





تحقيق صحفي
خاص بمناسبة
٢٩ أكتوبر

ماذا يدور الآن في القناة التي

- أحفاد الذين حفروا قناة السويس .. يوسعونها اليوم بأيديهم ..
- ركاب البواخر يسألون عن سر ٤٠ ألف رجل على شاطئ القناة



المهندس محمود يونس ارغم الشركات الامريكية على توسيع القناة



لقد بدأ الحفر على الناشف على جوانب القناة وازيل حتى الآن مليون ونصف مليون متر مكعب من التراب

المشروع الثامن المعدل أصبح حقيقة واقعة .. الفئوس . . والطواقي البيضاء والجلابيب الزرقاء . . والسواعد القوية تضرب جنبا الى جنب مع سكاكين الكراكات .. شاطئ القناة مملوء بالحركة والحيوية والنشاط والعرق والكفاح . . احفاد الذين شقوا القناة امس . . يحفرونها اليوم . . وسيحفرونها بعد سنوات في مشروع ناصر .

مصر تقبل كل العطاءات !!

لقد فشلت المؤامرات الامريكية وقبلت امريكا مرغمة تنفيذ المشروع بعد ان فشلت كل محاولاتها التي بذلتها لعرقلته

ووضع العقبات في سبيل تقدم القناة .. وسلمت بالحقيقة المرة بعد ان علمت ان

محمود يونس سيقبل اي عطاء من اي دولة كانت بصرف النظر عن لونها السياسي .

ورفعت مصر راسها عاليا .. وفتحت صدرها لكل العطاءات العالمية ..

٨ مقاولين مصريين و ٣ شركات امريكية

ان القوة الضاربة التي تعمل في القناة قوة خيالية لكي يتحقق المشروع باسرع وقت ممكن .. ان هناك ٨ مقاولين مصريين

ومن ورائهم ٤٠ الف عامل ، يحملون ٢٠ الف فاس و ١٠ آلاف مقطف ويدفعون اكثر من ١٠٠٠ ترول لنقل التراب .

ومن خلف الشركات الامريكية الثلاث كراكات ضخمة كبيرة ومهندسون وعمال يبلغ عددهم ٢٠٠٠ ، وقد وصلت اول الكراكات « نيوجرسي » الى بور سعيد من شهر واحد ، وبدات عملها في ١٥ اكتوبر .

يبحث عن عظام ابيه في القناة

وهناك قصص كثيرة وراء الاربعين الف

عامل اطرفها قصة الرجل الذي جاء ليبحث عن عظام ابيه التي دفنها دليسبس في صحراء القناة .. انه العامل عبداللطيف الحلفاوي وعمره ٥٥ سنة من ميت غمر

انه يقول : لقد مات ابي تحت الضربات القاسية من سياط الفرنسيين .. مات

وهو يحفر القناة لدليسبس وكنت اسمع امي تحكي قصة ابي وكيف اخذوه من بيته وذهبوا به ليحفر القناة .. وكلما

اسمع هذه القصة يغلي الدم في عروقي واود لو اني ارى دليسبس لاقتله كما قتل ابي ..

وبعد أن اعلنت الحكومة عن طلبها عمالا لحفر القناة ، حضرت لاعمل مع اخواني ولابحث عن عظام ابي الذي مات في هذا المكان .. حضرت لاحفر القناة لجمال عبد الناصر .. ولمصر .. لا لدليسبس وفرنسا .

انني افخر بانني اعمل في القناة ، وافخر بان ابي مات فيها .

اصغر طفل في القناة

وهناك طفل اسمه (عبد العزيز عدر) وعمره ١٢ سنة ، يضرب الارض بقوة

وعزم . ويحمل فاسه في نشاط وحيوية ويغني مع العمال الكبار ويقول :

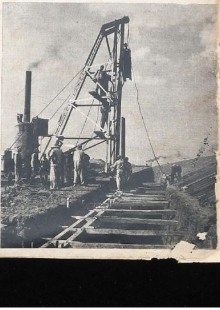
أممنا الكنال يا جمال وبأيدينا حنحفر الكنال ياجمال

ثم يستطرد قائلا : « انا حاخد صور كتيره هنا .. واحتفظ بهـا واوريها لاولادي لما اكبر واتجوز وانا ناوي اقدم للعروسة المهر بتاعي يكون صوري وانا شايل الفاس واحفر القناة لبلدنا ولزعيمنا جمال عبد الناصر .. ربنا يخليه .

ماذا تستفيد مصر من المشروع الثامن

ان محمود يونس يتكلم بصراحه ، ويشرح مدى فائدة الجمهورية العربية

هكذا يعمل العمال المصريون من الصباح حتى المساء في توسيع القناة



ان هناك ٨ مقاولين ومن ورائهم ٤٠ الف عامل واكثر من الف ترولي لنقل التراب على طول القناة









التى كان تأميمها سبب العدوان الثلاثى



ان المصريين يوسعون اليوم القناة من اجل مصر والعالم ويشتغل فى عمليات التوسيع الكبار والصغار من جميع انحاء البلاد ..



قام بالتحقيق الصحفى
يحيى التكلى
فاروق الطويل
تصوير جمال يوسف

المتحدة من المشروع الثامن الذى تنفق القناة من اجله الملايين الكثيرة فيقول ..

لقد أمم جمال عبد الناصر القناة وهو يعلم أن مصر تستطيع أن تديرها وترك جمال القناة لايد أمينة قوية استطاعت أن تسير بدفتها بسلام فى أكبر أزماتها ونجحت وسارت الملاحة على خير ما يرام ولم تتعطل دقيقة واحدة .. ومن الخطأ أن نسكت بعد ذلك ، بل من الواجب أن نبدأ حلقة جديدة وسلسلة قوية من النشاط والمشروعات، ودرسنا مشروعات الشركة السابقة .. ومنها المشروع الثامن .. ولكننا وجدنا من الضرورى أن نقوم بعدة اصلاحات فى المشروع . وتولى قسم المشروعات والابحاث المكون من خمسين مهندسا دراسة المشروع الذى وضعته الشركة ، ورأى تعديل عدة نقط ، وتم تعديله وسمى « المشروع الثامن المعدل » .

هدف المشروع

ان الهدف الاول من هذا المشروع توسيع القناة وتعميقها ، بحيث تسمح بمرور سفن وناقلات يصل غاطسها الى ٣٧ قدما ، لمواجهة العدد الكبير من الناقلات التى تبنى الآن بهذا الغاطس .. وحمولتها تبلغ ٤٥٫٠٠٠ طن ..

ثانيا : يهدف المشروع الى توسيع القناة بحيث يتراوح قطاعها المائى بين ١٨٥٠ و ١٩٠٠ متر مربع وذلك لكى يتمشى مع الزيادة فى أحجام السفن المارة فى القناة

ثالثا : توحيد طراز التكسيات بكامل طول القناة للاستعاضة بالطراز الجديد عن نحو ٤٠ طرازا من التكسيات موجودة الآن بجوانب القناة ، وصيانتها تتكلف نفقات باهظة .. ولقد ثبت لدينا فشل الطراز الذى بدأت الشركة السابقة فى استخدامه ، وحدثت انهيارات فى أجزاء كثيرة منه ، مما استلزم تصميم طراز جديد أكثر ثباتا .. ويقتضى تنفيذ هذه المرحلة من المشروع الثامن المعدل ، توسيع القناة بمقدار حوالى ٣٠ مترا ، وتطهير نحو ٥ ملايين متر مكعب فوق سطح الماء .. ونحو ٣٠ مليون متر مكعب تحت سطح الماء ، وهدم واعادة بناء التكسيات بطول ٥٠ كيلو مترا ..

ويسمح مثل ذلك التوسيع برسو السفن القادمة من الشمال على جانبى القنال ، أثناء مرور السفن القادمة من الجنوب

كما أنه يقلل من احتمال انهيار الجوانب نتيجة لمرور القوافل .

الحفر على الناشف

ولتنفيذ هذا البرنامج .. فصلت الهيئة بين الاعمال الترابية اللازم ازالتها تمهيدا لنقل التكسيات الى موضعها الجديد ، وبين أعمال التوسيع والتعميق تحت الماء ، وهى التى تقتضى استعمال كراكات ومعدات ثقيلة ورأت الهيئة أن تطرح تلك الاعمال فى مناقصة محلية لكى تضمن اتمام الجزء الاكبر منها قبل بدء تشغيل الكراكات مما ينجم عنه تقديم الموعد النهائى لاتمام المشروع .. وقد عهد فعلا الى ثمانية من المقاولين المحليين باتمام هذه الاعمال التى تبلغ فى جملتها نحو ٥ ملايين متر مكعب . وقد تم فعلا ، حتى الآن ازالة مليون ونصف مليون متر مكعب .. ويعمل فى عمليات الحفر على الناشف ، حوالى ٤٠ الف عامل فى مناطق مقسمة على طول القناة

الشركات الامريكية

أما أعمال التوسيع والتعميق ، فقد طرحتها الهيئة فى مناقصة عامة وتقدم لها ثلاث شركات مصرية و ٤ هولندية و ٥ ألمانية و ٢ بلجيكية و ٢ ايطالية و ٩ أمريكية وواحدة يابانية .

ورسا المشروع على ثلاث شركات أمريكية وبقيمة عطاء قدرها ٦٫٣٦٨٫٦٥٦ جنيها



اقلب الصفحة من فضلك





...يهم ..
القناة

...تراب

...بلدنا وازعيمنا
...بخنه .
...مصر
...ثامن
...كلم بصراحه .
...ورية العربية

...ول القناة

تحقيق صحفي عن القناة

على اعتبار ان سعر تطهير متر ١٨٠ مليم وان يتم المشروع في ٢٤ شهرا .. وهي اقصر مدة تقدمت بها الشركات .. ووقع العقد في صباح الاربعاء ٩ يوليه سنة ٥٨ برياسة الهيئة بالاسماعيلية

عمليات التكسية النهائية

وبدات الشركات الامريكية عملها الرئيسي .. فان الكراكة « نيوجرسي » وصلت بورسعيد وقامت بمهمتها ، ومن ناحية ثانية ظهر نشاط الشركات الامريكية في عمليات التكسية النهائية .. التي تعقبها عمليات التعميق .. لقد انتهت الشركات الامريكية من وضع الستائر الحديدية لاكثر من ٢٠٠٠ متر ، وتستغرق عمليات التكسية بالستائر مدة ١٦ شهرا كاملة .. ويقوم بالعمل هناك عمال مصريون كثيرون تحت اشراف الشركة الامريكية .. وتوضع الستائر بواسطة ونش صغير عليه طاقم عمال من ٦ اشخاص ، وهذه الستائر تمنع تسرب الماء تماما الى الخارج

اعملوا مشروعكم الضخم

ويتكلم محمود يونس مرة أخرى ويقول:

– ان هذه السياسة التي نسير عليها الآن ، وهذه المشروعات كلها من وحي جمال عبد الناصر الذي يمثل شعب الجمهورية العربية المتحدة ، فهو رمز لجميع مشروعات الاصلاح .. فقد قال بعد التاميم .. اعملوا مشروعات تخدم القناة اطول مدة ممكنة ، وبحيث يمكنكم استقبال اكبر عدد ممكن من السفن .. اعملوا ماشئتم وما ترونه صالحا .. لن اقصر في تمويلكم مهما كانت التكاليف .. ان بناء السفن اليوم يميل ميلا شديدا الى زيادة الاحجام والحمولة ، فقد تزايد من ١٦,٠٠٠ الى ١٨,٠٠٠ الى ٢٢,٠٠٠ الى ٢٥,٠٠٠ حتى ان التنافس في صناعة السفن قد اوصل هذه الزيادة الى ١٠٠,٠٠٠ طن ، بل ١٠٦ آلاف طن بل الى ١٢٠,٠٠٠ أو ١٤٠,٠٠٠

اننا نعمل على تحسين القناة وتعميقها وتطويرها بحيث تتلاءم مع غالبية السفن .. وخلال السنوات المقبلة ستعبر القناة سفن حمولتها تتراوح بين ٦٥٠٠٠ طن و٧٠٠٠٠ طن ، هذا ماسنترجمه بغاطس قدره ٤٣ أو ٤٥ قدما خلال السنوات العشر أو الخمس عشرة سنة القادمة ..

قوة جديدة تدخل القناة

ان محمود يونس يقول : ان الملاحة في القناة لم تنجح بالحظ



وصلت الكراكة نيوجرسي الى بور سعيد وبدات تشترك في اعمال توسيع القناة



.. ولا سارت الهيئة في نجاحها المطرد بالحظ ايضا ..

لقد سافرت الى دول أوربا واشتريت للقناة اكبر كراكات في العالم . اشتريت ١٥ سبتمبر و ٢٦ يوليه .. وتم صلاح تحتمس ورمسيس .. وبذلك أصبحت القناة تملك أربع كراكات من اضخم الكراكات في العالم .. وهذا هو سر النجاح

الكراكة ١٥ سبتمبر

وتعتبر الكراكة ١٥ سبتمبر من أقوى الكراكات في العالم .. اشتراها محمود يونس من هولندة ، من شركة I-C-H وثمنها مليون جنيه مصري .. وتقوم الكراكة الآن بتطهير مجرى القناة عند بحيرة التمساح ، وقوتها ٣٥٠٠ حصان وكراكة ماصة طاردة ذات حفار تستطيع أن تطهر ١٥٠ مترا في اليوم ... وانتاجها انتاج ثلاث كراكات عادية

وقد قامت بتطهير المنطقة بين الكيلو ١٣١ والكيلو ١٢٥

وتبلغ مساحة الكراكة ٢٠٠٠ متر مربع تقريبا وهي مجهزة بأحدث الآلات وفيها جميع وسائل الراحة والتسلية .. كما أنها مجهزة بافخم الاثاثات واجمل الصالونات وعليها طباخ اسمه ابراهيم عبد الله سافر الى فرنسا وبقي هناك خمس سنوات في بعثة لتعلم فن الطبخ

الكراكة ٢٦ يوليو

أما الكراكة ٢٦ يوليو ، فهي تشبه الى حد كبير زميلتها ١٥ سبتمبر ، وقوتها ٣٥٠٠ حصان ، ولها طلمبة ماصة طاردة ذات حفار ، وتعمل على طول القناة في عمليات التطهير المختلفة ..

والكراكة الثالثة تحتمس ، ويجري اصلاحها الآن في ورش الهيئة ببورفؤاد ، وهي تعادل في قوتها ١٥ سبتمبر و ٢٦ يوليو ، وبذلك نستطيع ان نقول ان الهيئة تملك الآن أقوى قوة عالمية من الكراكات البحرية وهي تستعدها في عمليات التطهير العادية ، فضلا عن اشتراكها في اعمال المشروع الثامن المعدل

وصدق أو لا تصدق .. ان مهندسا مصريا واحدا عمره ٢٦ سنة فقط ، واسمه رفيق نصير محمود ، هو الوحيد الذي يدير أكبر كراكتين في العالم — ١٥ سبتمبر و٢٦ يوليو .. وهو يعمل ٤٨ ساعة ويستريح ٤٨ ساعة أخرى

اول فرقة مصرية من الغطاسين تتعلم اللحام تحت الماء

ولاول مرة في تاريخ الجمهورية العربية تتدرب فرقة كاملة من الغواصين العمال

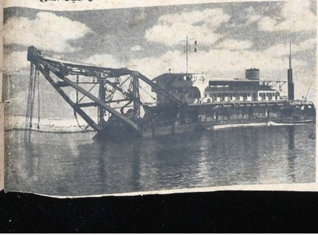
مهندس واحد من مصر عمره ٢٦ سنة يدير أكبر كراكتين في العالم



كراكة مصرية اثناء العمل ، وهي تقوم بتطهير مجرى القناة والى اسفل تظهر مواسير الكراكة وهي تطرد الرمال التي تمتصها من القاع

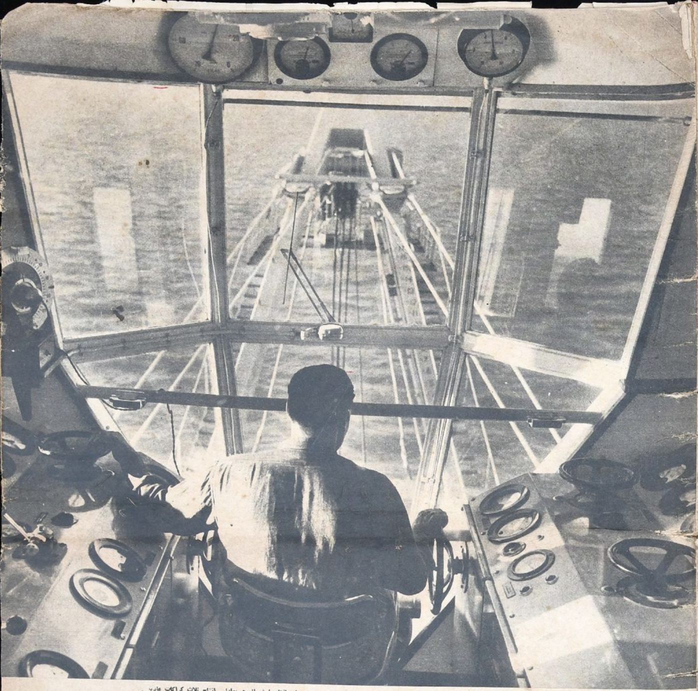


الكراكة ١٥ سبتمبر تعتبر من أقوى كراكات العالم واشتراها محمود يونس من هولندة ..



الكراكة ٢٦ يوليو قوتها ..٣٥٠٠ حصان وتعمل على طول القناة في عمليات التطهير المختلفة





هكذا تبدو غرفة العمليات فى الكراكة ١٥ سبتمبر ومنها تدار عمليات التطهير والتوسيع . ان انتاجها فى اليوم يعادل انتاج ثلاث كراكات عادية .

لاول مرة يصبح لدينا فرقة مصرية من الغطاسين تقوم باللحام تحت الماء وتسعف السفن المارة بالقناة



المدربين على الغطس واللحام والقطع تحت الماء .. لقد كانت هذه المهنة مقصورة على الاجانب .. وبعد التأميم أصبحت مصر لاتملك غطاس واحد يستطيع العمل تحت الماء .. وتمشيا مع سياسة الاكتفاء الذاتى .. كان على مصر أن تخلق فى أشهر قليلة فرقة جديدة من الغطاسين المصريين .. يستطيعون مواصلة العمل تحت الماء واسعاف السفن المارة بالقناة .. والا لكان معنى هذا تعطيل الملاحة فى القناة .. وقد قام بتعليمهم وتدريبهم المهندس منتصر فى ورش بورسعيد

قصة الغطاسين المصريين

ان وراء مدرسة الغطاسين قصة .. لم يكن فى مصر لحام واحد يستطيع أن يعمل تحت الماء .. وبعد التأميم وتضامن الاجانب فى الخروج من القناة .. كان على مصر أن تخلق فرقة جديدة من العمال الغطاسين .. وتولى المهمة الصاغ مهندس منتصر واخذ يبحث عن غطاسين بين افراد الضفادع البشرية .. وطلب مساعدة القوات البحرية .. وفى أشهر قليلة استطاع أن يخلق ٨ غطاسين يعملون كما يعمل الاجانب الذين فقدناهم

قواعد الغطس واللحام تحت الماء

واذا نزل الغطاس الى الماء ينزل على دفعات حتى يؤهل نفسه للضغط الذى يتعرض له تحت الماء واذا خرج من الماء يخرج ايضا على دفعات حتى لاينتشر الازوت فى جسمه ويتعرض للموت ..

وفى يد الغطاس اللحام « البورى » وهو مشتعل من اسفل حتى بداية العمل ترفع النار فى البورى وينتهب الاوكسجين وتبدأ عملية اللحام بالاوكسجين تحت الماء ...

٥١ بدلة جديدة

واخيرا وبعد جهد كبير استطاعت مصر ان تحقق نصرا كبيرا فى ميدان الغطس واشترت ٥١ بدلة غطس حديثة مجهزة بتليفون .. وهى بدلة مصنوعة من قماش مخلوط بكاوتشوك مقدمة من اسفل لايوجد بها اى خياطة .. والاسورة كاوتشوك حتى لايدخل منها الماء والبدلة معبأة بالهواء .. وفى حذاء الغطاس ثقل وكذلك فى ظهره .. ويتكون طاقم الغطس من الغطاس ومساعده الذى يوصل له الهواء واثنين من المساعدين لشد الحبل

اقلب الصفحة من فضلك ◄



هكذا تبدو الحياة لا تهدأ فى القناة طول اليوم من الصباح الى المساء .. سفن تجيء وسفن تذهب ، وسفن من الشرق ... وسفن من الغرب ومياه القناة ترحب بالجميع ..

دقيقة بدقيقة عبر القناة

لقد عاشت آخر ساعة ٢٤ ساعة كاملة فى قناة السويس ، وتنقلت بين بورسعيد والاسماعيلية والسويس مع قوافل السفن التى تدخل الميناء فى كل لحظة ، وسجلت ما يدور فى القناة .. كيف تدخل السفينة وكيف يعيش المرشدون وكيف تعبر السفينة القناة . ان آخر ساعة تنقل للقارىء صورة كاملة عن الحياة فى القناة ٢٤ ساعة كاملة دقيقة بدقيقة .

ان فنار بورسعيد يستطيع ان يرى السفينة على بعد ١١ كيلومترا تقريبا من الميناء ، وفى الحال تستقبلها سفينة الارشاد الخاصة بالهيئة وتتصل بمكتب الميناء لتعطيه اسم السفينة وجميع المواصفات الخاصة بها ، ويرفع الفنار « صارى » الاشارات وهو عبارة عن « صارى » به اشارات مختلفة ، وكل اشارة لها معنى يفهمها القبطان فاذا رفع القبطان مثلا اشارة V.L فمعنى ذلك ان الباخرة موبوءة فتغير مكان الرباط بعيدا عن الميناء ، واذا رفع علامة N.V فمعنى ذلك ان هناك حريقا بالباخرة ، واذا رفع علامة P فمعنى ذلك ان الباخرة بها مواد مشتعلة واذا رفع علامة صفراء فمعنى ذلك ان السفينة تحتاج لحجر صحى

والذى يرد على هذه الاشارات ٥ مصريين كانوا قبل ذلك من الاجانب كما تستخدم الانوار ليلا بدلا من الاشارات

ومرشد الميناء الذى يصل الى السفينة هو الذى يقودها الى داخل الميناء فى مكان الرباط المحدد حسب العلامات ، واذا لم يرفع الصارى اى اشارة ، فمعنى ذلك ان السفينة يجب ان تبقى خارج الميناء حتى ترفع الاشارة

السفينة فى الميناء !!

وبمجرد ان تدخل السفينة الميناء ويتم ربطها تنتهى مهمة مرشد الميناء ويقدم وكيل الشركة التى تتبعها السفينة جميع المعلومات الخاصة بالسفينة مع تسديد رسوم المرور ، وفى هذا الوقت يقوم مكتب قياس السفن بمراجعة اوراق السفينة وحمولتها ليعرف هل الرسوم التى سددت تتفق مع حمولتها أم لا .. وبعد ذلك يقوم مكتب الميناء بتسجيل ترتيب دخول السفن فى القافلة وتعيين مرشدين ليتولوا ارشادها . والقوافل التى تقوم من بورسعيد عبارة عن قافلتين .. قافلة تقوم فى الساعة الواحدة صباحا ، وقافلة اخرى تقوم فى الساعة التاسعة صباحا ، وفى كل الحالات يستدعى المرشد للسفينة قبل ميعاد تحرك القافلة بساعتين على الاقل ، ويتوجه المرشد الى مكتب الميناء ليتسلم أوراق السفينة ثم يذهب باللنش الى السفينة قبل ميعاد القيام بساعة ، وقبل بدء سير القافلة بثلاث ساعات يمنع دخول اى مركب للميناء حتى يتم دخول القافلة كلها ..

وخروج القوافل يتحدد حسب نوع البواخر وطبيعتها وعطها فتبدأ بالتحرك اولا بواخر الوقود وتليها بواخر الركاب والبواخر المتجهة للبحر رأسا وبواخر البضائع ، ومجرى القناة الان يسمح بمرور السفن التى يبلغ غاطسها ٣٥ قدما وسيسمح بعد التوسيع بمرور ٣٧ قدما فى الغاطس ، واذا جاءت سفينة وكان غاطسها اكثر من المقرر ، فان عليها أن تعود أو تصبح حسب الغاطس القانونى ، وقد حدث مرة أن الباخرة حاملة الوقود « هارولد هيلم » كان غاطسها ٤٦ قدما فسمح لها بالمرور فارغة حتى أصبح غاطسها ٣٥ قدما

ويسير المرشد بالسفينة من بورسعيد الى الاسماعيلية ثم يتسلمها منه مرشد آخر ليقودها الى السويس ، والسفينة تسير فى القناة وسط الشمندورات المضيئة ليلا ونهارا وكلما مرت السفينة على محطة فى الطريق أبلغت المحطة التالية ان السفينة ستصل بعد مدة .. وعدد المحطات المنتشرة على القناة ١٤ أهمها محطة الفردان ، لانها تشرف على منطقة الفردان التى تربط المنطقة الشرقية بالمنطقة الغربية

المرشدون خليط من الجنسيات !

ومرشدو القناة عددهم ٢١٦ ، منهم ٧١ فى بورسعيد و ٩٦ فى الاسماعيلية و ٤٩ فى بورتوفيق وهم خليط من مختلف الجنسيات ، فهناك ٩٨ مرشدا مصريا و ٢١ مرشدا المانيا و ٢٧ مرشدا يونانيا و ١٥ مرشدا روسيا و ١٢ مرشدا بولنديا و ١٢ مرشدا يوغوسلافيا و ٨ مرشدين ايطاليين و ٥ مرشدين نرويجيين و ٣ سويديين و ٢ من رومانيا و ٢ من هنغاريا وواحد هولندى وواحد من جنوب أفريقيا ، واقدم المرشدين المصريين هو ابراهيم مصطفى الشيتى ، فهو يعمل بالهيئة منذ عام ١٩٤٧ ، ويروى لك الكابتن الشيتى كيف أن ركاب السفن الاجنبية كثيرا ما ينتهزون فرصة وجوده ليسألوه عن الحياة فى مصر وعن حب الشعب لجمال عبد الناصر

واقدم المرشدين الاجانب هو ديموس بسكالس وهو يونانى الاصل ، ويروى لك كيف أن ادارة القناة تحسنت عن أيام الشركة ، وأن الاجراءات الخاصة بالمرور قد بسطت الى درجة دهش لها قباطنة السفن الاجنبية

قوافل السويس !

وكما تقوم قوافل السفن من بورسعيد فان هناك ايضا قوافل تخرج من السويس فى الساعة الخامسة والنصف صباحا وتتكون من عدة مجموعات

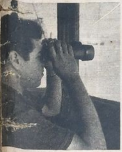
المجموعة الاولى : وهى الناقلات المحملة ، وتخرج فورا ولا تقف فى الميناء

المجموعة الثانية : وهى المراكب الحربية وتخرج أيضا دون توقف ، الا اذا طلب القبطان غير ذلك ، وتلى المجموعة الثانية مراكب الركاب ، وهى تقف فى الميناء مددا تختلف حسب رغبة كل قبطان .. وعندما تقف فى الميناء يصعد ضابط الجوازات ليتأكد من أوراق الركاب حتى يسمح لهم بالنزول فى السويس ، ويمنع نزول الموجودين فى القائمة السوداء

ويلى مراكب الركاب سفن البضاعة وهى تقف فى الميناء حسب الحاجة

وهكذا .. الحياة لا تهدأ فى القناة طول اليوم ، من الصباح الى المساء .. سفن تجيء ، وسفن تذهب .. وسفن تقف ، ومياه القناة رابضة لا تتعب ولا تمل من مرور السفن من مختلف أنحاء العالم .



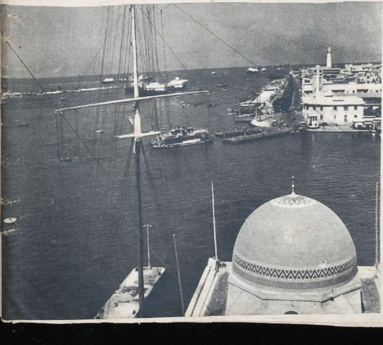


قائد العمليات .. وملاحظ البرج ببورسعيد يراقبان مرور السفن فى الميناء



مرشد مصرى ومرشد يونانى يتسلمان الاوامر فى الاسماعيلية

عندما تقف البواخر فى الميناء يصعد ضابط الجوازات ليتأكد من اوراق الركاب ويسمح لهم بالنزول الى البلد





غرفة العمليات ببور سعيد تتلقى الإشارات من السفن وترد عليها

الجزء الثالث من مذكرات أمين فهيم

ناريمان .. بعد فاروق (٢)

مجوهرات الملكة ..!



ملخص الحلقة السابقة :

كان سكرتير فاروق بعد ان خرج من خدمة فاروق يرتب اموره ليهاجر الى امريكا الجنوبية

وفجاة استدعته اصيلة هانم ام ناريمان الى سويسرا

كانت ناريمان وامها قد غادرتا القاهرة ، بعد زواج ناريمان من ادهم النقيب

ودار حديث عتاب ..

واتضح ان ناريمان قررت ان يكون امين فهيم سكرتيرها الخاص !

ناريمان واصيلة هانم والوصيفة فيوليت تعاون فى تهريب المجوهرات ..!

أسرار عملية تهريب مجوهرات ناريمان إلى سويسرا

... ودخل صالون الفندق الذى كنا نجلس فيه رجل يحمل حقيبة مليئة بالاوراق .

وتقدم الى ناحيتنا ..

وابتسمت ناريمان فى وجهه ،ثم بدات عملية تعريف كل منا بالآخر :

– مسيو جلبرت ديبول .. المحامى السويسرى الذى اخترته ليكون مستشارى فى مشاكلى .

– مسيو فهيم .. سكرتيرى الخاص .. منذ اليوم .

ومددت يدى اصافح الرجل وانا سرحان فيما قالته ناريمان عنى ... فان معنى اختيارها لى لاكون سكرتيرها الخاص ، ان جميع خططى ومشروعاتى قد انقلبت راسا على عقب .

ولفت نظرى ان المحامى يسدد الى نظرات غامضة ..

ولفت نظرى ايضا أنه كان مرتبكا .. يلعب باصابعه فى دوسيه كبير وضعه على المائدة الصغيرة ويحمل على غلافه عبارة « شئون جلالة الملكة ناريمان ملكة مصر السابقة » .

ولم ينقذ الموقف سوى قولى له :

– اعتقد ان الوقت ضيق .. ويحسن بنا ان ندخل مباشرة فى الموضوع .

قلت هذا وانا لا ادرى حتى هذه اللحظة ماهو «الموضوع» .

فقال المحامى :

– لقد جئت فقط للتعرف بك .. وارى ان نلتقى مرة اخرى فى المساء بعد ان تكون قد عرفت من الملكة شخصيا بعض التفصيلات ..

وقام المحامى ..

والتفت انا الى ناريمان دهشا ...

ولكنها لم تترك لى فرصة الكلام فقد بدات تروى لى اعجب حادث تهريب اشتركت فيه قبل ان تغادر مصر .

لقاء عند الخياطه

قالت لى ناريمان :

« عندما عدت الى مصر كان أهم ما يشغل بالى شيئان :

أولهما : الحصول على جواز سفر مصرى .. لا استطيع مغادرة القاهرة ..

والثانى : كيفية تهريب مجوهراتى الى الخارج .. ومعها بعض اموالى الخاصة .

وكان « الشىء » الاول اسهل مما أتصور ..

فقد حصلت على جواز السفر .. بزواجى من أدهم النقيب !

أما المجوهرات والاموال فقد كانت لهما قصة .. طويلة !!

ولقد بدات القصة ذات يوم عندما كانت وصيفتى فيوليت عند خياطتى الخاصة بالقاهرة .

هناك تعرفت بطبيب يهودى نمساوى الاصل قال لها ان اسمه دكتور « ك » ..

وهناك ايضا فاتحته فى موضوع تهريب المجوهرات ..

فقال انه اسهل مما تتصورين .

وقال الطبيب اليهودى لفيوليت أيضا انه سيرتب مقابلة بينها وبين الشخص الذى يمكن الاعتماد عليه فى هذا الموضوع .. ثم حدد لها موعدا للمقابلة للاتفاق على العملية وتسليمه المجوهرات .

الصفقة !

وفى الموعد ذهبت فيوليت ..

وكانت معها أمى .

وكان فى انتظارهما شخص اسمه موريس هرارى .

ولم يستغرق الامر أكثر من دقائق ...

فقد سلمته أمى المجوهرات بعد أن دونت مفرداتها فى كشف .. وكان عددها ٤٤ قطعة .. تقدر قيمتها بحوالى مائة الف جنيه مصرى .

ولم يوقع هرارى على قائمة المجوهرات ..

فقد قال ان الذى سيقوم بعملية التهريب دبلوماسى فرنسى اسمه ريشار ديديه وهو يتمتع بنفوذ كبير فى فرنسا وفى دوائر الامم المتحدة وهو يحمل بطاقة مرور منها ، تفتح له جميع الابواب وتمهد امامه جميع الطرق

واطمانت امى ..

وكلفته ايضا بتهريب ١٥ الف جنيه مصرى

وتم الاتفاق على ان يتقاضى المهرب ٧ آلاف جنيه مصرى نظير تهريب الاموال ، وخمسة عشر الف جنيه نظير تهريب المجوهرات مطاردة فى جنيف !

وسافرت الى سويسرا ...

ولم اكد استقر فى جناحى فى الفندق حتى اتصلت بريشار ديديه الذى كان هرارى قد اعطانا عنوانه وكيفية الاتصال به

وقال لى ديديه ان المجوهرات ستكون جاهزة للتسليم فى خلال ثلاثة ايام .

وانتظرت الايام الثلاثة ..

ولكن ديديه .. بدا يعطى اكثر من موعد .. ويمهلنى كلما اتصلت به فى الموعد الجديد حتى انقلبت المسالة الى مطاردة بينى وبينه ..

ثم فجاة بدا يتحدث معى فى عدد من المشروعات ..

وكان اول مشروع عرضه علي هو شراء عمارة فى جنيف على نظام الفنادق الخاصة ..

وقد حدث ان استكتبنى عقد شراء العمارة فعلا بمبلغ مائة الف جنيه وحدد فى العقد موعدا قريبا جدا لسداد القسط الاول .

واقترب موعد سداد القسط ويبدو ان ديديه لمس أننى لن استطيع الدفع فى الموعد ، فاشار علي بان ابيع مجوهراتى عند تسلمها واسدد ثمن العمارة كله ... لاوفر فوائد الاقساط .

مائة فى المائة خسارة !

ثم بدات ناريمان بعد هذه المقدمة تطلعنى على بعض المستندات .

كانت الخطابات التى يبعث بها ديديه اليها بخط يده .. وكلها بالحبر الاخضر .. ولكنه كان يوقع الخطابات باسم «فيكتور»

وكان ديديه يذكر فى خطابه الذى أقنع فيه ناريمان بشراء العمارة أن ايرادها فى السنة يبلغ عشرة فى المائة من قيمتها .

ومن هذا تشككت فى ديديه ..

من توقيعه باسم فيكتور

ومن قوله ان ايراد العمارة عشرة فى المائة من قيمتها ، فالمعروف ان مثل هذه العمارة لا تأتى باكثر من ستة فى المائة من القيمة .

والواقع أن ناريمان وأمها كانتا متحمستين لشراء العمارة، وكانتا تحاولان اتمام عملية الشراء باية طريقة ..

ولم تعدل ناريمان وامها عن العملية الا بعد أن استاجرت خبيرا ليعد تقريرا عن العمارة .. وكتب فى تقريره أن الصفقة لو تمت ستكون خسارة مائة فى المائة

اين المجوهرات ؟

ولم اكن قابلت ديديه من قبل ولا حتى سمعت صوته فى التليفون .. فقد كان الاتصال بين ناريمان وبينه عن طريق الوصيفة فيوليت ..

ولما رايت ان ناريمان بدات تقتنع بكلامى اقترحت عليها أن تطلب مقابلة ديديه فى حضورى

وفعلا ... التقينا فى احد مقاهى جنيف .

ولم يدر بيننا حديث طويل .

قدمتنى ناريمان على انى سكرتيرها الخاص وانها كلفتنى بتسلم المجوهرات .

وقال ديديه ان حسن النية متوافر وان المجوهرات ستسلم بعد عشرة ايام .

فقمت انا بتدوين الموعد فى مفكرتى وقلت لديديه اننى – منذ اللحظة – ساتولى بنفسى الاتصال به .

ومضت الايام العشرة ..

واخذت ناريمان وذهبنا الى ديديه ..

وهناك فاجانا بقصة عجيبة .

لقد قال ديديه انه سلم المجوهرات فى مصر الى ضابط انجليزى من ضباط قاعدة القناة وذلك لاعتقاده انه اقدر من غيره على الخروج بها من مصر دون اي عقبات ... ولكن .. حدث والضابط الانجليزى فى طريقه الى سويسرا ان توقف فى مطار بريطانى ، وعندما كانوا يفتشون حقائبه عثروا على المجوهرات فصادروها وبعثوا بها الى وزارة الخزانة البريطانية ، وانه لا مناص من دفع الغرامة الى السلطات الانجليزية اذا كانت ناريمان تريد الحصول على مجوهراتها .

وفتحت ناريمان فمها .. ولكنها لم تتكلم ..

فقد اصفر لونها .. وارتعشت يداها .. وزاغت نظراتها وكادت تروح فى اغماءة .

لقد كان معنى هذا فى نظرها .. ان مجوهراتها قد ضاعت الى الابد !..

بلغ عدد مجوهرات ناريمان ٤٤ قطعة تقدر قيمتها بمائة الف جنيه .. !



بقية المذكرات فى العدد القادم

أسبوع خاص من النصف الحلو

تقدمه

فتحية بهيج



● العيون الموضة هي التي تجعل صاحبتها شبيهة باليابانيات . وتتطلب وضع الرميسل وظل الجفون وشرطة العين



● القبعات لا تلبس مع فساتين الكوكتيل .. واكثر ما يناسبها اب التايرات ، وقد اخذت شكلا جديدا هو تغطية الراس كله بحيث لايظهر منه الا جزء بسيط من الشعر ..



● اصبح استعمال الريش فى عمل القبعات ضروريا جدا .. أما بوضع مجموعة منه كعرف الديك أو بعمل القبعة كلها من الريش !





● الجوانتيات المطرزة لفساتين الكوكتيل والسهرة مهمة جدا .. والتطريز اما بفصوص اللولى او الماس الصناعى مع خيوط الفضة . والالوان الغالبة هى الابيض والاسود والموف .

فساتين هذا الموسم .. (١)

اصبحت للازياء بورصة تعلن من يوم لآخر تقلبات الموضة . تنبىء بصعود اسهم موديل معين .. وتعلن ببساطة ودون اى اهتمام بميزانية الاسود هبوط اسهم نفس هذا الموديل .. وبين حركة الصعود والهبوط تتعلق أعين السيدات باضطراب .. بلوحة البورصة .. مثلا .. اعلنت فى موسم الصيف ارتفاع اسهم الشوال .. وعادت فى بداية الشتاء لتعلن هبوط هذه الاسهم بشكل يؤدى الى شهر افلاس كل من اكثرت من التعاقد عليه ..

ان ((آخر ساعة)) سوف تقدم لك فى الاسابيع الاربعة القادمة حتى نهاية نوفمبر وبداية ديسمبر اكبر مجموعة من ازياء الموسم .. لكى يكون بين يديك وانت تستعدين لتفصيل فستانين الشتاء اليوما كاملا يرحمك من تقليب صفحات المجلات بحثا عن موديل .

● هذا الطوق موضة جدا هذا الموسم .. ويستحسن أن يكون من اللون الفضى أو الذهبى . او لون ينسجم مع الفستان ..





● موضة الفستان السوارية لهذا الموسم هى أن يرتفع عن الارض بحوالى ١٠ سنتيمترات .. وهذا الموديل من القطيفة مطرز بالفضة والفصوص البراقة على موضة الامبير .

اقلب الصفحة من فضلك



● استعمل بيير القطيفة فى أغلب موديلاته سواء فى فساتين الكوكتيل أو السواريه أوالبلاطو .. وهذا الفستان من القطيفة اللبنى المبطن بالموريه الكحلى وتطريز الصدر من لون البطانة .



● فستان كوكتيل من الساتان المطرز يمثل اتجاه الموضة التى يسير عليها بيير .. تكسيم الجسم من الامام مع اتباع قصة الموضة الجديدة (الامبير) والفستان واسع جدا من الظهر .



● فستان سواريه من القطيفة الصفراء .. ينزل بضيق من تحت قصة الصدر ويشبك فى الظهر ... الكاب من نفس القماش .. مبطن بالساتان السواريه ... نفس اللون أيضا ..

أهم ألوان الموسم

وفى وسط ((معمعة)) هذه البورصة المتقلبة بين الصعود والهبوط سوف اعيش معك شهرا .. اربعة اسابيع .. نشهد معا مولد موضات جديده . . ونرى باعيننا شطب موضات اخرى . . سيكون ميدان البورصة . . معارض ملوك الازياء .. عندنا فى مصر !

تبدأ هذا الاسبوع بمصمم الازياء **بيير كلوفاس** .. سوف أعطيك عنه فكرة **اولا** .. شاب من أصل يونانى .. عاش فى مصر معظم حياته .. يتمتع فى مصر بنفس الشهرة التى يتمتع بها كريستيان ديور فى باريس .. اذ هو اول مصمم ازياء رجل يظهر فى ميدان الموضة ... له طريقته الخاصة فى الموضة بحيث ان اول نظرة الى فستان من تصميمه تشعرك ان هذا الفستان من تصميم **بيير كلوفاس** .. او كنت واحدة من زبائنه .. ومن زبائن معارضه فقط ..

قدم **بيير كلوفاس** هذا الاسبوع اول معرض لازياء الخريف والشتاء .. انه يحرص على ان يكون اول من يقدم ازياء الموسم ولو اضطره هذا الى تقديم نصف مجموعة فقط .. وهذا ما حدث فعلا هذا الموسم .. لقد تعود على ان يقدم ما لا يقل عن ستين موديلا .. ولكنه اختصرها هذا الاسبوع الى الثلاثين فقط



الأسود ثم الأحمر ..

لكى يحافظ على الميعاد .. لانشغاله قبلها فى اعداد فساتين العروس الاميرة صافيناز نور .

نظرة واحدة الى جميع الموديلات المعروضة تعرفك بان موضة الشوال اصبحت فى خبر كان .. وانك لو كنت قد تسرعت واعددت شوالا أو اثنين او ثلاثة .. فسارعى بتحويلها فورا الى موضة الامبير وهذا التحويل لا يتطلب مهارة اوفنا اذ يكفى ان تضعى للفستان ولو حزاما عريضا خارجيا يوضع تحت الصدر مباشرة لكى يبرزه ... وستصبحين بعد هذا الحزام حسب ماتقوله أرقام البورصة .. آخر موضة !

اهتمام **بيير** كان مركزا هذا الموسم على فساتين السهرة والكوكتيل وله رايه فى



● انسامبل من فستان وبالطو .. بهذا الحزام العريض استطاع بيير ان يحول الشوال الى موضة الامبير



● طول الفساتين ارتفع عن الموسم الماضى .. وأصبح الفستان يغطى الركبة بصعوبة ..



● انسامبل من فستان وبالطو الفستان درابية وله كلفة من الساتان السادة توضع تحت قصة الصدر وتلتف حول الظهر ..





● القطيفة موضة حتى فى الشنط والجوانتيات .. بشرط إن تستعمل مع فساتين الكوكتيل والسهرة لا فى الصبح .. وهذه المجموعة من شيكوريل ..



● الساتان المواريه موضة جدا فى فساتين السهرة .. وهذا الانسامبل مكون من فستان وبالطو من نفس اللون والنوع .. وله كلفة من الشيفون الابيض ..



● فستان بديع لبعد الظهر من الجرسيه الاحمر . فوقه بالطو من القطيفة خال من التعقيدات .. اكثر ما يميزه الكول التى تغطى الرقبة كلها



القطيفه للبلاطى .. والفساتين أيضا .!

هذا .. أننا أولا على أبواب حفلات الكريسماس ورأس السنة وهذه تتطلب فساتين من هذا النوع .. وثانيا ان الاحتفال بافتتاح الهيلتون قد اقترب .. وبما ان المسئولين عنه قد حتموا ضرورة الحضور بملابس السهرة .. فلا بد أن نثبت للوفود القادمة من جميع أنحاء العالم أن فى مصر مجتمعا .. ومصممى أزياء يفهمون فى الموضة !

واذا تتبعنا الموديلات التى عرضت فى هذا المعرض يمكن أن نلخص الموضة الجديدة عند بيير كلوفاس فى عدة نقط

* اكثر الالوان استعمالا سواء فى فساتين السهرة أو بعد الظهر هو اللون الاسود .. ويليه فى الاهمية اللون الاحمر ثم الموف الذى يعتبره بيير هو لون الموسم فى مصر .. بخلاف باريس التى اعتبرت اللون الاخضر هو لون الموسم

* استغنى بيير عن التايرات .. استبدلها بانسامبل مكون من فستان وجاكت .. او فستان وبليروه .. أو فستان وبالطو .. وخالف جميع من قالوا ان الرفيرات الكبيرة هى الموضة فى التايرات .. واكتفى بكول شال صغير او كول ورفير صغير ..

* القماش الذى استعمل فى أكثر الموديلات ... القطيفة ... سواء فى الفساتين أو البلاطى .. والساتان المواريه الذى يعتبره بيير موضة جدا فى هذا الموسم كفستان .. وكبطانة للبالطو الذى يلبس فوق الفستان .. والجرسيه

● العقود الكريستال موضة .. سواء الابيض منها أو الملون وهذا العقد يجمع بين النوعين .. من محلات ايرين ...





● اصبح البروش يكون جزءا من موديل الفستان بحيث لا يبدو انيقا الا به وكان اغرب بروش استعمل هو شكل السحلية .. والجوانتى القلم يناسب ازياء الصباح وبعد الظهر









● فستان كوكتيل من الساتان دوشيس المطرز بشكل وحدات هندسية مدرجة اكبر فاكبر حتى الذيل على شكل ٨ والتطريز بخيوط الفضة والفصوص ..

● فستان سواريه من قماش الفرنشة استيل امبير أيضا له كلفة على شكل فيونكة من الساتان دوشيس ، والشال من نوع القماش ..

● فستان رائع من الجرسيه الابيض درابية من الصدر وينزل بضيق من الذيل وروعته في الشال الاحمر الذى يلتف حوله حتى الذيل ..

في فساتين بعد الظهر .. وهو من احسن الاقمشة التى تناسب القصة التى تخصص فيها .. وهى الدرابيه .

* طبق موضة الامبير بتصرف .. ولم ياخذها كما هى .. جعل هناك قصة تحت الصدر .. ولكن لم يجعل باقى الفستان سايب تحتها .. بل اصر على ان يبرز كل تفاصيل الجسم بعمل باقى الفستان من تحت خط الصدر درابيه وموضة الامبير فى رأى بيير كما عملت فى فرنسا لاتتفق لا مع صاحبة القامة الطويلة لانها ستجعلها تبدو اكثر طولا .. ولا مع صاحبة القامة القصيرة اذ ستظهرها اقصر من حقيقتها .. والتصرف فيها هو الذى يظهر جمالها ..

* فتحات الصدر ضيقة جدا .. وتصل الى اعلى الرقبة فى فساتين الصباح وبعد الظهر . اما الديكولتيه الواسع فمقصور على فساتين السهرة فقط .

* الطول اقصر بكثير من فساتين الصيف .. وهو يكاد يصل الى نقطة الركبة بصعوبة .. وفساتين السهره لاتصل الى الارض بل ترتفع مقدار ١٥ سم على الاقل ..

* اختفى خط الوسط تماما .. فالفستان اما برنسيس بدون وسط .. او ان الوسط يرتفع حتى يصل الى تحت الصدر مباشرة .. واكثر الفساتين ضيقة من الذيل .. وانتهى عهد الدوبل كلوش نهائيا ..

* الاكمام كلها تركيب ولم يظهر الكم الجابونيز ابدا .. واكمام البلاطى القطيفة واسعة جدا .. والكول مرتفع حتى يغطى الرقبة .

* بالنسبة للاكسسوار الذى استعمله بيير .. استغنى نهائيا عن البرانيط مع فساتين الكوكتيل والسهرة .. استبدلها بالطوق المرصع بالفصوص الذى يلبس على الجبهة ... او بتاج من اللولى او الالماظ يلبس فى منتصف الراس .. واستعمل الفراء ككلفة .. او ايتول او كاب .. والجوانتيات المشغولة بالفضة والمرصعة بالفصوص .. مع الشنط التى تشبهها من نفس النوع هى السائده هذا

"الديكولتيه" الواسع لفساتين السهرة فقط

● الموديل الموضة الذى يلى الامبير فى الانتشار هو « العب » .. سواء فى البلوزات او فى البلاطى او فى التاييرات .. وواضع هذه الموضة هو نفسه واضع موضة الامبير .. يبدأ « العب » غالبا من أكبر حجم ..



● انسامل من فستان وبالطو من القطيفة المشجرة البارزة التى تشبه من بعيد الدانتيل الجبيير .. وكلفة البالطو فراء عريض على اساور الاكمام ..





● وهذا الانسامبل ايضا من القطيفة المشجرة مكون من فستان استيل امبير وجيليه مقفل بكولة شال صغيرة واكمام ترواكار ضيقة ..



● عمد سان لورانت مصمم الامير الشوال و « العب » الى التصرف فى الموضة الاخيرة فجعل العب فى بعض الموديلات يبدأ من الوسط .. وفى الظهر فقط .



الموسم .. والعقود الكريستال سواء الابيض منها او الالوان هى اجمل موضات العقود التى استعملت .

* التواليت . والكلام عليه يتطلب ان ننتقل من العرض والمانيكان اللاتى يقمن بالعرض .. الى السيدات اللاتى حضرن العرض .. ظاهرة غريبة بدت واضحة فى تجميل العيون .. لقد شعرت بان الحاضرات اغلبهن يابانيات ولسن مصريات فالرموش متسدله الى اسفل .. والكحل قد وضع بحيث تبدو العين مكسورة نصف كسرة .. والشرطه التى وضعت بجانب العين قد امتدت من خارج العين .. ومن الداخل أيضا فى اتجاه الانف .. لقد قيل لى أن هذه هى الموضة الجديدة التى اقتبستها السيدات من بطلة فيلم « سايونارا » اليابانية .. ولكن مع فارق بسيط فى نظرى على الاقل .. أن بطلة هذا الفيلم كانت انسانة يابانية .. ولكن اكثر من واحدة من المصريات اللاتى قلدنها بدت .. كالعفريته « اليابانية » برضه !

فتحية بهيج



● فستان جرسيه يصلح للخروج بعد الظهر .. ولحفلات الكوكتيل .. من أبدع ماقدمه بيير فى معرضه للبساطة التى بدت فى خطوطه .. وهو من الفساتين النادرة التى أبتعد فيها بيير عن الدرابية







● ستختفى تماما الجزم والشنط الجلد ، وستطغى عليها الشنط والجزم الشمواه واللون الموضة فيها هو البنى الفاتح .. او الرمادى الفاتح .. وقد اخترت لك هذا الحذاء من محل ليدو .. والشنطة من شيكوريل .



عبد الوهاب ونهلة القدسى

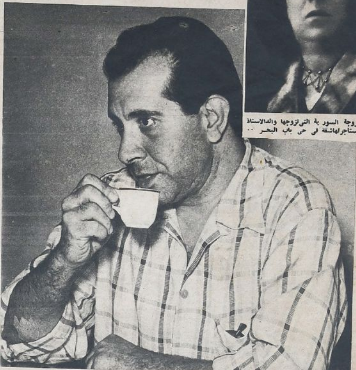


الشيخ حسن عبد الوهاب .. منع شقيقه الاصغر من الغنـــاء ، حتى لا تفسد اخلاقه ..

مفاجأة لعبد الوهاب



ـفيدة .. الزوجة السورية التى تزوجها والدالاستاذ ـبدالوهاب واستاجرلهاشقة فى حى باب البحر ..



محمود عبد الوهاب .. ابن تفيده .. الشقيق الرابع للموسيقار عبد الوهاب

عبدالوهاب يعود فيفاجأ بظهور

ظهر شقيق رابع لعبدالوهاب .. ان النـاس جميعا يعرفون ان لعبدالوهاب شقيقين اثنين فقط .

.. كانت اسرة عبد الوهاب قبلظهور هذا الشاب تتكون من ثلاثة اشقاء ، هم الشيخ حسن عبدالوهاب ومحمد عبد الوهاب واحمد عبد الوهاب الموظفبوزارةالاشغال .. ثم فجأة ظهرالشقيق الرابع .. اسمه محمود عبدالوهاب وهو آخر العنقود .. ان الشاب الذى هـو آخر العنقودعمره ٣٥ سنة !

انمحمود عبدالوهاب او آخر العنقود موظف بالمطبعة الاميرية ، ويتقاضى مرتبا قدره ١٩ جنيهـا .. وهو متزوج وله بنت وولد .. البنت عمرها ٨ سنوات واسمها عيرفت ، والولد عمره ٧سنوات واسمه محمد !

قلت لآخر العنقود :

— لعلك سميته محمدا باسم عمه !

قال :

وراء الميكروفون

كشف الحساب .. فى عام

اليوم .. يوقد هذا الباب « وراءالميكروفون » الشمعة الاولى محتفلابعيدميلاده الاول

ويبدو ان هذه الشمعة ليستعادية ، بل هى شمعة الكترونيه تعمل بمجموعةكبيرة من « الترانسستور » (آخر الاختراعات فى حقل الراديو) ، لذلكفهى تعطى لضوئها امتدادا ضخمانستطيعان نرى فيه بوضوح ، الطريق ، الذى سرنا فيه

وقد حققنا فى هذا الطريق نجـاحاكثيرا ، ووقعنا فى فشل كثير ايضا

اولا — شخصية كانت ستنىء قطعاالى الجيل الناشىء ، شخصية الدكتورشديد « التـاى » ..

— آه ياخوبا ، مادام الشىء بيخبط ،

ثانيا — أفهمنا الاذاعة ان المستمع لهعادات يجب ان تكون ملمة بها ، هـذهالعادات تستدعى ان يعادالبرنامج فىوقت يلتقى فيه مع مستمع آخر له عاداتاخرى ، وكانت النتيجة ان غيرتالاذاعةاعادة برامجها من يوم الى آخر (كان برنامج على الناصية يذاع يوم الثلاثاءفاصبح يعاد يوم الاحد)

ثالثا — عملت الاذاعة — من اجلك ـ شيئا هاما اسمه البنـاء الاذاعىلا يقوم على الاغنية

رابعا — نفذت الاذاعة فعلا تعاليمهذاالمبدأ عندما صنعت برنامجى « معنجومالغناء » ومع مؤلفى الاغانى ، ووضعت الاغانى فى اطار جديد ، واسمعتكاصواتالنجوم يتحدثون اليك

خامسا — ادركت الاذاعة ان برنامجالمنوعات يجب ان يسود ، فكلفت ساميةصادق وثريا عبد المجيد وآمال فهمى بتقديم برامج منوعات ، وبدات ساميةفى تقديم « حول الاسرة البيضـاء » والبقية تأتى

سادسا — اعطينا للاذاعة اربعينفكرةجديدة لبرامج ممتازة تستطيع انتفيدكوتسليك ، ونستطيع ان نؤكد انالاذاعة سوف تنفذها قريبا

سابعا — وجهنا نظر الاذاعة الى انالوقت الذى يمر بين نشرات الاخبارالمعروفة وقت طويل ، فوعدت ان تقدم نشرات اضافية ، وأعلنت ذلكفىمجلتهاالرسمية ، وستنفذه فى يوم قريب

ثامنا — أفهمنا الاذاعة أن لاذاعةالافلاموالمسرحيات طريقة اذاعية خاصـة ..وهذا ايضا سينفذ ان عاجلا او آجلا

هذا بعض ما يحضرنى مما حققه هذاالباب ، ومما فشل هذا الباب فىتحقيقهحتى الآن ، شىء واحد يجب ان تعرفه جيدا ، انه اذا كان الباب قد حقق شيئافالسبب هو انت

هو قراءتك هذا الباب واقبالك عليهواقتناعك بما جاء فيه ، هذا الاقتنـاعكون رايا عاما ، وهذا الرأى العام هو الذى يحرك الاذاعة وسـوف يحركهـاباستمرار

« ايهاب »

رسالة إلى هاوية .. الإذاعة

فى رسالة رقيقة مخلصة طلبت منى الانسة (...) الطالبة الجامعيةاناكونمرشدها لكى تعد نفسها اعدادا سليما لتعمل مذيعة بالاذاعة

وساحاول هنا — كل اسبوع — انأقدم لها الارشادات التى طلبتها

انت تعرفين فريد شوقى (وحشالشاشة) ، وانت تعرفين عبد الرحيمالزرقانى نجم الاذاعة والمسرح ، كانفريد وعبد الرحيم طالبين بمعهدالتمثيلالعالىوكانا يذاكران معا — استعدادا لامتحانالدبلوم — مسرحية يؤديانهاباللغةالعربية

وعبد الرحيم يفهم فى اللغة العربيـةأكثر من فهم سيبويه ، أما فريد شوقىفيفهم فى اللغة العربية بالقـدر الذى يفهمها به كاتب هذه الكلمات ، وكاتبهذه الكلمات نسى منذ زمن طويل منهن اخوات « كان »

ويبدو ان عبد الرحيم سخر كثيرا — اثناء المذاكرة والحفظ — من جهل فريدشوقى بقواعد اللغة العربية ، فكان ان ثار وحش الشاشة — فيما بعد — وقاللعبد الرحيم الزرقانى :

— انت فاهم انك عالم عشان بتعرفتشكل كويس ! طيب دا الفرق بينىوبينك فقى بتلاتين قرش فى الشهر !

عزيزتى هاوية الاذاعة :

إدرسى جيدا ما يعرفه هذا « الفقىابو تلاتين قرش »

وكتب قواعد اللغة اكتر من الهم عالقلب ، ويمكنك ان تحصلىعلىمجموعةممتازة منها بقروش قليلة

هذا هو الدرس الاول من الارشادات التى طلبتها ، والى اللقاء فى الاسبوعالقادم ..

« وراء الميكروفون »

أعتقد ..

✱ ان اغنية فريد الاطرش الجديدةالتى اذيعت لاول مرة فى برنامج « مؤلفى الاغانى » .. هذه الاغنية لم تشذ عنكل الاغانى فى الاذاعة ، انهـا مكونة من اغنيتين

✱ ان مجرد صدور قرار بحرمتكرارمقاطع كلمات الاغنية اكثر منمرةواحدة سيوفر حوالى ست ساعات يوميا يمكنأن تملأ ببرامج جديدة

✱ انه اذا كان الكتاب يعرفمنعنوانهالذى على الغلاف ، فان البرنامجالاذاعى يعرف من لحنه المميز

✱ ان موسيقيينا المصريين قادرونعلى وضع الحان مميزة شرقيـة لـكل برامجنا : مجلة الهواء ، جرب حظك ، حسب التسعيرة ، شريط الانبـاء وراء الانباء ، ما يطلبه المستمعون ، مع مؤلفى الاغانى ، مع نجوم الغناء .. الخ .. الخ

✱ ان اجمل أغنيات «عقبال عندكم» التى تذاع فى هذه الايام ، هى الاغنيـة على لسان الحماة التى تغنيها لعروسابنها : كتبوا كتابك يا نقاوة عينى ، يوم الهنا يا حلوه يوم ماتجينى ، ابنىالوحيدع العز انا ربيته ، هنيه يا غاليه زى ما هنيته

✱ ان بعض التمثيليات التى تقدمهـاالاذاعة تستحق ذلك التعليقالذىسمعته فى الاسبوع الماضى من طفلة فى العاشرةمن عمرها ، قالت الطفلة بعد أن انتهت التمثيلية

— ايه العبط ده !

✱ انه لو كانت الاذاعة قد سجلتمنذ عامينبرنامج الاذاعة ايام العـدوان لاستطاعت ان تقدم اليوم صورة حيـةلتلك الايام الخالدة

✱ ان احسن هدية يقدمها مستمعالى الاذاعة اليوم هى تسجيلات يكونقد قام بها لتلك الايام الخالدة

✱ انه لو كانت الاذاعة تعتمد على برامج منوعات ، لما لاقت أى تعب من التفكير فى الاحتفال بذكرى العـدوانالثلاثى ، كان يكفى عندئذ أن يصـدر الامر لكل صاحب برنامج :

— احتفل بذكرى العدوان

نشرة الأخبار

✱ ٥٠ نسخة من مجلة الاذاعة ستوزعابتداء من الاسبوع القادم على موظفى الاذاعة البالغ عددهم اكثر من الف موظف ، وذلك عقب نقل ادارة المجلة الى دار الجمهورية

✱ مراقبة المنوعات حائرة فى اسنادالبرامج التى صودرت من مقـدميها المذيعين لحساب المنوعات . السبب هوان مخرجى المنوعات لم يكتسبوا بعـد الخبرة اللازمة لتقديم هذه البرامج

وهذه البرامج هى : الاسـبوع فىساعة ، انت وبختك ، الشباب يريد أن يعرف ، صوت الشباب ، اعرف نفسك ، حول المائدة المستديرة



•• عاد الاثنان من اوربا بعد انامضيا شهر العسل للمرة الثانية !



من شهر العسل

شقيقه .. الرابع !

— أنا سميته محمدا على اسم الرسول

— هل تكره شقيقك عبد الوهاب ؟

— أنا لا أحبه ولا أكرهه !

— ولماذا لاتحبشقيقك معبود الرجال والنساء ؟

— أنا أعبده كفنان ليس له نظير .. ولكنى لا أحبه كشقيق !

— هل أنت شقيقه من الام والاب ؟

— أنا ابن الضرة !

— من الأب فقط ؟

— أيوه ..

— ما اسم امك ؟

— نفيده

— هل هى مصرية ؟

— هى سورية

— هل تعتقد ان سبب الجفاء بينك وبين عبد الوهاب يرجع الى انك ابن الضرة ؟..

— طبعا ..

— طبعا ليه ؟

— لانه لا يوجد سبب آخر !

— فى رأيى أن عبد الوهاب لا تهمه هذه المسائل كثيرا ؟

— وهذا رأيى ايضا .. ولكن سبب الجفاء يرجع لشقيقى الاكبر الشيخ حسن !..

— ومادخل الشيخحسن فىالموضوع ؟

— الشيخ حسن هو همزة الوصل بين عبدالوهاب وجميع افراد الاسرة.. وقد كاندائما يبعدنى عن الوسط الفنى وعن الظهور فى المجتمع كشقيق لعبد لوهاب !

— لماذا ؟

— هو بيحاربنى .. مش عاوزنى اغنى !..

— هل تتمتع بصوت جميل ؟

— الذين يسمعوننى يقولون هذا !

— ولماذا يحاربك الشيخ حسن اذا كنت موهوبا ؟

— قال لى انه ليس من مصلحتى ان اظهر كمطرب بجوار شقيقنا عبدالوهاب .. وكان ينصحنى دائما بالابتعاد عن الوسط بحجة المحافظة على أخلاقى !

— ولماذا سمح لسعد عبد الوهاب بالغناء والاختلاط بالوسط الفنى ؟

— انا اسأل نفسىدائما هذا السؤال، فلا أجد جوابا !

منافسة عبد الوهاب

— انا افهم انه يمنعك من الغناء فى حالة واحدة فقط .. اذا كان صوتك اجمل من صوت عبد الوهاب ، ويخشى عليه من منافستك ؟

— ان عبد الوهاب هو صاحب اجمل صوت .. وأنا لا أعتقد أن هناك مطربا أوملحنا يستطيع أنينافس عبدالوهاب !

— حتى انت ؟

قال محمود ابن نفيده :

— حتى انا !

باب الشعرية وباب البحر

وقال آخر العنقود ان والده الشيخ عبد الوهاب ، تزوج من والدته السيدة نفيدة السورية الاصل فى سنة ١٩١٤ وانجب منها أربعة أولاد .. مات منهم ثلاثة وبقى هو على قيد الحياة .. وعاش محمود مع والدته فى حى شبرا حتى توفيت منذ خمس سنوات ..

قلت له :

— هل طلقابوك زوجته الاولى والدة الاستاذ عبد الوهاب من اجل والدتك ام تزوج والدتك عليها ؟

قال :

— لم يطلق زوجته الاولى !

— هل جعل زوجتيه تقيمان تحت سقف واحد ؟

— لا .. كان يقيم مع زوجته الاولى وأولاده منها فى بيت بباب الشعرية .. وكنا نحن نقيم فى بيتآخر بباب البحر !

— ما علاقتك بزوجة ابيك ؟

— حسنة جدا .. أزورها دائما واسألعنها .. أنا اعتبرها امىالثانية..

ماأحسن اغنية لحنها وغناها اخوك؟

— دافكر فى اللى ناسينى ..

مليون جنيه

— كم تبلغ ثروة اخيك ؟

— مليون جنيه !

لاقينى ولا تغديلى

— هل تتبادل معه الزيارة ؟

— كنت أزوره فى البيت ثم انقطعت عن زيارته منذ خمس سنوات !

— لماذا ؟

— لانه لم يقابلنى بالعطف والحنان الذى كنت انتظره !

— هل تنتظر ان يقابلك بالعناق والقبلات لمجرد أنك شقيقه ؟

— أنا لا أهتم بالمظاهر .. يكفى ان أتبين العطف والحنان فى نظرة حانية أو كلمة طيبة .. والمثل يقول : لاقينى ولا تغدينى !

— وعبد الوهاب لا بيلاقيك ولا بيغديك ؟..

— مش مهم الغدا !

ادوار الشر

— ماهدفك من الاندماج فى الوسط الفنى ؟..

— التمثيل ..

— لأي الادوار ؟

— أدوار الشر !

— وادوار الخير ؟

— تركتها لشقيقى الشيخ حسن !

— هل ترغب فى التمثيل من اجل الفلوس ام من اجل اشباع الهواية ؟

— من اجل اشباع الهواية أولا !

— لو كانت جرثومة التمثيل فىدمائك لكنت رغبت فيه منذ عشرين عاما على الاقل ؟

— كان الشيخ حسن يمنعنى !

— وكان يمنع عبد الوهاب من الغناء .. ورغم هذا فقد غنى عبد الوهاب وهو طفلواصبح شيئا تفتخر به اسرته!

أنا ابن الضرة

قلت له :

— ما هى المساعدات التى يقدمها لك؟

— لم يساعدنى سوى مرة واحدة عندما توسط لتعيينى فى وظيفتىبالمطبعة الاميرية !

— فقط ؟

— ومساعدات طفيفة أخرى لا تزيد على خمسة جنيهات يبعثها الى عنطريق الشيخ حسن !

— هل تعتقد ان عبد الوهاب مقصر معك ؟

— أيوه ..

— فى ايه ؟

— فى كل شىء !

— ماهى المساعدات التىتطلبها منه ؟

— انا أطلبمساعدات أدبية ومادية.. وهذا حقى عليه كشقيق !

— هل ساعد عبد الوهاب احدا غيرك من افراد الاسرة ؟

— ساعدهم جميعا الا انا .. ساعد كل أشقائه .. وساعد جميع اولاد أشقائه وساعد كلأولاد خاله وأنا اقرب منهم اليه !

— ولماذا لم يساعدك انت بالذات ؟

— ربما لانه لا يحبنى !

قلت لآخر العنقود :

— ولماذا لا يحبك ؟

قال محمود بن نفيده :

— لانى ابن الضرة !

جليل البنداري

بأقلام النجوم ..

ايهما اصعب :

الاغنية العربية او الاغنيةالغربية ؟

« بافكر فى اللى ناسينى » أو« جونى جيتار » ؟! ..

ان « جونى جيتار » مثلا وكلاغنية غربية هى من ميلودى واحد — مجرد جملة موسيقيةواحدة تتكرر طول الوقت .. والذى ينقذها من الملل هوالتوزيعالموسيقى الرائع والهارمونى .

اما اغنية « بافكر فى اللى ناسينى »ومعظم اغانينا فالميلودى فيها متغير .. وهى عبارة عن جمل موسيقية غنيةومتعددة : المقدمة الموسيقية اكثر من جملة ، والمذهب غير المقدمة ، والكوبليهالاول غير الكوبليه الثانى غير الكوبليه الثالث !..

والاداء فى اغانينا اصعب ايضا من الاداء الاجنبى .. انالصوت العربى له ديذبات وانفعالات لا يستطيعها الصوتالغربى . وانا اتحدى اي مطرب غربى ان يؤدى اغنية عربية واحده ... بينما استطيع انا ان اؤدى اي اغنية غربية بسهولة شديدة ، وسأفعل ذلك بعد شهر واحدعندما سأغنى اغنية «دستنى» او « القدر » بنادى الجزيرة !



ومع ذلك فنحن نرى الاغنية العربية عاجزة عن ان تصبح عالمية .. انها لا تزال اغنية محلية .. انها لاتستطيع ان تجعل باريس وروما ونيويورك وموسكو ان تستمع لها كما تستمع لها القاهرة ودمشق وبغداد !

عبد الحليم حافظ

ألغاز..

في حادث صهر الأمير فهد..

ذهب وكيل نيابة بولاق الى مستشفى الدكتور على ابراهيم ليستكمل التحقيق فى حادث الاصطدام الذى كان ضحيته الاستاذ حامد متولى نور والد عروس الموسم صافيناز نور وصهر الامير فهد آل سعود .

وتكلم الاستاذ حامد نور

ولكنه لم يقل اكثر من جملتين .. قال انه يذكر انه شهد حفلة عقد قران ابنته ثم وجد نفسه فى المستشفى ..

وكان التفسير الذى قاله الدكتور حسن ابراهيم فى تقريره الى المحقق : أن الاستاذ حامد نور أصيب بحالة « فقدان ذاكرة عكسى » وهو وان كان متنبها الى كل ما حوله ويعلم انه موجود فى المستشفى وهو ايضا وان كان متنبها الى كل ما سبق الحادث ويعلم انه شهد عقد قران ابنته الا انه لا يذكر شيئا بين هاتين الفترتين

اى انه يذكر ما قبل الحادث ..
ويذكر ايضا ما بعد الحادث ..
ولكنه .. لا يذكر شيئا عن الحادث نفسه ..

ولقد كان وكيل النيابة المحقق منذ وقع الحادث ينتظر اللحظة التى يمكن ان ينطق فيها الاستاذ حامد نور بالكلام فيستكمل بعض النقط فى التحقيق .

وصحيح ان سائق السيارة التى صدمت الاستاذ حامد نور معترف .. وصحيح ايضا ان النقط التى كان وكيل النيابة ينتظر استكمالها ليست لها علاقة مباشرة بالتحقيق مادام السائق قد اعترف الا ان ظروف الحادث كانت تقتضى استكمال محضر التحقيق بهذه النقط :

اولا : ما الذى جاء بالاستاذ حامد نور الى هذا المكان ؟

فالثابت انه عندما وجد نفسه سوف يتأخر عن موعد القطار الذى سيسافر به الى المنصورة — وليس الى الاسكندرية كما قيل — استقل سيارة تاكسى عابرة من امام عمارة السعوديين فى العجوزة ليذهب بها الى المحطة .

وقد وقع الحادث على مقربة من مستشفى الولادة .. وكان الاستاذ حامد نور سائرا على قدميه .

ثانيا : لماذا وقع الحادث فى هذا المكان ؟

لا يعقل ان يكون الاستاذ نور قد نزل من التاكسى ليشترى علبة سجائر كما قيل .. فقد كان متأخرا عن موعد القطار وكان يستطيع ان يشترى السجائر من محطة مصر .

وكان لا بد — ان صحت الاقوال — ان يكون التاكسى منتظرا ليستأنف به الطريق الى المحطة .

ثم من اين برزت حكاية السجاير اصلا .. اذا كان سائق التاكسى غير موجود ولم يتقدم للشهادة حتى الان

لا يعقل ان يكون التاكسى الذى يستعمله قد تعطل — كما يحدث فى كثير من الاحيان — فنزل لينادى تاكسيا آخر فان التاكسى « المعطل » لم يكن واقفا فى مكان الحادث ..

كما ان الحادث وقع فى نصف الشارع المؤدى الى الزمالك وليس فى النصف المؤدى الى محطة مصر والمفروض ان يقف فيه ليستوقف التاكسى الثانى .

ثالثا : متى غاب المصاب عن الوعى ؟

ان الشهود يقررون ان الاستاذ نور ظل كامل الوعى متنبه الاعصاب تماما حتى نقل الى المجموعة الصحية فى بولاق .

وهناك قال ان اسمه : حامد متولى ، ثم أمسك بالتليفون وطلب اسرته فى البيت وأبلغهم أنه فى المستشفى ثم غاب عن الوعى .

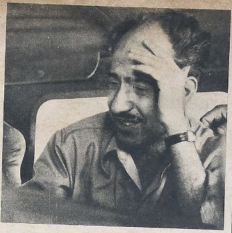
ولم يكن فى جيبه ما يثبت شخصيته وقد اتجه التفكير فى ان يكون هو الاستاذ حامد متولى نور من الساعة الثمينة التى كانت فى يده والتى اشارت الصحف الى ان صهره الامير فهد قد اهداها له بمناسبة عقد القران .

وبعد ...

ان هذه النقط ما زالت سرا .. وعلى الرغم من انها لا صلة مباشرة لها بالتحقيق نظرا لاعتراف السائق .. الا انها على اى حال ما تزال سرا .

حامد نور والد عروس الموسم .. لم يقل لوكيل النيابة اكثر من جملتين !





الدجال وهو فى طريقه الى النيابة العامة



شريف شريك الدجال

دجال يح

أول جريمة من نوعها في دمشق ..

كانت « آخر ساعة » طوال الاشهر الاربعة الماضية فى سباق مستمر مع دوائر الامن ..

كانت لديها المعلومات نفسها التى لدى دوائر الامن . وكانت تعمل بهدوء ..

ان اى خطأ ، مهما كان تافها ، سيفسد كل شيء .. ان اى تدبير مرتجل سيقضى حتما على الخطة كلها .. ان المعلومات التى جمعتها فى بادىء الامر ، لاتخرج عن كونها اقوالا .. اما الاوراق ، واما الصور .. واما الواقع كله ، فما زال هناك .. والرجل ذكى .. وهو قد اتخذ كل ما يمكن اتخاذه من تدابير لكى يحول دون انكشاف أمره .. ولذلك كان الواجب يفرض العمل بحذر .. وبحذر شديد ..

ولم تكن « آخر ساعة » تعرف ان دوائر الامن تحقق القضية نفسها .. وانها تلقت المعلومات نفسها .. ومن هنا كان سباقها معها دون ان تعرف شيئا عن هذا السباق . كل ما فعلته « آخر ساعة » هو انها ذهبت الى احدى الدوائر المسئولة وقالت لها : نحن نحقق هذه القضية ، خذى علما بذلك ..

ويوم هاجم رجال البوليس « وكر » الرجل .. قبضوا عليه وصادروا أوراقه ووثائقه وصوره ، كان التحقيق كهلالدى « آخر ساعة » فاستطاعت ان تسجل سبقا صحفيا سريعا ، وان تقدم لقرائها التفصيلات كلها .. قبل أن ينتهى التحقيق مع « الرجل » الذى أحيل الى القضاء منذ يومين .. فقط ..

ان ثلاثة من محررى « آخر ساعة » فى مكتب دار « اخبار اليوم » اشتركوا فى هذا التحقيق ..

انني سادع الكلام اولا للمحرر بشير البوارشى .. فقد كان هو اول من زاره فى وكره .. قال بشير :

— ذهبت اليه فى بيته ..

ان البيت يستقر فى نهاية حى ضيق من احياء « العمارة » فى مدينة دمشق القديمة .

انه رجل ، طويل القامة ، ابيض الوجه هادىء القسمات .. ذو عينين صغيرتين كثيرتى الحركة ..

استقبلنى بفتور . لانه يفضل زيارة النساء ، ويحذر زيارة الرجال ..

وقال لى : ان أعماله ان هى الا نوع من انواع « العلم النفسانى الروحانى » وانه يسأل الشخص عن مشكلته ، فيشرحها له ، ثم يستغرق فى دراساته . وفى « روحانياته » ليصل الى الحل المنشود ..

وسألنى عن مشكلتى فرويتها له .. لقد لاحظت طوال وجودى معه اننى مراقب .. شعرت ان هنالك عينين ثابتتين تراقباننى احيانا من خلف الستار ، واحيانا من وراء زجاج النافذة

كانت الغرفة شبه مظلمة .. وكان ما حولها ايضا مظلما .. وكان الجو يوحى بالرهبة فعلا ..

وسمعت الرجل يتمتم بكلمات لا افهم منها شيئا ، ثم فجأة قال لى بصوت عال :

— سآخذ قليلا من شعرك ..

وحاولت ان اعترض .. وكان المقص جاهزا فى يده .. وما لبث ان قص بعض شعرى من مؤخرة راسى .. واضاف :

— وسآخذ قطعة من ملابسك ..

وخشيت ان يستعمل المقص مرة اخرى ولذلك طلبت منه ان ينتظر .. وأعطيته منديلى ..

وقد وضع الشعر والمنديل فى قطعة قماش خاصة ، وكتب عليها اسمى — المستعار طبعا — واسم عائلتى ..

وقال لى :

— عد الى بعد اسبوع تحصل على النتيجة ..

قلت : الا يمكن ان اعود غدا .. ؟ .

قال : لا .. ان هناك استشارات هامة .. لابد ان تستغرق الوقت اللازم لها .. عد بعد اسبوع ..

وكانت لهجته حاسمة .. فودعته وخرجت .. ولكنى لم أغادر الحى ..

وخرجت بنتيجة مدهشة

ان احد فى الحى لايرتاح لما يقوم به غالب المزين .. ان مظهره المتدين لم يغش احدا .. انه يتردد على المسجد باستمرار انه يتظاهر دائما بالتقوى والورع . انه يظهر لكل من يتصل به الخلق الطيب المتسامح .. ولكن مظهره الخارجى لم يخدع الناس .. لقد راحوا يطالبون بطرده من الحى .. ولكن لكى يطرد من الحى يجب ان تكون هنالك وثائق .

وكانت دوائر الامن وراء هذه الوثائق .. وكنت انا ايضا .. وراء الحقيقة التى يخفيها غالب المزين ..

واسمعوا ما يقوله المصور عنه :

— لقد ظللت انتظره ثلاثة ايام فى دكان قريب من بيته .. ان الحى الذى يقطنه مظلم معتم .. وكان من العسير ان التقط له صورة الا اذا ابتعد عن الحى .. لاسيما ان ضيق الحى كان يضطرنى للوقوف فى مواجهته ، ولو عن بعد ، وكانت هذه عملية مستحيلة ، لان الرجل كثير الحذر .. وهو يفحص الطريق دائما بعينيه .. كأنه يخاف احدا ..

وكمنت له فى دكان قريب .. قلت فى نفسى لابد انه سيحتاج الى شراء شيء .. وهذه هى فرصتى الوحيدة .

وفى اليوم الثالث خرج غالب المزين فعلا من بيته .. ودخل دكانا لتصليح الادوات المنزلية ..

ووقف على مدخل الدكان يتحدث الى احد العمال .. وكنت انا فى الطرف الثانى من الشارع ..

وكانت هذه هى فرصتى .. فالتقطت له بعض الصور ..

وبعدها عاد الرجل الى بيته . ولم يخرج منه طوال اليوم .

وتقول الفتاة التى تطوعت للوصول الى حقيقة غالب المزين

— دخلت بيته وانا مترددة .. كنت لا اعرف ما ينتظرنى .. وكنت متضايقة لانى لم اصطحب احدى رفيقاتى ولكنى كنت اخاف ايضا لو اصطحبت احداهن ان ينكشف أمرى



نافذة منزل الدجال

انني لم اكد ادخل البيت حتى استقبلتنى زوجته .. وقد رحبت بى ترحيبا كبيرا جدا .. وراحت تلقى على سلسلة من الاسئلة ..

ولاحظت من تطور الاسئلة ان المرأة تحاول أن تحصل على أكثر ما تستطيع الحصول عليه من المعلومات عنى دون أن تثير انتباهى .. وكنت أتظاهر بالسذاجة والغفلة .. وكلما أمعنت فى السذاجة ، ازدادت المرأة ترحيبا بى ..

ودخلت غرفته .. ودخلت هى ورائى .. ولكنى لم أكد أتجاوز عتبة الباب .. حتى رأيت زوجها — وكان واقفا فى صدر الغرفة — يمد الى يده ويقول :

— انت اسمك «فلانة» ..

وقلت له ، وقد رسمت على وجهى كل ما استطعت جمعه من علامات الدهشة

— ما أين عرفت ؟ ..

وابتسم الرجل ابتسامة الواثق من نفسه .. وقال :

— اجلسى أمامى هنا ..

وجلست .. وخفضت رأسى فى استحياء .. ثم بدأت أتكلم .. ورويت له قصتى التى طلب سماعها منى .. قلت له : اننى كنت مخطوبة لشاب جميل ثرى .. وأن هذا الشاب احب فتاة أخرى . وقلت له اننى أشعر أن هذا الحب ليس طبيعيا . فقد كان الشاب يحبنى حبا جنونيا .. وان الفتاة الاخرى لابد قد سحرته ! .. وقلت له اننى أريد أن يعيده الى خطيبى ..

وهز الرجل رأسه بوقار .. ثم قال

— عودى الى غدا ..

وعدت اليه فى اليوم التالى ..

وفى هذه الزيارة طلب قليلا من شعر راسى .. وطلب قطعة من «أثرى» أى من ثيابى .. فأعطيته ما يريد .. فجمعه فى قطعة قماش ، ثم جاء بورقة بيضاء ، وأشعل نارا فى موقد ، وراح ينادى ملوك الجان ، ويردد عبارات غير مفهومة يكثر فى كلماتها حرف الشين ..

وبعدها قرب الورقة من النار التى كان يرسم لهيبها على وجهه ظلالا مخيفة .. ثم ارتسمت على وجهه ابتسامة الظفر .. ومد لى يده بالورقة وقال بلهجة الآمر



الدجال



الدجال يتحدث الى احد الضحايا



الات التصوير والشعوذه وبعض الكتب التي ضبطها رج[illegible]ث عند الدجال

...جال يحترف ابتزاز أموال النساء بالصور العارية





الحارة التى يسكنها الدجال



الظلام والسكون يخيمان على منزل الدجال



الدجال فى قسم المباحث العامة عند اعتقاله

– خذى ..

واخذت الورقة .. والقيت نظرة عليها .. فرايت اسم خطيبى قد ظهر عليها .. وكنت قد ذكرت هذا الاسم نفسه لزوجته .. فتظاهرت مرة أخرى بالدهشة ، وقلت له متوسلة :

– هل ستعيده الى ..

قال وهو ينظر الى سقف الغرفة :

– ساعيده .. ولكن لابد قبل ذلك من أن أحرق الروح الشريرة التى دخلت جسمك ..

– وكيف ستحرقها ..

وصمت الرجل قليلا .. ثم قال بلهجة غامضة ، دون أن ينظر الى ..

– ساحرقك أنت ..

وتظاهرت بالخوف .. وصحت :

– تحرقنى أنا ؟ ..

– لابد من ذلك ..

– ولكن كيف ؟..

– ساحرق صورتك ..

– هل آتيك بصورتى ..

– لا .. سالتقطها أنا ..

اذن .. ما قيل كله كان حقيقة .. الدخان الذى صعد من بيت المشعوذ لم يكن بلا نار .. قصة الصور العارية ، قصة حقيقية مائة فى المائة .. قصة العبث بعقول السذج ، والساذجات بصورة خاصة ، قصة خطيرة ، يكمن وراءها عمل أكثر خطورة ..

ان شريف الحموى ، شريك غالب المزين الذى اختلف معه .. هو الذى يروى الآن الحقيقة الكاملة ..

ان ال ٩٢١ صورة التى عثر عليها عند غالب المزين ، تروى ٩٢١ قصة من قصص الاحتيال والشعوذة ..

ان غالب المزين كان يلتقط الصور لضحاياه وهم عرايا أو شبه عرايا .. وكان يستخدم هذه الصور لابتزاز المال .

كان يقول للضحية التى سقطت فى حبائله :

– هذه صورتك .. وأنا بحاجة الى مبلغ كذا ، فاما أن تدفعى لى المبلغ ، واما أن أرسل الصورة الى أهلك ..

وكانت الضحية تضطر دائما الى الحصول على المبلغ بأية طريقة ، لكى تنقذ نفسها من الفضيحة ..

وكان غالب المزين يستخدم امرأة عجوزا يوفدها الى بيوت الناس لتأتى اليه بضحايا جديدة حين يجد سوقه معرضة للركود .. وكانت العجوز تفتش عن المشاكل والهموم العاطفية ، وتعرض خدماتها على أصحابها وصاحباتها ..

وكان غالب المزين ، يستخدم عصير البصل الاخضر ليكتب به على الورق الابيض .. فاذا عرض هذا الورق الى حرارة النار ، ظهرت الكتابة ، واستطاع بهذه الوسيلة التأثير فى عقول السذج .

وكان أيضا يستخدم كثيرا من أنواع البخور والعطور ..

بل ان غالب المزين ذهب الى أبعد من هذا الحد ..

لقد التقط لزوجته نحو ٣٠ صورة عارية بأوضاع مختلفة .. وكانت زوجته تعرض هذه الصور على الضحايا حتى تطمئن وتستسلم للتصوير ..

اما أثناء عملية التصوير ، فقد كانت مهمة زوجته تنحصر فى مراقبة الشارع من نافذة صغيرة ، تغطيها ستارة قذرة !

ويوم قبض رجال البوليس على غالب المزين ، وجدوا عنده تلك المجموعة الضخمة من الصور ، كما وجدوا حوالى مائة «نموذج» من شعور الضحايا ..

وقال غالب المزين : أنا لم أفعل شيئا يعاقب عليه القانون .. ان التقاط الصور وجمع الشعر – بفتح الشين – تقتضيها أعمال السحر .. انها أعمال روحانية ..

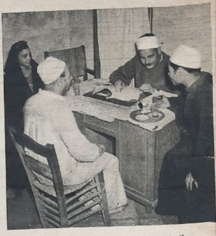
ولكن ظهر من التحقيق الاول الذى قام به رجال المباحث ، ان هذه القضية سيكون لها ذيول كثيرة متشعبة ، كما ان فيها أكثر من غالب المزين ، وزوجته فاطمة ، وشريكه شريف الحموى ..

ان الثلاثة أحيلوا الى القضاء يوم الخميس الماضى تمهيدا لمحاكمتهم ...

نشأت التغلبى

الباقورى يتكلم فى عيد ميلاده الخمسين





الزواج الصحيح فى رأى الباقورى هو الذى يعقده المأذون والزواج المبكر كالزواج المتاخر كلاهما خطر على المجتمع !



الباقورى يعلن ان حالات الزواج العرفى فى طريقها الى الاختفاء .. !

المشايخ وحدهم لا يستطيعون شيئا ..!

هاجم الباقورى وزير الاوقاف القصص الجنسية ، والالحان المريضة ، والافلام ذات المواقف الغرامية المتهتكة ..

قال الوزير :

ان الفنانين والكتاب يستطيعون تهيئة السبيل الى الاصلاح ، لو أدوا رسالتهم الفنية الصحيحة السليمة ..

قال :

انه لايمكن ابدا القاء هذه المهمة على رجال الدين وحدهم ، فكلنا مسئولون عن اصلاح المجتمع .

وقال :

ان اعراض الشبان عن الزواج .. انما يرجع الى زيادة تكاليف المعيشة ، وضعف الوازع الدينى والخلقى ، وارتفاع المهور ، وتحكم الحموات ..

وذكر أن حالات الزواج العرفى قليلة ، ومنحصرة فى الطبقات المترفة ، المائعة .. وهذه الطبقات فى طريقها الى الاختفاء .

وتحدث الوزير عن السن المناسبة للزواج ، فقال انها ٢٥ سنة للرجل ، و ٢٠ للفتاة ..

وقال :

ان الزواج المبكر كالزواج المتاخر ، كلاهما جناية على الاسرة .. ثم نصح الزوجات بالحرص على ازواجهن !

***

ففى جاسة هادئة فى مكتبه ، رحت ارقب الشيوخ والشباب الذين وفدوا اليه ، كل يعرض مشكلته .. وعندما خلا مكتبه ، الا منه ، وبعد ان دخن المزيد من السجاير ، وشرب القليل من القهوة .. جلست اليه لابدا حديثى معه ..

قلت له :

لعلكم تدركون مدى انخفاض حالات الزواج فى هذه الايام ، عما كانت عليه منذ عشرين عاما مثلا .. وأثر ذلك فى المجتمع . فبينما كانت حالات الزواج آنذاك ٢٠٩٫٨٣٨ حالة وكان عدد السكان ١٥ مليونا و٦٩٤٫٩٢٠ نسمة اذا بهذه الحالات — وبعد عشرين عاما زاد فيها السكان الى أكثر من ٢٤ مليون نسمة — تهبط الى ١٦٦٫٣٣٠ حالة ، وكان المفروض أن تزيد لتصل الى ٣٢٩٫٠٠٠ حالة ..

فما هى اسباب ذلك ؟

اعباء الحياة

فقال الوزير : -

لعل هذه الاحصائيات لم يتوافر لها مايوجب الثقة بها من الدقة والاستقصاء ..واذا افترضنا صحة هذه الاحصائيات ، فان السبب فى انخفاض حالات الزواج يرجع الى امرين رئيسيين ..

الامر الاول : ثقل أعباء الحياة فيما يتصل بتكاليف المعيشة وتربية الاولاد ، ومعلوم مايقاسيه جيل هذه الايام من العنت فى الحصول على ماتتطلبه الحياة.

الامر الثانى : ضعف الوازع الدينى والخلقى فى المجتمع ، وهو مايجعل الحياة الزوجية غير ذات موضوع فى نفوس الشبان ، ماعدا الذين يبغون تكوين الاسرة وهم فى المجتمع — مع الاسف — قليلون .

هذان هما السببان الرئيسيان ، وهناك اسباب أخرى فرعية وان كانت هامة ، مثل ارتفاع المهور ، وتحكم الحموات تحكما يضاعف من ثقل أعباء الزواج ..

الزواج العرفى

وجاء دور الحديث عن « الزواج العرفى » فقلت للوزير :

أليس الزواج العرفى وانتشاره بين بعض العائلات ، سببا لهبوط حالات الزواج الرسمى (العادى) .. وهل أصبح الزواج العرفى أقل التزامات من الزواج العادى .. الا يخشى من هذا الزحف أن تنقرض الحالات العادية امام انتشار الزواج العرفى ؟!

لا .. لا !

قال الوزير :

أنا اعتقد أن الزواج العرفى من القلة بحيث لا يؤثر فى حالات الزواج العادى. لانه قليل ، ومنحصر فى طبقة معينة ، ليس لها من الخطر ما يجعلها محلا للاعتبار ..

واستطرد يقول :

وما نحن فيه الآن ، وما تحرص عليه الثورة من تقريب الفوارق بين الناس باصدار القوانين لتنظيم الزراعة والاقتصاد والوظائف ، كفيل بأن يقضى على الزواج العرفى . لان هذا الزواج غالبا يقع بين (سيدة) غنية ، يستغل مالها شاب ، أو سيدة تريد استغلال شباب شاب.. وحين تأخذ هذه الاصلاحات طريقها الى الاستقرار المنشود ، فان الطبقات المترفة المائعة ستختفى من مجتمعنا العامل المكافح ..

سن الزواج اليوم

وانتقل الحديث الى سن الزواج ، فبينما كان يتم فى الماضى دون العشرين للرجل ، والـ ١٥ للفتاة ، اذ به يتم اليوم فى سن متاخرة تصل الى الاربعين للرجل ، والثلاثين للفتاة .

قلت للوزير :

أيهما أحسن للاسرة السن فى الماضى ، ام اليوم وما سبب ذلك ؟

الادراك العقلى والتكوين الجسدى

قال الوزير :

الزواج المبكر ، كالزواج المتاخر ، كلاهما جناية على الاسرة ، وخطر على المجتمع ، فمثلا البنت فى سن الخامسة عشرة فى مجتمعنا لا تصلح (أما) لا من ناحية ادراكها العقلى ، ولا من ناحية تكوينها الجسدى ، ولا من ناحية قدرتها على تربية اولادها ، وتكوين اسرة .

الخطر فى سن الاربعين

ثم قال الوزير الذى رفض تزويج ابنته الكبرى قبل سن العشرين :

.. والرجل فى سن الاربعين يكون قد فارق أطيب مراحل العمر ، ويكون قد حرم نعمة الاشراف الكافى على تربية أولاده ، كما يكون قد حرم نعمة السعادة برؤية أولاده ، وهم يسعدون بحياتهم الاجتماعية .. ولهذا فان خير الامور أوساطها ..

٢٥ للرجل و ٢٠ للفتاة

..أما أنسب سن للرجل فهى الخامسة والعشرون ، وللبنت حدود العشرين . فهذه السن للرجل والمرأة جميعا ، تكون العاطفة فيها قد قرت ، أو صارت الى غاية الاستقرار ، وتكون القوة الفكرية قد قاربت مواطن الكمال ، وهذا مايجعل الحياة الزوجية أدنى الى السعادة والاطمئنان ..

الطلاق ..

وفجاة انتقل الحديث من الزواج المبكر والمتاخر والعرفى .. الى الطلاق.. فالطلاق نهاية كل زواج مزعزع .. فاشل ... فبينما كانت حالات الطلاق منذ عشرين عاما ٥٦٫١٢٥ فانها فى العام الماضى هبطت الى ٤٣٫٨٠٧ حالات ..

قلت للوزير — غير المؤمن بهذه الاحصائيات — :

الا يدل ذلك على استقرار الاسرة .. وما هى الاسباب المرغبة فى الابقاء على الزواج . وتجنب الشقاق . وانفصام الاسرة ..؟

أمر طبيعى ..

قال الوزير :

هبوط نسبة الطلاق ، أمر طبيعى ، لان الناس معرضون عن الزواج ، فبحكم الاسباب السابقة ، لا يتزوج الا الذى يحرص على تكوين الاسرة .. والحريص على تكوين الاسرة ، أزهد الناس فى الطلاق ..

وشعور آخر ، هو احساس الناس باعراض المجتمع ، الذى يعيشون فيه ، عن الزواج .. وهذا الشعور ، يجعل السيدة تحرص على زوجها لاعتقادها أن هناك (أزمة زواج) ..

واذا كان الخير يأتى أحيانا من الشر ، فان استقرار الاسرة ، وقلة الطلاق ، كما تقول ، يعود الى الشر الذى هو اعراض الشبان عن الزواج !

العلاج .. كما يراه « الباقورى »

ثم تناول الوزير — الذى يبلغ اليوم الخمسين من العمر — علاج هذه المشكلة..

فقال : ان العودة الى الحياة الطبيعية تنحصر فى ثلاثة أمور ، وكلها لخير الاسرة .

المثيرات الجنسية ..

اولا : يجب أن يخلو مجتمعنا من المثيرات الجنسية ، وسبيل ذلك يجب أن يتبع من المواطنين الغيورين فى صفوف الكتاب والفنانين ، بحيث تخلو صحفنا من القصص الجنسى الدنىء ، والصور العارية الفاضحة ، وأغانينا من الالحان المريضة ، والموضوعات الرخيصة ، وأفلامنا من المواقف الغرامية المتهتكة !!

واجب رجال الاصلاح

ثانيا : أن يعنى أهل الادب من القصاصين والفنانين والكتاب بالتوجيه والدعوة الى العناية بالاخلاق . مما يهيىء السبيل الى الاصلاح لدعاة الاصلاح .. فان الصحافة . والاذاعة . والفن .. هى الجهات القادرة على تهيئة سبل الاصلاح ..

الدعوة الى الاخلاق

ثالثا : نشاط المتدينين من رجال الاسلام ، ورجال المسيحية . فى بث الدعوة الى الاخلاق عن طريق الدين فى نفوس المواطنين .

الانحلال الخلقى .. ورجل الدين

ثم قال :

— ان من الظلم أن نلقى تبعة الفساد، والانحلال الخلقى على كواهل رجال الدين وحدهم ، لان رجل الدين كائنا ماكانت قدرته ، وتقدير الناس له لا يستطيع أن ينتج شيئا فى هذه الاجواء الراعدة بكل مثير هدام .. فى الاغانى ، والافلام، والقصص، والصور الفاضحة ، والالحاد المدمر لكيان أمتنا العربية .

مسئولية جماعية

فنحن جميعا مسئولون عن هذه العيوب التى لا خير فيها لمجتمعنا ، ولا قدرة لها على انهاض هذا المجتمع . او تحقيق اي معنى من الخير له .. والله يهدينا جميعا الى مافيه سعادة وطننا وسلام نفوسنا .

توفيق مصطفى

● المثيرات الجنسية فى الافلام والقصص سبب الانحلال فى الاخلاق



غدا.. سأحبك!

قصة مصرية

بقلم: **أمين يوسف غراب**

كان مثلي . ومثلك . ومثل الناس جميعا ، رجلا له عقل ، وله قلب ، وله احساس وشعور . وكان ودودا محبا للخير وللناس وللدنيا . وكان أيضا ضحوكا مبتسما دائما لانه لا يريد لاحد ان يراه الا كذلك . كانت هذه هي شخصيته الظاهرة التي يعرفها الناس . اما شخصيته الاخرى ، شخصيته الحقيقية البائسة التي يعرفها هو ، ويعيش فيها منذ وقف على قدميه ، وخبر الدنيا وعرف الحياة ، وتشوف قلبه الى مفاتنها ، كانت تختلف اختلافا كبيرا ، فهو يعيش بحواسه المنظورة امام الناس . يرى ويفكر ويتحدث . ويضحك ولا تفارق الابتسامة ثغره اذا وقعت عليه عين ، وهو يعيش بحواسه غير المنظورة ، لنفسه ، عيشة شقية بائسة ترهقه وتضنيه ، وتعذب قلبه عذابا كبيرا ، لدرجة انه كان يئن في الليل ويتوجع في النهار ، كانت احساساته الخبيثة تشبه السياط التي تنهال عليه وكان يشعر بهذا شعورا حقيقيا كلما تعمق في ذاتيته وخلا الى نفسه وابتعد من الناس ، فلا يملك غير الالم والوحشة واليأس والقنوط من كل شيء . انه يشعر شعورا صادقا بأنه يفقد شيئا ، شيئا هو الحياة ، وهو الدنيا ، وهو العمر الذي يعيشه ، ولكن ما هو هذا الشيء ، ماكنهه ، ما لونه .. انه لا يعرفه ، ومع ذلك كلما ازداد ايمانه بأنه يجهله جد في البحث عنه ، وكلما أخفق في العثور عليه بكى ، وجلس يسأل نفسه متى سيجده ، متى سيظفر به ، انه يبحث عنه منذ عشرات السنين ، منذ عرف نفسه وعرف الدنيا وعرف الحياة ، وكان كلما تسرب اليه اليأس احس برغبة في البكاء ، وكثيرا ما كان يبكي ، وكثيرا ايضا ما كان يسأل نفسه وهو يبكي لماذا يبكي ؟ هل تنقصه الصحة ؟!. هل ينقصه المال ؟!. هل ينقصه المجد ؟. هل تنقصه المرأة ؟!. انه يملك من هذا كله الكثير ، يملك الصحة التي يتمتع بها كيفما شاء . واعطى المال الذي قاس وكثر حتى كاد يفقد قيمته كأي شيء يزيد على حاجته ، وعرف من النساء الجميلات وغير الجميلات كثرة لا عدد لها . حقيقة هو يحب المرأة بالذات ، وهي عنده كل شيء في الوجود ، فهل استعصت عليه امرأة ، انه لا يذكر ان امرأة صادفته واستعصت عليه ، كلهن أخذن منه كثيرا جدا ، واخذ هو منهن اكثر مما أخذن ، فماذا يريد اذن ، وما هي الحياة ان لم تكن الصحة ، وما هو الجاه ان لم يكن المال والمنصب . وما هي الدنيا ان لم تكن المرأة ، ولكن هل حقيقة هذه هي الحياة ، وهذه هي الدنيا وهذا هو العمر ؟! لا .. ان الحياة شيء آخر .. شيء اسمه القلب . والعمر هو القلب ، والهناء هو القلب . وماذا يريد القلب ؟ يريد الشيء الذي يفتقده .. وما هو الشيء الذي يفتقده .. انه لا يدري

كانت هذه هي حياته الثانية التي لا يعرفها الناس . حياته الشقية التي تضنيه وتعذبه . حتى جعلته يعيش كمجنون يسير في الطرقات على غير هدى ، مطرقا ينظر الى مكان قدميه من الارض ويتحسسها بعينيه وكأنه يبحث في طينها وترابها عن ذلك الشيء الذي فقد منه . وكما أن الشمس كانت منذ عشرات السنين تشرق من المشرق كما تشرق اليوم تماما ، وتظل سائرة في دورتها حتى يلحق بها الملل . فتتوارى آخر النهار متعبة مكدودة جريحة القلب وتغرب كما تغرب اليوم تماما .. ظل هو كذلك أيضا عشرات السنين . فمنذ وقف على قدميه وعرف صحوة العمر ، ظل يستيقظ مبكرا كما تستيقظ الشمس تماما ، ويسير مطرقا بين الناس يبحث عن الشيء الذي يفتقده والذي هو حياته ودنياه وعمره ، الى ان ينتابه الملل آخر النهار فيعود الى بيته مكدودا جريح القلب ، كما تعود الشمس الى بيتها في المغرب مكدودة محصبة الجبين ، على أن تعود في الصباح المبكر ، وعلى أن يعود هو أيضا في الصباح المبكر . غير أن الفرق بينه وبين الشمس كان كبيرا ، كانت هذه بعد الغروب تجدد قواها وتستعيد نشاطها ونورها حتى اذا ما استيقظت في الصبح اطلت على الكون باهرة الضياء كعادتها . أما هو فكان اذا عاد الى بيته آخر النهار قضى ليلة معذوب القلب ، حتى اذا جاء الصبح خرج على الناس مصفرا شاحب الوجه لاتكاد قدمه تحمله ، وظل كذلك الى ان تسرب اليه اليأس من كل شيء ، من حياته ودنياه وعمره ، وقلبه أيضا . تعرض واصبح جسده الذي كان لايعرف غير الصحة والقوة والنشاط ، بيتا للعلل وخزانة للامراض . وبعد أن كان لا يعرف غير مجالس الضحك وبيوت الهناءة ، أصبح لا يعرف غير مجالس المرضى ، وبيوت الاطباء ، ولا يتردد الا على الصيدليات ولا يصادق الا طبيبا أو مريضا . وبعد أن كانت غرفة نومه لا تضم الا الزهور والورود وزجاجات العطر المختلفة الالوان ، أصبحت لا تعرف غير تذاكر الاطباء وزجاجات الادوية من كل صنف ولون ، وبعد أن كان طاهيه لا يعرف غير التفنن في صنع أجود انواع الاطعمة وتقديم احسنها اليه ، اصبح لا يجيد غير تقديم الدواء في مواعيده ، ولا يصنع الا طعام المرضى .. وبعد ان كانت الابتسامة الحلوة لاتعرف غير ثغره .. والضحكات العذبة لا تعرف كيف تتألق الا على شفتيه ، أصبح وجهه لايعرف غير الكآبة ، وثغره لا يعرف غير الحسرة والمرارة تتمطى من حين الى آخر على شفتيه ، حتى القدرة على السير في الطرقات وبين الناس فقدها . وأصبح لا يرى وهو يسير على قدميه الا نادرا . وظل كذلك الى أن حدث له ذات يوم حادث عجيب . كان يسير يوما على قدميه بين الناس متعبا مكدودا . وكان يمشي من طريق الى طريق دون أن يدري الى أين هو ذاهب . وكان يحمل في يده كتابا يحرص عليه ويحب أن يقرأ فيه من حين الى حين ، واسم الكتاب « ورود بلا عطر » للكاتب الفرنسي جيد . وكانت حياة بطل القصة تماثل حياته تماما . رجل يعيش بين الناس كما يعيشون ، يأكل ويشرب ويبتسم ويضحك ويتحدث ويصمت ، وينام ويستيقظ ، ولكنه بلا قلب ، بلا روح ، بلا حياة . وظل يسير والكتاب في يده الى أن تذكر أخيرا الى أين يقصد ، انه يريد أن يذهب الى احدى دور تغليف الكتب ، ليحفظ هذا الكتاب الثمين داخل غلاف يقيه عاديات البلى . ووجد نفسه في شارع نوبار ، وأمام مطبعة معروفة ، فراح يتحسس خطاه اليها فوق الطوار ، وبينما هو كذلك رأى أمامه وبجانب الطوار عربة صغيرة بعجلتين كان يدفعها رجل امامه وجلس ليستريح ، انه رجل يبيع العاديات « الروبابيكيا » ونظر اليها فرأى أشياء كثيرة غير متجانسة ، وأيضا غير ذات قيمة ، نصف يد عذبة من السن مكسورة الى النصف ، محبرة نحاسية من غير غطاء ، عدة زجاجات عطر فارغة ، عدة اسطوانات مكسورة لمطربين قدامى .. لعبد الحي والحامولي وسلامة حجازي ومنيرة المهدية ، وفردتي حذاء كل واحدة ذات لون مختلف ونصف جوزة هند كانت في الاصل غطاء لشيء ما ، وعدة براويز من الصدف تآكلت جوانبها جميعا ، وشمعدانا كان في الاصل من البلور فأحاله الزمن الى ما يشبه الحديد .. نظر الى هذا كله وتأمله جيدا . انها جميعا أشياء ناقصة ولكن هل هذا هو ذنبها ، هل هذا يحط من قيمتها ، انه هو كذلك ينقصه شيء . وافتر ثغره عن نصف ابتسامة ، وهم أن يواصل سيره ، ولكنه رأى شيئا آخر مطمورا في قلب العربة ، فتأمله ، وكلما دقق فيه النظر أحس بشيء يجذبه اليه ، ويثبت عليه نظراته ويقربه منه . فمد يده اليه وأخرجه من قلب العربة ، فاذا به تمثال لشيء غريب ، لم يكن من السهل أن تعرفه عندما تراه . كان من الحجر ولرجل ينظر الى الخلف ويبتسم ابتسامة كلها سعادة وكلها هناء ، وكلها فرحة تفيض عليه ، وكانت المسافة التي ينظر اليها الرجل من خلفه ويبتسم مسافة طويلة جدا ، عكس مسافة الطريق التي بقيت أمامه . فقد كانت هذه قصيرة جدا ، ووقف هو ينظر الى التمثال ، والى الرجل الذي يمثله ، والى المسافة الطويلة التي قطعها والتي ينظر اليها ويبتسم هذه الابتسامة ، والى المسافة القصيرة التي بقيت أمامه ، وينظر أيضا الى الابتسامة التي تنير وجه الرجل ، وتضفي عليه كل هذه السعادة وهذا الفرح . ويفكر الى ماذا يرمز هذا التمثال ؟ ما هذه الطريق الطويلة التي قطعها الرجل ؟ وما هذه الطريق القصيرة الباقية أمامه ؟ ولماذا هو فرح كل هذا الفرح ، سعيد كل هذه السعادة ، مشرق الوجه كل هذا الاشراق . انه ولا شك يرمز الى شيء مريح ، مريح جدا ، شيء أحس هو به ولكنه لم يعرفه . ولما عجز عن الفهم سأل الرجل الذي يبيعه ، ربما يكون عنده السر وقال :

– الى ماذا يرمز هذا التمثال ؟

فأجابه الرجل دون ان ينظر اليه وكان قصيرا مفرط القصر ، له وجه يشبه الدبة تماما ، ويحمل في رأسه كثيرا من الجهل ، كما تحمل عربته أشياء كثيرة ناقصة ، وقال :

– علمي علمك .

فعاد ونظر الى التمثال وتأمله مرة أخرى ، ولفت نظره في هذه المرة أن شيئا ما كتب عليه ، فقرأه ، فاذا به هذه الجملة الغريبة «بعد الاربعين» عند ذلك عرف كل شيء ، ووضح له كل شيء ، وعرف أيضا قيمة هذا التمثال . ان الرجل مبتهج كل هذا الابتهاج لانه تخطى الاربعين .. لانه قطع أكثر الطريق ولم يبق على النهاية الا القليل .. حقيقة ان هذا يبهج كثيرا ، ومن حق هذا الرجل أن يبتهج ، وأن ترتسم على وجهه هذه الابتسامة التي تفيض عليه سرورا وغبطة . ومن حق كل من هو مثله ان يكون كذلك ، وتذكر انه هو أيضا تخطى الاربعين ، وأنه قطع أكثر الطريق ، وأن الطريق الباقية أمامه هو الآخر قربت ، قربت جدا . فلماذا لا يسعد هو أيضا ، لماذا لا يبتهج كما يبتهج هذا الرجل الحجري الواقف أمامه ينظر الى طول المسافة التي مضت ، ويضحك ويبتسم وتتهلل أساريره ، وأي شيء أدعى الى السعادة من أن ترى بعينيك طريق الشقاء قد أوشك على النهاية ، وأن ترى ظلمة الليل قد دنا أجلها ، وأن الهناءة الكبرى تمد اليك يدها . ونظر الى التمثال مرة أخرى نظر الى الشيء الذي أبهجه لأول مرة في حياته وأحس أن قلبه يخفق لأول مرة بشيء غريب يشبه النور ، راح يتسلل الى قلبه ويبدد ظلمته ، ووقف طويلا وأراد أن يسير ولكنه لم يستطع أن ينزع قدمه من الارض ، أن يرفع عينيه عن التمثال ، ويقطع ذلك الخيط من النور الذي يتسلل الى قلبه . ان هذا التمثال أصبح بالنسبة اليه شيئا يشبه الحياة تماما . انه حياته فهل يتركها وينصرف ونظر الى الرجل وقال :

– كم ثمن هذا التمثال ؟

– جنيهان .

نطقها الرجل دون ان ينظر اليه ايضا ، فخفق قلبه لا لان الثمن باهظ . فهذا التمثال يساوي عنده مال الدنيا جميعا ، وهو يدفع فيه كل ما يملك ، ولكنه اضطرب لانه كان لايملك في جيبه في تلك اللحظة سوى جنيه ونصف فقط ، ولذلك راح يساوم الرجل ويقول له :

– انك تغالي .

فلم يفهم الرجل قوله لانه قال ودون أن ينظر اليه أيضا :

– غالي . سيبه .

فخفق قلبه مرة أخرى لانه رأى الاصرار في عين الرجل ولكنه قال :

– أعطيك جنيها ونصف جنيه .

فلم تتأثر ملامح الرجل ، وقال وكأنه يضيق به :

– أقل من جنيهين مليما يفتح الله .

فنظر اليه لحظات والى الجهل المرتسم على وجهه وقال له :

– بكم اشتريته ، وأنا أدفع لك الربح الذي تريده .

فقال الرجل وهو يتأمل بقية سيجارة كانت هناك على الطوار ، وينظر اليها :

– بخمسة وعشرين قرشا .

– وهل تربح من تجارتك كل هذا الربح ؟

فنظر الرجل ضاحكا الى عمارة شاهقة كانت أمامه ، وقال :

– لو كان ذلك لاشتريت الآن هذه العمارة .

- اذن . لماذا تريد أن تبيعه بجنيهين ؟

فقال الرجل وعينه لاتزال ترقب بقية السيجارة التى أمامه على الطوار :

- لانى انا أيضا صـــاحب مزاج ، ومبسوط منه ، فاما أن ابيعه بثمن كبير ، واما أن أبقيه أمامى فوق العربة أنظر اليه واضحك كما يضحك

- هل تعرف لماذا هو يضحك ؟

- كما تضحك أنت ، وأضحك أنا ، ويضحك الناس جميعا .

- ولماذا يضحك الناس ؟

- كما أضحك أنا تماما .

- وهل تحب أنت الضحك ؟

فقال الرجل وهو يمد يده ويلتقط بقية السيجارة من فوق الطوار ؟

- هل تشترى هذه الاسطوانة ؟

ثم مد يده الى العربة وتناول اسطوانة مكسورة وقال :

- انها لصالح عبد الحى . انه يقول فيها :

(اضحك من الغم وابكى من صميم قلبى)

وانا أضحك تماما كما يضحك صالح عبد الحى .

فنظر اليه وتأمل وجهه ثانية وقال :

- ولكنى لا أملك فـــونوغرافا أديرها عليه .

فقال الرجل على الفور وهو يشعل بقية السيجارة التى تحرق شفتيه ، ويهم بدفع العربة أمامه ويسير :

- يبقى مع السلامة .

فلحق به وقال له وهو يستوقفه :

- خذ هذا الجنيه ، وأحضر التمثال الى فى البيت لتأخذ الجنيه الباقى .

فتهللت أسارير الرجل وقال وهو ينظر الى الجنيه :

- هل سلم بيتك عال ؟

وكان السؤال غريبا فقال له :

- لماذا ؟

- لاننى مريض بالقلب ولا أصـــعد السلالم .

- ولكنك تسير طوال النهار على قدميك

- أكل عيش .

- اطمئن . اننى أقطن الدور الاول .

فانبسطت أساريره مرة أخـــرى وقال وهو يتناول منه الجنيه :

- أين مكان البيت ؟

- مصر الجديدة .

فاظلم وجهه على الفور وقال وهو يعيد اليه الجنيه ، ويدفع العربة أمامه ويسير :

- يانعم سيبنا ناكل عيش . احنا فين ومصر الجديدة فين .

فقال وهو يتشبث به مرة أخرى :

- خذ الجنيه ، وأحضر انا لك فى الغد لآخذ التمثال .

- وأين ستجدنى . أنا رجل لا مكان لى . ساعة فى شبرا ، وســـاعة فى العباسية ، وساعة فى الروضة .

فشعر بكثير من الضيق يلم به ، وراح يفكر فى أى حل يرضى به هذا الرجل الذى يناكفه الى هذا الحد ، ولكنه لم يجد ، ولذلك راح بحركة لا ارادية ودون ان يفكر ، يبحث فى جيوبه مرة أخرى لعله يظفر بمبلغ آخر من المال يساوى نصف الجنيه الذى يطلبه هذا الرجل ، ولكنـه لم يجد ، وبينما هو فى هذا الضيق ، أقبلت سيارة فخمة تقودها فتاة ذات جمال رائع ووقفت بجانبهما تماما ، وأمام صالة من صالات عرض السيارات فتحت الباب المقابل لهما وهبطت من السيارة وهمت بأن تدخل الصالة ، فاذا بعينيها تقع مصادفة على التمثال فوق العربة . فاذا بها تقبل عليه وتتفحصه جيدا ، ولما رأت عينه هو متعلقة بالتمثال ، وكانها ... اليه شدا . قالت له :

- هل تريد ان تشتريه ؟

- أجل .

فقالت وهى تعيده ثانية الى مكانه من العربة ، وفى شىء من الاسف :

- لا تتركه . انه تمثال رائع ثمين .

ثم نقلت بصرها بينه وبين التمثـال مرة أخرى وقالت :

- أن عليه الامضاء ، انه لميكلانش ، أكبر رسام ايطالى فى القرن التاســـع عشر .

قالت له ذلك ، وانصرفت لتدخـــل الصالة . فاذا به يرى نفسه يلحق بهـا وهو يقول لها فى خجل زائد :

- أرجو أن تقرضينى نصف جنيه ، لانه يصر على جنيهين ، وليس معى الآن المبلغ جميعه .

فقـــالت وهى تبتسم فى سرور زائد وتفتح حقيبتها وتناوله نصف الجنيه :

- تفضل بكل سرور .

ولما تناول منها المبلغ قال ولم يزايله خجله :

- أرجو أن اعرف العنوان . أو رقم التليفون ، حتى أتمكن من رد هـــذا الجميل .

فابتسمت ناظرة اليه دون ان تجيبه وارادت ان تنصرف ، ولكنه الح وامعن فى الالحاح ، ولـما ضايقها الحاحه ، أعطته رقم التليفون ، وانصرفت الى الصـــالة مبتسمة مشرقة الوجه ، كما أقرضته نصف الجنيه مبتسمة مشرقة الوجه .

ولـما حمل التمثال معه الى بيته كان لا يدرى أيهما جدير بالشكر على هـــذه الهناءة التى كتبت له .. أهذا التمثال الذى فتح له نافذة النور ، وبدد غياهب تلك الظلمة التى كانت تعيش فى قلبه ، أم تلك السيدة التى صنعت له هـــذا الجميل ومكنته من شرائه ، وأحس فى أعماقه بفضل تلك الفتاة عليه ، وود لو أنها أمامه الآن ليقبل يدها شاكرا لها هذا الصنيع . ولذلك عندما استيقظ فى الصباح ، كان أول شىء صنعه . وأول عمل قام به ، هو أنه أدار قرص التليفون على الرقم الذى أعطته اياه ، ليشكرها من صميم قلبه وليعيد اليها المبلغ ،ولكن ما ان فعل حتى تراخت يده فى أسف ، شديد كاد يؤذيه فى نفسه ، فقد اتضح أنها أعطته رقما غير رقمها ، أعطته رقما أى رقم ، أعطته رقما اتضح أنه لبائع لب وسودانى فى ميدان السيدة ، وعرف أنها غالطته ، وعرف أيضا أن الذوق كان يحتم عليها ان تغالطه ، وأن الذوق كان يحتم عليه ألا يلح عليها هذا الالحاح الذى ضايقها وجعلها تعطيه رقما مزيفا ، فان مثل هذه السيدة فى مظهرها وفى ثقافتها هـــذه الواسعة ، والمامها بالفن واهله هذا الالمام الذى جعلها تعرف على الفور قيمة التمثال واسم المثال وتاريخه وبلده ، ليست هى التى تعطيك مبلغـا صغيرا فى ظرف كهـذا وتنتظر رده .

وأعاد السماعة الى مكانها وشىء من الاسف يراوده ولكن لماذا .. لا يدرى .. وعاد الى مقعده ، والقى بنظره على التمثـال الذى وضعه فى غرفة نومه بجـــانب سريره تماما ، ليراه فى كل وقت وفى كل لحظة .. ليراه عندما ينام ، وعندما يستيقظ ، ويراه أيضا كلما خلا الى نفسه وجلس وحيدا فى غرفته هذه التى كانت الى ما قبل ليلة واحدة تشبه القبر تماما وابتسم ، ابتسم من قلبه لاول مرة فى تاريخ حياته الطويل الحافل بالقلق والضيق واحس مع الابتسامة التى ترتسم على ثغره بكثير من الاطمئنان .. الاطمئنان لشىء مجهول ، وزاده اطمئنانا انه رجع بذاكرته الى الخلف ، الخلف البعيد ، البعيد جدا ، فرأى شيئا ، زاده سرورا واطمئنانا .. رأى أول عمره فاذا به قديم . قديم جدا يرجع الى ماقبل مولد هذا الرجل الذى يبتسم أمامه . ان هذا الرجل بعد الاربعين بقليل . أما هـــو فبعدها بكثير ، بعدها بخمس سنوات على الاقل ، اذن فهو أكثر سعادة منه ، اذن فهو أكثر ابتهاجا منه . ان الطريق المقبلة التى يبتسم لقصرها هذا الرجـــل كل هذه الابتسامة التى تبهر وجهه ، طريق قصيرة حقيقة ، ولكن طريقه هو أقصر ، أقصر بخمس سنوات . وخمس سنوات فى حياته حمل ثقيل ، بغيض .. حمل لا يعرف كيف احتمله ، انه من غير شـــك أكثر ســـعادة من هذا الرجل ، وحانت منـه التفاتة الى مرآة كانت أمامه ، فاذا به يرى وجهـا غير الذى كان يعرفه بالامس .. وجهـا مشرق الجبين ، تمشت فيـه الحمرة ، وجها زاخرا بالنشاط والحيوية ، وجها تتألق عليه ابتسامة عريضة تفوق ابتسامة هذا الرجل الذى أمامه . فاغمض عينيه ، اغمضهما على فرحة صادقة لانه اطمأن ، وزاده هـــذا الاطمئنـــان مع الايام هناءة وصحة ونشاطا جعله يتنـــقل ويتريض ويسهر ويؤم الاماكن العـــامة ، ويلبى دعوات الاصدقاء ويسهر أحيانا حتى مطلع الفجر ، وكلما شـــعر بالضيق أو الملل يتسرب الى نفسه وعاد الى بيتـه والقى نظرة على الرجل الذى يضحك بجانبه ، بجوار سريره . عاوده الهدوء والاطمئنان ونام نوما مريحـــا ، حتى اذا ما جاء الصباح وفتح عينيه على ابتسامة الرجل ، ابتسم هو ايضـــا واستقبل اليوم كله مبتسما .

وذهب ذات ليلة الى حفلة ســـاهرة دعى اليها ، وكان يرحب كثيـرا بمثـل هذه الحفلات ، وبينمـــا هو يضحك كالآخرين تماما ، ويرقص ويفرغ الكأس ويملأ غيرها . اذا به فجأة يرى وجهـا أمامه يطل عليه كما يطل النور من الافق فاضطرب قلبـــه من حيث لا يدرى ، وتسمرت عيناه على وجه تلك الغـــادة التى أمامه تتيه دلالا وعجبا بجمالهـــا وفتنة بدونها الذى تتحدث عنه ثيابهـا التى زادتها فتنة وجمالا ، ونظـــر الى الوجه الذى أمامه ، ودقق فيه طويلا ، ولما وضحت معالمه لعينيه خفق قلبه ، وتعالت دقاته ، وهو يندفع الى صاحبته كالسهم ، ويقول لهـــا على الفور ويده تمتد الى يدها :

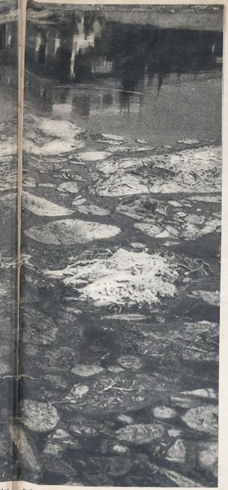
- اننى غالب عليك ياسيدتى .

فقالت فى دهشة وهى تنظر اليه :

- من أنت !

بقية القصة فى العدد القادم





بعد يومين ..



تختفى الناموسة التى تقرصك وتصيبك بالملاريا

عندما انتهى الفيضان وبدأت المياه ترشح

لم تحدث حالة وفاة واحدة طوال ...

اطمئن ولا تخف من الملاريا ... لقد اعلنت وزارة الصحة ان خطر الملاريا انتهى تماما وان الاصابات ستختفى تدريجا من القاهرة ابتداء من اول شهر نوفمبر .

واذا حدث – لا قدر الله – ان شعرت فجاة بفقد شهيتك وبالبرد الشديد ، ثم ارتفعت درجة حرارتك ايضا فجاة حتى وصلت الى ٤٠ درجة ثم هبطت الحرارة وشعرت خلال كل ذلك بالصداع .. فلا تنزعج . صحيح ان هذه هى اعراض الملاريا ، ولكن المسئولين فى وزارة الصحة يؤكدون لك ان الملاريا اصبحت الآن مرضا عاديا تماما مثل الانفلونزا والصداع ، وما عليك اذا شعرت بمثل هذه الاعراض الا ان تتناول اما :

٣ اقراص كيموكين دفعة واحدة .

او عشرة اقراص ارالين ٤ فى اليوم الاول دفعة واحدة و ٤ فى اليوم الثانى على دفعتين وقرصين فى اليوم الثالث .. وبعد ذلك تزول الملاريا نهائيا

الخطر فى سبتمبر ! !

لقد تبين أن عدد الاصابات بالملاريا فى القاهرة يرتفع فجأة ابتداء من شهر سبتمبر ، أى بعد انتهاء موسم الفيضان ففى هذه الفترة ترشح مياه كثيرة وخاصة البرك والمستنقعات ، وتصبح هذه الاماكن بؤرا لتوالد يرقات البعوض ، وغالبا ماتقع معظم هذه الاماكن فى المناطق المجاورة التى تقع على ضفتى النيل ، وتبدأ الاصابات بالملاريا تزداد خلال شهر سبتمبر واكتوبر ، وابتداء من أول نوفمبر تأخذ الاصابات فى الاختفاء تدريجا

وكان كثير من هذه البدرومات التى ترشح لم يبلغ عنها حتى هذا العام ، ولكن استطاعت صحة بلدية القاهرة أن تكتشفها بعد بحث دام فى جميع أحياء القاهرة مدة شهرين ، فمثلا كان بدروم مستشفى المنيل الجامعى يرشح سنويا منذ ١٢ سنة وكان مرتعا خصيبا للبعوض ومع ذلك لم يبلغ عنه واخيرا اكتشفته صحة البلدية وبدأت تطهره وترشه بمبيدات البعوض

الملاريا فى مصر ! !

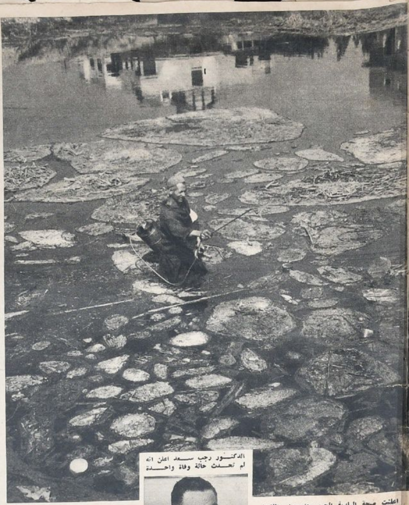
وليست هذه هى اول مرة تحدث فيها اصابات الملاريا فى مصر ، فقد تعرضت البلاد عدة مرات للملاريا ، ففى عام ١٩٣٦ انتشرت الملاريا بشكل وبائى ، وفى عام ١٩٤٢ اجتاحت الملاريا بلاد النوبة ولم تعرف وزارة الصحة بتسربها الا بعد أن انتشرت ووصلت الى مديرية أسيوط ، وفى هذه الاثناء قتلت فى طريقها عدة آلاف من المواطنين ، وفى عام ١٩٥٠ تسربت مرة أخرى ، ولكن وزارة الصحة لم تكتشفها الا بعد أسبوع



اثنان من موظفى الصحة يأخذان عينات للبعوض



عامل يرش المياه التى ترشح فى البدرومات بمحلول الملاريول



اعلنت صحة البلدية الحرب على بعوض الملاريا

...الشهرين الماضيين.

عندما اكتشفها أحد العمال فى بلدة أبو سنبل وبعد ذلك بسنتين عثر أحد العمال فى قرية درندان فى بلاد النوبة الجنوبية على بعوضة من النوع الحامل لحمى الملاريا وذهب الى هناك الدكتور أحمد السبكى مدير قسم الملاريا وعندما فحصها بعدسته المكبرة تبين أن البعوضة تحمل فعلا وباء الملاريا

ولكل ذلك أنشىء قسم خاص فى وزارة الصحة لمكافحة الملاريا وبلغ عدد المحطات التى تقوم بتطهير المستنقعات والتجمعات المائية ١٢٠ محطة منتشرة فى جميع البلاد

الملاريا فى جميع انحاء العالم ! !

وكما أن الملاريا دخلت البلاد عدة مرات فانها أيضا اجتاحت بلادا أخرى كالهند والصين واليابان . وذهب ضحيتها الآلاف من المواطنين ، وعلى الرغم من الجهود التى بذلت حتى الآن لمكافحة الملاريا التى تصيب الملايين من الناس كل عام فان هذا الوباء لا يزال فى طليعة الكوارث التى تصيب الجنس البشرى وتهدده بالخطر وتقضى على ٣ ملايين من البشر كل عام

الا أن أول من اكتشف أن الملاريا تنقل بواسطة البعوض عالم هندى اسمه رونالد روس عام ١٨٩٩ وحاول بعده كثير من العلماء أن يكتشفوا علاجا لها فاكتشف دواء البريماكين عام ١٩٢٧ والاتبرين عام ١٩٣٠ وتلاه عدة أنواع من الادوية كالادارابريم والكلوركين ولكن تبين أن معظم هذه الادوية تقتل الطفيليات فى مجرى الدم فلا يظهر عند الفحص أى نتائج ايجابية ولكنها تطرد الطفيليات الى خلايا الجسم الداخلية حيث تواصل حياتها . وبعد مجهودات عنيفة من العلماء فى جميع أنحاء العالم اكتشفت ٦ أدوية فعالة للقضاء على الملاريا الكيموكين والارالين والبلازوكين والاتبرين والكينين والنيفالجين

ولا تحسب أن هذه الادوية غالية الثمن فثلاثة أقراص من الكيموكين بخمسة قروش وعشرة أقراص من الارالين بعشرة قروش .



الدكتور رجب سعد اعلن انه لم تحدث حالة وفاة واحدة

فى البرك والمستنقعات

وهذه هى الأسباب..

ماذا تفعل للقضاء على الملاريا ! !

ان الدكتور رجب سعد مدير المسائل الصحية بصحة بلدية القاهرة يعلن أنه لم تحدث حتى الآن حالة وفاة واحدة طوال هذين الشهرين من الملاريا بفضل كل هذه المجهودات . انه يطلب منك أن تعاون صحة البلدية

- فاذا رأيت تجمعات للرشح فاتصل فورا بتليفون رقم ٢٦٧٢٩ وقبل مرور ٦ ساعات ستصل فرق التطهير
- واذا شعرت بأعراض الملاريا فبلغ أقرب مكتب للصحة لاتخاذ الاجراءات اللازمة . صحيح أن الملاريا مرض غير معد ويمكن علاجه بالمنزل ولكن عاون الوزارة فى حصر جميع الحالات
- ولا تحسب أن البعوض يحتاج الى تجمعات مائية واسعة ليضع فيه يرقاته بل ان أى تجمع مائى فى المنزل ، ولو كان وعاء على المكتب فيه قطعة من الاسفنج وبعض الماء ، وان كان أصيصا للزهور أو علبة فارغة من علب المأكولات المجففة، تجمع بها بعض الماء .. كل ذلك يكفى لان يصبح موطنا ليرقات البعوض

فخذ حذرك من هذه الحشرة لتستريح من خطرها .

المؤمن فان خطر الملاريا قد انتهى تماما بفضل كل هذه المجهودات



مجتمع



آخر ساعة

حكاية الأمير أبدًا..

انجح الحفلات التى أقيمت هذا الاسبوع هى حفلة العشاء التى أقامتها السفارة الاندونيسية فى اليخت ناصد خير .

وفى أثناء الحفلة لاحظ احد الزملاء أن عمر امين حسين المستشار الصحفى بالسفارة يضع أمامه على المائدة قدحا من الليموناده أسوة بابن حنبل فسأله قائلا :

– مش بتشرب ويسكى ليه يا أستاذ عمر ! !

وبسرعة اجاب كامل الشناوى قائلا :

– اصل القزازة خاصت ! !

والعود احمد ! !

وبعد احتجاب طويل ظهرت نوال البدراوى فى نادى الجزيرة فى توب (تشيب) ، والتواب كان عبارة عن ترابيز لونه برتقالى ، أما سبب احتجابها فهى تعتذر من الاسرار الضخمة وتدعو كل من يحاول معرفته الى المبارزة !

باقى العروسة ! !

وفى عزبته ببنى مزار انتهى كامل واصف من تشييد فيلا أنيقة كلفته ٨ آلاف جنيه .

والفيلا مشيدة على أحدث طراز وبها روف جاردن فخم ، وقد خصص الطابق الاول منها ليكون كله غرف جلوس واستقبال .

أما الطابق الثانى فاعد فيه ثلاث غرف للنوم .

والشيء الوحيد الذى يشغل بال كامل واصف الآن هو العثور على زوجة تشاركه الحياة فى الفيلا الجديدة ... حدش له غرض ؟؟ .

حفلة نفاثة ! !

ووفقت لطفية النادى مراقبة نادى الطيران وأسين من رؤس اعضاء النادى فى الحلال .

واقيمت حفلة ساهرة فى النادى ابتهاجا بهذه المناسبة حضرها حرم على عطيه ، وحرم الدكتور شاكر ابو سبع ، ومحمد سليمان الحكيم مدير مصلحة الطيران المدنى وحرمه ، وفتحى طه مدير مصلحة الارصاد الجوية وحرمه . وباقة جميلة من الفتيات لفتن الانظار نخفة دمهن مثل منى وسهير واجلال .

نسيت ان اقول لكان العروسين هما نادية على وهبى وفؤاد محمود دسوقى .

نجوم الغناء ! !

وفى شقته الانيقة المطلة على النيل اقام الدبلوماسى الامريكى جوزيف كتشن مادبة غداء حضرها عدد كبير من اصدقائه .

وسبق المادبة كوكتيل جميل ، وكانت مسز كتشن ترحب بالمدعوين والمدعوات وتشرف على راحتهم طول الوقت .

والحفلة كانت بمناسبة زيارة الرباعى الغنائى المعروف باسم (الجولدين جيت) للقاهرة .

وجدير بالذكر أن افراد الرباعى المذكور من اشهر نجوم الغناء فى بلاد العم سام ، وكان الاربعة يعملون فى احد النوادى الليلية الكبيرة بنيويورك واسمه الكافرى ساسادى نايت كوب الى جانب عملهم فى اذاعة كولومبيا .

وقبل حضورهم الى القاهرة زاروا عددا من البلدان هى باريس ولندن واسكتلنده والسويد والنرويج وايطاليا واسبانيا والبويان .. وعملوا على مسارحها !

ترمومتر التقوى ؟ !

ودفعت رشيدة رياض مديرة جمعية أولادى بالمعادى ٦٠٠ جنيه هذا الاسبوع بالتمام والكمال .

وهذا المبلغ ثمن لـ ١٥٠ سريرا جديدا

أنظر التفاصيل على صفحة ٢٨

حديث مجتمع دمشق الآن

راقصة اسمها "جورج" !



الهندى الذى قال بعد أن ماتت المانيكان الجميلة :

لم أكن سأتزوجها ..

اباعتها لمواجهة الزيادة المطردة فى عدد الاطفال الذين ترعاهم الجمعية .

وتنهمك سيدات الجمعية هذه الايام وفى مقدمتهن صفية سالم فى شىء واحد هو حياكة ملايات السرايز الجديدة باستثناء يوم الخميس .

فهذا اليوم تخصصه صفية سالم لاستقبال صديقاتها فى منزلها للاستماع الى درس دينى يلقيه عليهن الشيخ عبد الله شحاته خطيب جامع الامام الشافعى

ويظهر أن هذا هو السرفى ارتفاع ترمومتر التقوى ومكارم الاخلاق فى الضاحية الجميلة اليومين دول .. !

للنونو فقط !!

واقام الدكتور عز الدين الوكيل حفلة انيقة فى شقته كان جميع المدعوين اليها تتراوح اعمارهم بين ٢ سنوات و ٦ سنوات .

وتنافست المدعوات الصغيرات فى ابراز جمالهن وأناقتهن بشتى الطرق .

وتؤكد مندوبتنا فى روضة الاطفال ان أجمل مدعوة كانت تدعى نيفين راجى كريمة الدكتور ابراهيم راجى وعمرها ٤ سنوات الا يومين .

وكانت نيفين ترتدى فستان بوبلين روز مشغولا بالازموكس اللبنى ، وحذاء ابيض وشراب سوكت أبيض ، وتضع فوق رأسها سورتت من لون الفستان .. والحفلة كانت بمناسبة عيد ميلاد زينب عز الدين الوكيل .

عميد عربى ؟؟

وتولى الدكتور عبد القادر النعمانى منصبه كعميد للجامعة الامريكية بالقاهرة .

والدكتور النعمانى هو أول عربى يشغل هذا المنصب ، ومما يذكر أنه تخرج من الجامعة الامريكية سنة ١٩٢٨ واشتغل بالتدريس فيها . وقد سافر الى الولايات المتحدة منذ عامين للحصول على الدكتوراه من جامعة كورنيل فحصل عليها ، كما سبق أن انتدب عام ١٩٥١ ليكون عميدا للجامعة بالنيابة أثناء غياب العميد السابق هيوارد .

فى فندق !!

وتم تبادل التمثيل الدبلوماسى بين جمهورية العراق وبين بولنده .

فوصل الى بغداد أول دبلوماسى بولندى هو كرافت شنسكى القائم بأعمال السفارة البولندية لافتتاح أول سفارة لبلاده .

وينزل القائم بالاعمال الجديد فى الوقت الحالى بأحد الفنادق الكبرى هناك ريثما يعثر على مبنى مناسب لاتخاذه دارا للسفارة الجديدة .

حديث دمشق

ويتحدث مجتمع دمشق عن آنسة .. ولا كالاوانس ..

طول ، وقوام ، وسمرة رائعة ، وعيون فيها حور ..

وراقصة ولا كالراقصات ..

بالرغم من انها غير مشهورة .. فهى تتحدى تحية وسامية .. وهدى شمس الدين مرة واحدة .

ثم هى راقصة غريبة ايضا .. وراقصة بالسه .. ترقص الباسودوبل والروك

زيزى .. قنبلة انفجرت فى الوسط الفنى برعت فى رقصة هز البطن والروك اندرول



جورج عيسى .. وجه جديد !

آندرول بنفس السهوله التى أكتب بها الآن .. وتطوف لغرفة على اطراف قدميها .. تماما كما تسير أنت فى جولة هادئة ..

ثم فوق كل هذا .. تبدو زينة السهرات والحفلات الليلية فى دمشق .. ولايوجد اثنان يشكان فى أن (زيزى) اذا لم تحضر الحفلة .. فلا حفلة .. واذا لم ترقص .. فلا « حلم » .. واذا لم يتفق معها اصحاب الفرح .. فأين الفرح .

ولزيزى مواعيد أيضا .. انها لاتقبل أن تذهب الى الحفلة اعتباط .. اوقاتها كلها عمل .. وعلى من يريد التمتع بالقوام السمهرى .. والجسم المرمرى .. والرقص الذى يبدأ بهز البطن وينتهى بالروك آندرول .. ان يحجز (الدرة المكنونه) قبل الحفله بأيام ..

فن عريق

ليس فى حياة « زيزى » شىء غير عادى الا هوايه الرقص .. بل غريزة الرقص .. انها ترقص قبل الاكل ، وبعد الاكل ، واثناء الاكل .. وقد تنتابها الوصلات الرقصه فى ايه لحظه اخرى .

وتبدا الهواية منذ كان العمر ٥ سنوات بالضبط عندما كان أهل « زيزى » يشجعون طفلتهم المدللة على القيام ببعض «هزات» على نغمات الراديو وتصفيقهم . ثم تتمكن الهواية مع العمر .. فتندمج فى اوساط الراقصة . ولاتكاد تسمع عن حفله حتى تنسى الدنيا وتتذكر الحفله ..

وهى لاتزال تذكر بالضبط أحد أيام الدراسة ، وكان يصادف موعد الفحص لانتقالى فى المدرسة . وموعد حفلة تقام على مسرح دار الكتب الوطنية بحلب . ولم يكن الاختيار محرجا .. ان الحفلة رقصه ، اما الفحص فليس فيه رقص .. وتنهى التفضيل بالذهاب الى الحفلة ، ولتذهب المدرسة والفحص الى الجحيم .

و « زيزى » لا تعمل فى كباريه أو ناد أو ملهى .. انها تقتصر فى احياء الحفلات على السهرات العامه والحفلات .. وفى كثير من المرات عرض عليها أكثر من عقد للعمل ، فكانت تهز رأسها آسفة .. لأنها تعرف أن أمامها مكانا واحدا للعمل هو باريس .. وأنها ممنوعه من العمل فى اى بلد او مكان اخر .. والمانع سر بسيط صغير يعرفه القلائل . وستعرفونه انتم بدوركم ..

الراقصة جورج

ان (زيزى) الراقصة الحسناء التى يغازلها الشبان ، والتى ترقص فى أكثر الحفلات ، ويتغنى الناس بجمالها الفتان ، هى شاب انيق ناعم جدا .. فى الخامسة والعشرين من عمره ، واسمه جورج عيسى من مواليد حلب .

اما لماذا بقى سر جورج غامضا حتى الان ، فيعود لسبب واحد .. هو ان جورج يحرص على أن يدخل أى حفلة بالملابس النسائية الجاهزة ، وبالمكياج ، الذى تستحقه اكبر فنانة .. ويساعده على زيادة التنكر ، صوته الناعم جدا .. وهو يخرج من الحفلة بنفس الاسلوب الذى دخلها به .. بعد أن يتطوع أكثر من (عاشق مدله) بايصال الراقصة الفاتنة الى بيتها ..

وفى البيت فقط .. تعود زيزى - الناعمة - الى - جورج - الخنشور . وتبقى كذلك الى حفله قادمة .

الى باريس

قلت لجورج :

- ماذا تعمل فى النهار ؟

- أعمل مدربا للرقص .. وكنت قد افتتحت معهدا فى حلب .

اقلب الصفحة من فضلك

على نغمات الموسيقى الساحرة تثير زيزى حماسة الجماهير ، وفى آخر الليل يطاردها المعجبون حتى باب البيت .. !



تلاميذ : مجتمع آخر ساعة

ثم عارضني أهلي
— وماذا فعلت ..
— أرسلوني الى دمشق لأكمل دراستي
— و ...
— وهربت من المدرسة .. انى احب الرقص ولا أعيش بدونه ..
— هل ترقص كل يوم ؟
— هذا واجب .. انى لا احس بيومى اذا لم أرقص ..
— واذا لم تكن هناك حفلات ؟
— ارقص على أنغام الراديو
— واذا كنت فى مكان لا يوجد فيه « راديو » ؟ ..
— أرقص على دف .. ارقص وحدى .. المهم ان ارقص .. تصور لو انى كنت فى الطريق وسمعت موسيقى راقصة



— الامير شيف لم يعد جين بالزواج .



— جين باكنجهام . سافرت فى رحلة الموت !



— ايفا كانت تقضى اجازة مع صديقها الماركيز !



— ايفا بارتوك مع طفلتها من الماركيز

او موسيقى عربية ارقص أمام الناس .

— هل تفضـــل الرقص الغربى او الشرقى ؟

— احب الرقص العربى .. انه ممتع وأكثر حساسية .. ولكنى اتحدى كل من ترقص رقصا شرقيا .. ان من النادر ان تجد راقصة تفهمه جيدا .. لقد علمت هذا النوع من الرقص لكثيرات واصبحن كلهن من شهيرات الراقصات ..

الانقلاب

— كيف تتم عملية تحولك من رجل الى امرأة ؟

— انها عملية معقدة جدا .. انى فى اليوم الذى ادعى فيه الى حفلة ، اعمل طول النهار لكى استطيع ان اصبح امرأة .. وحتى اضمن ان كل من يرانى لا يشك فى ذلك ..

— وماذا تحس بعد « الانقلاب » ؟

— احس انى نجحت .. وانى اديت عملا فنيا .. !

— الا تخجل من الناس .. الا تحس بنقص ؟

— لا اخجل ، لانى كما قلت لك اعتبر هذا فنا .. ولا اشعر بالنقص لانى أؤدى واجبا اعود بعده الى اصلى وطبيعتى ..

— وهــل توافق على ان تنقلب الى امرأة اذا ما سنحت لك الفرصة ؟

— لقد عرض كثيرون ان يجروا لى عملية جراحية ، بعد ان نجحت العمليات التى من هذا النوع .. ولكنى رفضت

— لماذا ؟

— لانهم عرضوا على الزواج بعــد العملية ! ..

لم اكن ساتزوجها !!

وكانت القصة الانسانية التى خلفها حادث الطائرة فى ايطاليا حديث المجتمع هذا الاسبوع .

كانت جين باكنجهام تبكى وهى تقول للصحفيين فى مطار لندن :

« مستحيل . انا لا اصدق هــذه الانباء . اننى احب الامير . انا واثقة من انه يحبنى . لقد وعدنى بالزواج . اننى ذاهبة اليه الآن ، وستعرف « ايفا » قريبا الحقيقة ! اننى لن اترك هــذه الشيطانة تسرق حبيبى منى ! »

وركبت الفتاة العاشقة الطائرة وركبها معها ٢٦ راكبا آخر . وكان بين الركاب ثلاثة صحفيين ومصورين سافروا معها ليسجلوا قصة اللقاء بين العاشقين ! وقامت الطائرة من مطار لندن !

اما الفتاة التى ملأت الدموع عينيها وهى تروى قصة غرامها للصحفيين فهى الموديل الانجليزية الجميلة « جين باكنجهام » . وكان الخبر الذى لم تصدقه ان ممثلة السينما المجرية اللعوب « ايفا بارتوك » قد خطفت عشيقها الامير الهندى « شيف » ، وانها ستحتفل بزواجها منه قريبا !

وكان الامير فى طريقــه الى نابولى بايطاليا ليقابل والده المهراجا الهندى . وكانت ايفا بارتوك تمضى أجازة قصيرة فى باريس مع صديقها الماركيز « ميلفورد هيفن » ابن عم ملكة انجلترا الذى كانت لها معه قصة غرام انتهت بطفلة غير شرعية !

ووصلت الطائرة الى شاطىء انزيو فى ايطاليا . وفجأة دوى انفجار رهيب . لقــد اصطدمت طائرة الركاب بطائرة عسكرية ايطالية وسط الضباب . وفى لحظة واحدة كانت الطائرة الضخمة قد اصبحت حطاما . لقــد احترقت هى وركابها وتساقط الحطام من السمـاء المظلمة مختلطا بأشلاء القتلى ! وماتت جين باكنجهام هى وجميع ركاب الطائرة التعسـة !

ولكن المأساة لم تنته . لقد نشرت الصحف أنباء الكارثة . وعرف الامير ما حدث لصديقته « جين » . وجلس يقول فى برود عجيب : « مسكينة جين . ولكننى لم اكن أنوى الزواج منها . لقد رقصت معها عــدة مرات . ولكننى لم اعدها بالزواج . انها فتاة رقيقة ولكننى لم افكر فى زواجها . اننى استعد الآن للعودة الى بلادى فى الهند . وسأعود اليها وحدى ! »

تم زفاف الاستاذ رشدى السباعى وكيل الحساباب الجارية ببنك مصر الى سليلة المجد جلشــان الشريف كريمة السيد على الشريف من اعيان حلوان .

احتفل فى الاسبوع الماضى فى حفل عائلى بهيج بالسويس بزفاف الآنسة نوال حامد سلامة الى الاستاذ محمد عبد الله مسعود بالقسم الفنى بدار اخبار اليوم .



اسماعيل وشاهناز احمد حمودة احتفل بعيد ميلادهما الخامس

تم زفاف الآنسة نعيمة سعد خليل الى الدكتور اسحق قام مفتش صحة ابو تيج .







قبلات وصفعات



أمريكا والحرية !

● مسكين .. تمثال الحرية ! فقد نصب فى أمريكا !

انه تمثال صامت ... وسيظل صامتا ولن يتكلم الا يوم تصبح أمريكا من الداخل حرة ... يوم يسمح للاسود أن يضع قدما على وصيف الابيض .. ويوم يكون للزنوج والبيض قانون واحد .. بساط واحد .. مطعم .. مقهى واحد !!

وسيظل تمثال الحرية صامتا .. لان دالاس رجل البيض ثقيل السمع .. ولن يسمع !

شيخ حسين التاج — النجف
العراق

أفلام رعاة البقر

● الا يوجد افلام غير أفلام رعاة البقر والهنود الحمر وعصابات شيكاغو والحب الرخيص الذى تغرقنا فيه السينما الامريكية ..

لقد قرأت أخيرا احصائية للافلام الواردة من الخارج فى عام ١٩٥٨ فذهلت لانها كانت تحتوى على ٣٣٣ فيلما امريكيا و ٦٢ فيلما فقط من الدول الاخرى .. رغم أن الافلام الهندية والصينية واليابانية والروسية والفرنسية والايطالية بها كل ما نحلم به من ثقافة وعمق وصور للكفاح والتضحية فى سبيل الجميع

على لطفى جبريل
كلية حقوق اسكندرية

— ما رأى المسئولين عن استيراد الافلام من الخارج ؟ !

العشرة الطيبة

● استمعت من اذاعة القاهرة الى اوبريت « العشرة الطيبة » للموسيقار الخالد سيد درويش .. لقد كانت قمة فى الفن وتعبيرا عن روح الشعب العظيم .. ودنيا جديدة من الجمال والروعة .. فلماذا لا تقدم الاذاعة دائما مؤلفات هذا الفنان .. فنان الشعب الخالد ؟ !

رياض حسن الحكيم
دمشق

— نحن نتساءل بدورنا ، ونطالب الاذاعة بتخصيص كل اسبوع ساعة .. اسمها « فن سيد درويش »

خى .. خى !!

● قبلة لمحمد عبد الوهاب على اغنيته الجديدة « خى .. خى » .. ان هذه الاغنية بأجوائها الموسيقية تردد روحا عربية .. ان فيها من ربى لبنان وسورية ورحيق العراق ومصر .. انها ليست أغنية .. انها جامعة عربية !

زينب عبد الباسط — السيدة زينب

اللقاء بين شادية وعماد

● سعدنا جدا بلقاء شادية وعماد .. قبلاتنا لهما .. وقولوا لهما .. ان المعجبين يطلبون منكما ان يصبح اللقاء رسميا وليس فى فيلم فقط ..!

محمد عبد الحميد لطفى — طنطا

— شكرا .



بقلم القارىء

.. الرجل الذى تراه فى الصورة ومعه زوجته يبتسم فى ثقة وهدوء وتفاؤل .. بعد انتصاره على المتمردين وعملاء دالاس الذين ارادوا لاندونيسيا أن تسير خلف المستعمر مبتعدة بذلك عن موكب السلام ومعسكر الحياد !

ان اسمه على كل لسان فى اندونيسيا « جواندا كارتا دبجايا » اختاره الرئيس سوكارنو ليتولى رئاسة الوزارة .. الوزارة التى أطلق عليها « كاريا » اى العمل .. ذلك لان كل وزير يمثل خبرة وكفاءة ممتازة .. ولا يمثل حزبه السياسى الذى ينتمى اليه ! وجواندا درس فى كلية الهندسة بالمدينة الخالدة « باندونج » ... ثم اصبح أستاذا فى نفس الكلية التى تخرج منها الرئيس أحمد سوكارنو . ولد جواندا بجاوه الغربية فى ١٠ يوليه ١٩١١ .. ثم تقلد منصب وزير ست مرات منذ اعلنت الجمهورية الاندونيسية المستقلة سنة ١٩٤٦ . كان وزيرا للمواصلات والاشغال والشئون الاجتماعية والاقتصاد والمالية والتخطيط القومى ..

وقد وضح الدكتور جواندا فلسفته فى الحكم فى أحد تصريحاته أمام الشعب الاندونيسى : « ان هناك حاجة ملحة لوضع برنامج للانشاء القومى يشمل جميع نواحى الحياة العامة ويتفق مع المقومات القومية .. ويهدف الى خلق مجتمع تسوده العدالة والرخاء والسلم » ان اندونيسيا تواجه الآن مشاكل اقتصادية عدة فى محاولتها الجريئة للنهوض ..

لقد ترك لها الاستعمار الهولندى تركة من الفقر والخراب والاستغلال .. ولم تجد البلاد غير رجل واحد كفء يستطيع بمقدرته وصلابته أن يصلح ويبنى .. فاختارت جواندا كارتا دبجايا

عبد الحميد محمود الشاذلى

زفاف الاسبوع

احتفل مساء الخميس الماضى بزفاف الآنسة سامية كريمة الاستاذ الدكتور مصطفى راغب وخريجة مانور هاوس بالزمالك الى الدكتور حافظ ابراهيم وكيل الادارة العامة للتشريع بوزارة العدل والمنتدب استاذا بكلية الحقوق بجامعة القاهرة .

وشهد الحفل لفيف كبير من رجال الطب والقضاء والمحاماة واساتذة الجامعة وقد قامت السمراء الفاتنة ثريا سالم بزفة العروس مع فرقتها واحيا الحفل المطرب المحبوب عبد الحليم حافظ .. كما استمتع المدعوون بالرقص الشرقى من نجوى فؤاد وفطقوطة والمنولوجات من احمد غانم .. وظلوا فى سمر حتى مطلع الفجر .







... عبد الوهاب !

... يسألنا بعض القراء عن السبب فى ولعنا بالحديث عن الموسيقار عبد الوهاب ، فاليهم والى كل من يهمه الامر نتقدم بالتقرير التالى » :

عندما كنا — نحن كاتب هذه السطور — نرضع ، كان عبد الوهاب فتى يافعا يغنى على المسارح . وعندما لحن « فى الليل لما خلى » كنا مشغولين عنه وعن الموسيقى كلها بلعب البلي أثناء الفسحة ولعب السيجة أثناء الحصة .

ثم فوجئنا بنفسنا فى سن الرابعة عشرة ، تلك السن التى يبدأ الانسان فيها فى الاهتمام بالموسيقى ممثلة فى اجمل واقدم آلة موسيقية عرفها الانسان ، ألا وهى حنجرة البنات . ولما كانت البنات قليلات نوعا فى عالم الولد فى سن الرابعة عشرة فقد كان لزاما علينا — نحن الولد المذكور — ان نصالح اذننا المحرومة من صوتهن وان نعوضها عنه بصوت العود والناى والكمان ، وصوت المطرب الذى سرعان ما قدمه لنا محمد عبد الوهاب فى صحن من الذهب .

كان صوت عبد الوهاب دائما جميلا ، وكانت الحانه دائما حزينة باكيـة ، فهو لذلك انسب المطربين لفتى ينشد فى الغناء عزاء عن حرمانه من صوت آخر . فكان عبد الوهاب يحب فنحب معه ، ويفشل فى حبه فنفشل معه ، ويبكى على خيبته فنبكى معه مستعملين يدينا فى اللطم على الوحدة !

بسوالفه الطويلة وطربوشه المائل على جنب وعينيـه الحزينتين يقف ليغنى قائلا :

— سكت ليه يا لسانى عن شكوتك من الزمان !

فنخرج نحن لساننا الخاص ونقول له :

— وانت يا لساننا سكت ليـه عن شكوتك م الزمان ! !

ويخبرنا بأنه قد مر على بيت الحبايب فنتخيل بيتا جميلا تغطيه الزهور والنباتات المتسلقة ونمر به متأوهين مع عبد الوهاب .

ويصرخ قائلا :

— اهون عليك !

فنتنهد من اعماقنا قائلين :

— قول له يا عبده .. قول له !

فهل تصدق اننا من شدة حبنا لعبد الوهاب رأينا فيلم « يوم سعيد » سبع مرات ، وفى سبيل ذلك زوغنا من الجامعة وفقدنا ٢١ محاضرة !

بل هل تصدق اننا قصدنا ذات يوم الى حديقة الحيوان ، وتوغلنا الى ما وراء الجبلاية حيث البحيرة الصغيرة التى تعوم فيها الوز والبط ، وذلك لاننا شاهدنا عبد الوهاب فى الفيلم المذكور يغنى اغنية هناك واردنا ان نقف فى نفس المكان لنغنى لنفسنا نفس الاغنية ، بصوت وصل الى البط والوز المذكور فابتعد فى آخر البحيرة ليستمع على مسافة مأمونة ؟

فلعلك تدرك مقدار فرحتنا اذ كنا نسير فى الطريق ذات يوم فاذا بنا وجها لوجه أمام محمد عبد الوهاب ، بيدلته الكاروهات على باب أحد المحلات التجارية وقد اجتمعت حوله العاملات بدفاتر الاوتوجراف ، بينما ذهب مرافقه لينادى سيارة تاكسى ، ولم يكن مرافقه الا مؤلف فيلم رصاصة فى القلب ، الاستاذ توفيق الحكيم !

حقا اننا شعرنا بنوع من الحسرة على حظ الاديب فى هذه الدنيا من اهتمام الطبقة العاملة ، ولكن موش كفاية اننا رأينا عبد الوهاب بالعين المجردة ؟ !

وفجأة — ونحن جالسين فى السينما نشاهد فيلما لكلوديت كولبير — سمعنا المذكورة تدندن لنفسها لحنا خيل الينا اننا نعرفه حق المعرفة ، وسرعان ما ادركنا انه اغنية عبد الوهاب « يا دنيا يا غرامى » ... وفى غمرة الدهشة العنيفة التى استولت علينا رحنا نتساءل :

— ياخويا هى كلوديت كولبير سمعت عبد الوهاب فين ؟ !

اذ اننا من شدة اعجابنا بعبد الوهاب لم يخطر لنا الاحتمال الآخر ، ان المذكورة انما تدندن لحنا للحن آخر سمعه عبد الوهاب مثلها واختاره .

— وهذا هو الفرق بينه وبينها — ان يدندن فى اسطوانة ! فكنا بذلك اشبه بفتى الحرب الذى قيل له ان اللحن الفلانى سرقه عبد الوهاب من بيتهوفن فقال :

— وليه ما يكونش بيتهوفن هو اللى سارقه من عبد الوهاب ؟ !

وطرأت علينا فى تلك الايام رغبة فى الاستماع الى الموسيقى الغربية التى يسمونها بالكلاسيك ، فلشد ما كان يدهشنا ويؤلمنا اننا ما نكاد ندير الاسطوانة من دول الا ونجد عبد الوهاب مختفيا وراء بابها وعلى وجهه قناع وفى يده طفاشة !

من سيمفونية شوبرت الناقصة رأيناه خارجا يتسلل وفى يده مقطعان لقصيدة لست ادرى ولاغنية صعبت عليك ، ومن خامسة بيتهوفن رأيناه طالعا يجرى وعلى ظهره مطلعها لركبة فى احب عيشة الحرية !

فى كواليس الاوبرا رأيناه بعيننا يضع يده فى جيب فردى وينشل منه جملة من أوبرا عايدة لاغنية اهون عليك ، وجملة من اوبرا البوهيمية لاغنية يا للى نويت تشغلنى .. !

والهدف بالطبع ليس تقديم قائمـة كاملة والا لاحتجنا الى عدد خاص من آخر ساعة ! كل ما فى الامر انك سألتنا لماذا نحب التريقة على عبد الوهاب ، واننا نريد ان نصور لك شعورنا فى هذا الامر ، ذلك الشعور الذى لا يفترق كثيرا عن شعور رجل كان يحب زوجتـه حب العبادة ، ثم فتح باب مخدعها يوما فوجد بيتهوفن تحت السرير وموزار فى الدولاب !

لماذا يعمد موسيقى مليونير الى السرقة لا ندرى .. أهو ما يسمونه بالكلبتومانيا اى داء السرقة ؟ أهو تلذذ خبيث باستغفال الناس ممثلين فينا ؟ أهو ولع مرضى بنبش قبور الاموات من الملحنين ؟

اسئلة لن نعرف لها جوابا الا اذا وافق عبد الوهاب على ان يتمدد بعض الوقت على كنبة المحلل النفسانى ، وهو امر نظن انه سيرفضه بشدة خوفا من كرمشة تصيب البدلة الكاروهات !

محمد عفيفى

آلو .. الدكتور

للاطباء طرسىء فى غير الاطباء ، كما اكتشفنا منذ يومين عندما الم بنا صداع اليم مفاجىء ، مع ارتفاع فى درجة الحرارة ، ورعدة عنيفة لم تصبنا منذ وقعنا فى ميدان الاوبرا تنظر فى ساعتنا وننتظر وصول معاصرتنا الغرامية الاولى (حاجة من ست اشهر كده !) .

تناولنا سماعة التليفون وطلبنا صديقا لنا من الاطبـاء ووصفنا له الاعراض المذكورة فسمعنا نحنحة التفكير فى الطرف الآخر الذى ما لبث أن قال :

— امسك قلم علشان أمليك اسم دوا يريحك خالص ...

فتناولنا القلم بينما عاد صوته يقول :

— أنا ح أمليك بالانجليزى حرف حرف .. يعنى تكتب من الشمال لليمين ، هه ؟

فراجعنا شمالنا من يميننا واستظهرنا الحروف الابجدية الانجليزية وابتدأنا نكتب ما يملى علينا اذ قال :

— ايه .. اس .. بى .. آي .. آر .. اي .. ان ..

ولم نحتج الى اكثر من خمس دقائق لكى نجمع الحروف الى بعضها لننطق كلمة « اسبرين » !

لطاف الدكاترة .. موش كده ؟ ..

ملوخية . .

جلسنا الى صحن بنى اللون من الملوخيـة الخضراء ! اذ قالت زوجتنا تسألنا عن رأينا فيها فقلنا بعد أن بلعناها فى فمنا بكوب من الماء :

— التقلية مظبوطة .. بس موش تفتكرى أن ملوخيتها خفيفة شوية ؟

ويسكى يا بابا !

لنا صديق أعوذ بالله — سكرى .. وقد بلغ من استفحال ذلك الداء فيه وتمكنه منه وسيطرته عليه أنه لا يكتفى بأن يسكر وحده ، بل يسقى الناس أيضا ، كما حدث عندما ذهبنا لزيارته منذ أيام ورأينا طفله الصغير داخلا يترنح وفى يده بزازة يمصمص فيها ، ونمة رائحة غريبة — صدق أو لا تصدق — تنبعث منها .

اختطفناها سريعا من يد الطفـل وقربناها من أنفنا لنشمها فاذا فيها رائحة الويسكى ، فادخلناها فى فمنا ومصصنا منها مصتين فاذا فيها طعم الويسكى (كما تتخيله طبعا فكيف نعرف طعم الويسكى ؟) ...

صحنا فى الوالد الآثم قائلين :

— انت مجنون تحط للعيل ويسكى فى البزازة ؟؟

فرمقنا فى استهجان وقال :

— شىء بارد والله ... أمال عايزنى اسقيه له فى كاس فراز .. علشان يكسره ويعور نفسه ؟!

شبح الزوجة .. حتى فى الأحلام .!



مُوضات الشعر



يرفع الشعر الى اعلى من الخلف والجانبين ويلبس معه « ايشارب » يمنع من نزوله وتثبت أطراف الشعر بدبابيس في الايشارب



تسريحة « ريليفيه » ويلاحظ الفرق في مقدمة الشعر، ويرفع الشعر الى اعلى حيث ينتهي « بيوكل » صغير



يفرق الشعر من الوسط ويموج من الجانبين ثم يمسك بمشطين صغيرين أما الأطراف فتعمل « بوكل » حول الرأس



تبتت شعرها الى اعلى بمشطين صغيرين أما أطراف الشعر فقد مشطتها ولوتها ثم ثبتتها بدبابيس الشعر



بنت البلد ـ ماله الزار ... وحش الزار ؟..

مطبعة ... لاد